مجلة الأردنية

رئيس التحرير
د.سليمان الفرجات

مسؤول التحرير
د.هيا الحوراني

أعضاء التحرير
فادية العتيبي
هبة الكايد
سناء الصمادي

التصوير الفوتوغرافي
إياد السعيد
محمد الطرزي

التصميم والإخراج الفني
ديران ملاتجليان

الفهرس

الافتتاحية

٦ ائتلاف المختلف في حرم "الأردنية" الآمن

أخبار وعناوين

١٠ **محافظة:** تطبيق القانون يحقق العدالة ويضمن تكافؤ الفرص

١٤ **مجدوبة:** "الأردنية" تقود التغيير برؤية دقيقة وخطط محكمة

١٦ "طلبة الأردنية" ينتخبون ممثليهم لمجلس الاتحاد

٢٢ "الأردنية" أربع نجوم في تصنيف QS العالمي

٢٤ رسل الأردنية... ٢٥٥٦ خريجا لبوا النداء ليعلوا البناء

٣١ مركز الدراسات الاستراتيجية يحوز على المرتبة الأولى في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

٣٣ الملك يفتتح مركز العلاج بالخلايا الجذعية الأول من نوعه في الأردن

الأردنية بعيونهم

٣٦ **المجالي:** "الجامعة الأردنية" أعز من أولادي

٣٩ **البحيري** في حديثه لـ (أخبار الأردنية): من كتر حبي ليها زعلان عشانها كتير

مؤتمرات وورش عمل

٤٤ خبراء: القطاع الزراعي في الأردن والدول العربية يعاني من "فجوة تكنولوجية"

٤٦ فنانون عرب يتسلحون بالرسم والموسيقى لمحاربة التطرف والإرهاب

٥٨ مختصون يعاينون واقع وهموم كليات الآداب في الوطن العربي

٦٢ استراتيجيات لتلبية احتياجات الأردن في توليد الكهرباء عام ٢٠٥٠

تقارير

٦٤ "العربية للناطقين بغيرها" في (لغات الأردنية) نافذة وطنية لتعليم اللغة العربية

٦٨ طلبة "الأردنية" يقفون سدا منيعا في وجه من يعبث بمنجزهم العلمي

٧٢ رحلة إلى قلب عمان النابض وارتداد نحو وسطها العتيق المحمّل بعبق التاريخ

زيارات واتفاقيات

٨١ خبراء "اعتماد مؤسسات التعليم العالي" يتابعون ضمان الجودة لكلية الطب

٨٣ اتفاقية تنوير: صحيح المنقول وصريح المعقول

تميز

٨٧ قناة تعليمية للدكتور (الشريف) تحقق مليوني مشاهدة

٩٠ البطل أبو غوش يرفع راية الأردن بذهبية تاريخية

٩٢ "الأردنية" في المركز الثاني في تحدي (P2P)

فرع العقبة

٩٤ حزمة من الإجراءات والمشاريع والبرامج للمضي قدما في نهج التطوير والتحديث

أنشطة وفعاليات

١٠٢ إطلاق موقع تسجيل ذاتي إلكتروني جديد للطلبة

١٠٣ لقاء ودي يجمع "الإعلام والعلاقات العامة" بضباط ارتباطها

١٠٤ (سفراء الأعمال) ... برنامج لتطوير قدرات الطلبة وتنمية مهاراتهم

كل التقدير

١١٢ "الجنايني" أبو رائد يعطي الأرض حبا.. فتجود عليه جمالا

الافتتاحية

ائتلاف المختلف في حرم "الأردنية" الآمن

د. سليمان الفرجات

تقف الجامعة الأردنية اليوم على بوابة التميز والعالمية، مشهرة منجزها العلمي، وخطتها الاستراتيجية، وحزمة من المواد المعدلة التي ستنتقل بالطلبة من مرحلة التعليم إلى مرحلة التعلّم والتفكير والتحليل الناقد.

ونحن ساعد «الأردنية» الإعلامي المتين، نحمل على عاتقنا نقل صورة الجامعة وحياتها الزاخرة بشتى الخطط والإنجازات والنشاطات والفعاليات، نحاول عبر قنواتنا المفتوحة وبما أُتيح لنا من أدوات أن نسهم -جنبا إلى جنب- مع إدارة الجامعة في سياسة التغيير البنّاء، مستشرفين عظم المسؤولية الملقاة على عاتقنا في هذا العالم المفتوح من التكنولوجيا، وفي هذا الفضاء الإلكتروني الممتد، ونحن في هذه المرحلة أحوج ما نكون لتنقية الغباش الإلكتروني الذي كثّف من الذين يطلقون على أنفسهم ألقابا جليلة في الإعلام والصحافة.

وانسجاما مع حرص إدارة الجامعة على المؤسسة التعليمية، تسعى دائرة الإعلام والعلاقات العامة بكادرها الإعلامي المتخصص إلى نشر خطاب الجامعة التنويري والتربوي، يتجلى ذلك في المواد الإعلامية والإخبارية التي تُنشر على موقع «أخبار الأردنية»، وموقع «الجامعة الأردنية»، وتُبث إلى الصحف الرسمية والمواقع الإلكترونية المختلفة التي تحرص على متابعة أخبار الجامعة ونشرها أولا بأول.

ولا نألو جهدا في تغطية كافة المؤتمرات والندوات والمحاضرات والأنشطة التي تعقد في الجامعة إظهارا لدور الجامعة في دعم النشاطات اللامنهجية التي تعزز من مشاركة الطلبة واندماجهم في البيئة الجامعية.

ونتابع بكل فخر إنجازات الجامعة وتطوراتها في كافة المجالات، وإنجازات أعضاء هيئة التدريس والطلبة وإعداد أخبار وتقارير عنها ونشرها من خلال التواصل المستمر مع وسائل الإعلام المكتوبة والمسموعة والمرئية خارج الجامعة.

وفي هذا السياق لا بد من الإشارة إلى ما استحدثناه مؤخرا بمسمى ضباط الارتباط ضمن مساعي دائرة الإعلام والعلاقات العامة في تعزيز تواصلها مع مجتمع الجامعة الممتد بما يضمن حسن الأداء وصولا إلى جودة العمل المنشودة، تحقيقا لرؤية الجامعة في أن تكون جامعة متميزة أكاديميا وريادیا وصولا لمستويات عالمية متقدمة، عن طريق تكاتف الجهود بين موظفي الجامعة عموما، وبين ضباط الارتباط وموظفي دائرة الإعلام والعلاقات العامة الأمر الذي من شأنه أن يحقق بيئة جامعية مستدامة وكفاءة مؤسسية عالية المستوى؛ بترسيخ ثقافة الجودة لدى العاملين، وتعزيز التنافسية المؤسسية وفق أفضل ممارسات الإدارة.

إن تحدي التميز وإثبات الوجود والمصداقية هو هدفنا وغايتنا في ظل هذه الفوضى المنتشرة في الإعلام المعتمد على سرعة النشر دون تحرٍّ لدقة الخبر ومصداقيته، وتعدد منابر نشره سنتخطاها سريعا، وسيفرز وعي المجتمع ما هو الرديء منها وما هو القادر على إيصال الحقيقة بما يملك من المصداقية، وإن سبقتنا بعض المواقع الإلكترونية ومجموعات التواصل الاجتماعي في نشر أخبار تتناول الشأن الجامعي، فإن الرهان على جودة الخبر ومدى دقته وصحة معلوماته وتفاصيله المستقاة من مصادرها الموثوقة، ونحرص على إيصال رسالة الجامعة بوصفنا إعلاما رسميا يتبع لمؤسسة وطنية تعليمية تعد مركزا من مراكز التنوير، ونبني في ضوء توجيهات إدارة الجامعة المنفتحة علاقة متصلة مع مجتمع الجامعة الداخلي من أعضاء هيئة التدريس والطلبة والإداريين، وعلاقة ممتدة مع المجتمع الخارجي الذي ينظر إلى الجامعة بأنها أحد بيوت الدولة الأردنية الداعمة للفكر والحوار العقلاني؛ نقدمه بخطاب يعزز روح الانتماء لدى الطلبة، ويرسخ مفهوم الهوية الجامعة، ويغرس بعمق ثقافة قبول الآخر والوعي بأنه لا ضير من الاختلاف الذي لا يحول أبدا دون أن نبقى دائما على ائتلاف.

وتعي دائرة الإعلام والعلاقات العامة أن الجامعة الأردنية مقصد للعلماء والوفود والزائرين من مختلف الجهات الخارجية فعززت أداءها بفريق من المراسم يتحلى بمهارات عليا تؤهله من التعامل مع كافة الوافدين إلى حرم «الأردنية» الآمن، واستمرار العمل على رفع مستوى الأداء لديهم بخلق روح الانتماء للجامعة؛ فآثرنا العمل بأسلوب بعيد عن البيروقراطية يسهم في سهولة تقديم كل ما من شأنه أن يساعد في انعقاد المؤتمرات والندوات والنشاطات على تعددها، ومحاولة تجاوز المشاكل والمعوقات بما يضمن أنموذجا متميزا من العمل المؤسسي والمهني، يدعم عملنا ويقدمه الإعلام المسموع عبر أثير إذاعة الجامعة الأردنية؛ الذي يتولى نقل الخطاب الجامعي الرصين ببرامج تنقل رؤية الجامعة ورسالتها في ضرورة تحقيق معايير تضمن الحفاظ على سمعة تعليمية وأكاديمية منافسة تتحقق بهيئة أكاديمية وطلبة بمستويات عالمية، وتعلّم وتعليم معاصر وفعّال.

وعودا على بدء، فإننا نستأنف إصدار مجلة «أخبار الأردنية» بعد انقطاع، نوثق فيها منجز الجامعة ونشاطاتها المنهجية واللامنهجية، نوزعها على أبواب المجلة المختلفة من تقارير ومؤتمرات وزيارات ووفود، إلى باب التميز للجامعة وعلمائها وطلبتها، وآثرنا فيها رصد هذه المنجزات والأخبار من بداية العام الحالي، واختيار أهمها من العام الماضي، نضيف إليها اليوم بابا جديدا نلتقي فيه رؤساء «الأردنية» السابقين ورموزها المميزين نقرأها بعيونهم، بعد ما يزيد على خمسة عقود من عمر الجامعة، استقبلت فيها خيرة العلماء ورجال الإدارة، وخرجت على امتدادها نخبة من القادة والرياديين والمتميزين في كافة المجالات العلمية والثقافية والاقتصادية، فتركت فيهم أثرا يدل أينما حلوا أنهم أبناء «الأردنية» وحراسها المخلصون.

مدير دائرة الإعلام والعلاقات العامة

أخبار وعناوين

"الجامعة الأردنية"

إنجاز دولي جديد

صفحة رقم "١٨"

بعد عامه الأول في رئاسة "الأردنية"...
محافظة: تطبيق القانون يحقق العدالة ويضمن تكافؤ الفرص

د. هيا الحوراني - يتميز رئيس الجامعة الأردنية الحالي بأنه تدرج في السلم الإداري دون قفزات كبيرة؛ فبعد أن بدأ أستاذا في كلية الطب - وهو عمله الرئيسي الذي سيعود إليه حتما- استلم رئاسة قسم علم الأمراض والأحياء الدقيقة والطب الشرعي في كلية الطب ثم نائبا لعميد الكلية، ثم عميدا للكلية، انتقل بعدها ليكون نائب رئيس الجامعة لشؤون الكليات العلمية، وهو اليوم رئيس الجامعة الأردنية.

وهو بهذا عليم بشؤون الإدارة وتفاصيلها الدقيقة، بل إنه عليم بتفاصيل الجامعة الأردنية التي يقف اليوم على ناصيتها تملؤه العزيمة، ويدفعه الإخلاص وصدق الانتماء لمواصلة مسيرة العلم والعمل في الجامعة الأم، بخطط طموحة واستراتيجية شاملة، يسعى من خلالها إلى إعادة الألق للـ "الأردنية"، ويحاول تعزيز مركز الجامعة العلمي والأكاديمي والمعرفي الذي طالما كان مقصدا لطالبي العلم، والباحثين في مختلف العلوم الإنسانية والتطبيقية أردنيا وعربيا وإقليميا وعالميا.

وبرغم التحديات المتعددة التي تواجهها الجامعة على صعد مختلفة، إلا أن النية الحقيقية المرتبطة بالعمل الجاد والمتواصل من كافة الأطراف في هذه المؤسسة الوطنية التعليمية يسهم إلى حد بعيد في مواجهة هذه التحديات وتجاوزها، بما يضمن استمرار الجامعة في أداء رسالتها الأكاديمية والتنويرية التي وجدت من أجلها أساسا.

بعد عام من تولي محافظة رئاسة الجامعة فإن أي محاولة لتقييم هذه المدة تستوجب تحديد ما يجب تقييمه؛ وفي هذه الفترة الزمنية المحددة يمكن الحديث عن محاور رئيسية أربعة قامت عليها رؤية إدارة الجامعة الجديدة؛ أولها تطوير العملية التعليمية القائمة على مراجعة الخطط الدراسية وتعديلها، وإعادة النظر في متطلبات الجامعة التي باتت الحاجة ملحة لتغييرها بما يواكب تطورات العصر.

وفي هذا الحديث يستشرف الدكتور عزمي محافظة الدور الحقيقي للشباب؛ فالمستقبل المشرق الماجد كما يرى يرتبط بالشباب ويمتزج بحب الأوطان عند هؤلاء المسلحين بالعلوم والمعارف والمهارات التي تؤهلهم للعمل والإنتاج وتسلم دفة الإدارة وقيادتها بحرفية وإتقان، وتنفيذا لهذه الرؤى في تمكين الطلبة فقد أقرت الجامعة حزمة متطلبات الجامعة ونظام التعليم المدمج.

وتسعى حزمة المتطلبات الإجبارية والاختيارية إلى إكساب الطلبة المهارات الأساسية التي تمكنهم من التعلم الفاعل أثناء دراستهم في الجامعة وما بعدها، ومنها مهارات التعلم الذاتي والتعلم الصفي، والمهارات الدراسية والبحثية، ومهارات التعرف إلى مصادر المعلومات الموثوقة واستخدامها بفاعلية، وتمكينهم من إتقان مهارات الفهم العميق ومهارات التحليل والتفكير الناقد، إضافة إلى ما يلزم من المهارات العقلية العليا.

وعلى صعيد آخر فإن مثل هذه المواد تنمي ثقافة الطلبة في عدد من المجالات الحيوية، المرتبطة بالدين والتاريخ والعلم والفلسفة والسياسة والاقتصاد والحقوق وغيرها من المجالات، وتسهم في التعمق في دراسة عدد من قضايا العصر وتحدياته، البيئية والصحية والعلمية والتكنولوجية، وتكوين مواقف واعية ومسؤولة منها، وتصقل شخصيات الطلبة بما يمنحهم الثقة المبنية على المعرفة الدقيقة والاعتداد بالنفس من ناحية، وتفهم آراء الآخرين وقناعاتهم وثقافاتهم واحترامها من ناحية أخرى.

ويضيف محافظة أنه من المرجو أن تحدث الحزمة المعدلة نقلة في تمكين الطلبة من التعلم الفاعل، كونها تسد العديد من الثغرات، لأن سابقاتها افتقرت إلى ما يمكّن الطلبة من التعلم ذاتيا، ومن امتلاك أدوات التحليل والنقد والتذوق والتواصل الفاعل، ومن بعض المعارف المهمة على الصعيد الوطني والعربي الإسلامي والإنساني، ماضيا وحاضرا.

ومن أهم المواد التي تطرحها حزمة المتطلبات المعدلة مادة أساسيات الحياة الجامعية وأخلاقياتها؛ وتكمن أهميتها في أبعاد عدة أهمها تفعيل الدور التربوي والتنويري لعضو هيئة التدريس؛ إذ يقع على كاهله -وهو القدوة والمؤثر الفاعل في الطلبة- الانتباه إلى سلوك طلبته وتدريبهم على انتهاج أسلوب وسلوك جامعي بامتياز، من خلال تعزيز أهمية احترام البيئة الجامعية على كافة المستويات، وكذلك ترسيخ مفهوم المسؤولية المجتمعية لدى الطلبة عن طريق زيارة بعض مؤسسات المجتمع المدني، والتركيز على أداء النشاطات، فالمادة تركز على الجانب التطبيقي أكثر من الجانب النظري، وتسعى إلى إشراك الطالب في أدبيات الجامعة وإطلاعه على الخطط الاستراتيجية التي تنوي الجامعة تنفيذها.

ويشير محافظة هنا إلى ظاهرة العنف الجامعي التي باتت من التحديات البارزة التي تعانيها الجامعات مجتمعة، وقال إنه من الممكن الحد من تنامي ظاهرة العنف الاجتماعي من خلال اتباع استراتيجيات محددة تقوم على إلغاء جميع أشكال التمييز في الجامعات، والعمل على خلق

بيئة جامعية تنويرية معرفية تركز على تنمية قدرات ومهارات وشخصية الطلبة وتفاعلهم مع الإدارات الجامعية، وتحسين البيئة الأكاديمية والتربوية في الجامعات، والسعي إلى تعزيز الدافعية والانتماء للجامعة والوطن والمحافظة على النظام، وتوطيد التواصل بين الجامعات والمجتمع والإعلام.

وقال محافظة إن الجامعة لن تخضع لمثل هذه الظاهرة، لإيماننا بالمعنى الحقيقي للدور المهم الذي تقوم به المؤسسات التعليمية، وسيتم تطبيق الأنظمة والقوانين مع استمرار الجامعة بأداء رسالتها التعليمية والتنويرية المعهودة.

ويشيد محافظة بجهود لجنة من المختصين قامت على إعداد هذه الحزمة، وأفادت بلا شك من آراء جميع كليات الجامعة والعديد من أعضاء هيئة التدريس وعدد من الطلبة، إضافة إلى الاطلاع على عدد من تجارب الجامعات المرموقة.

أما محور التقييم الثاني فهو استراتيجية الجامعة الجديدة؛ وهنا يؤكد رئيس الجامعة على ضرورة وجود خطة تنفيذية واضحة المعالم ومتفق عليها للسير في طريق الإصلاح الذي نتطلع إلى تحقيقه في قطاع التعليم العالي، ولهذا شكلت لجنة استراتيجية الجامعة، تقوم رؤيتها العامة على الوصول إلى جامعة متميزة أكاديميا وبحثيا وريادية وصولا لمستويات عالمية متقدمة. وتعزز قيم التميز والإنجاز، والتسامح والانفتاح لتنمية الخلق القويم، وتفعيل العمل الجماعي والتفاعل المجتمعي.

وتسعى الاستراتيجية في أداء رسالتها الأهم إلى توفير خبرة تعلُّمية متميزة للطلبة، وتبنّي بحوث منتجة للمعرفة وبناء جسور مجتمعية متينة ضمن بيئة محفزة للإبداع والابتكار والريادة، والاستغلال الأمثل للموارد، وإقامة شراكات فاعلة.

وتهدف استراتيجية الجامعة كما يطمح محافظة وفريقه الجامعة الأكاديمي والإداري العاملين بروح واحدة، إلى تحقيق معايير تضمن الحفاظ على سمعة تعليمية وأكاديمية منافسة تتحقق بهيئة أكاديمية وطلبة بمستويات عالمية، وتعلّم وتعليم معاصر وفعّال، والمضي في القيام على أبحاث علمية رصينة ومؤثرة ومنتجة للمعرفة في بيئة جامعية مستدامة، وكفاءة مؤسسية عالمية المستوى، عن طريق الدخول في شراكات استراتيجية مع ذوي العلاقة محليا وإقليميا ودوليا، مما يؤدي إلى تنمية مجتمعية فاعلة.

والمحور الثالث في رؤية إدارة التطوير لدى محافظة هو التشريعات؛ إذ أعاد محافظة ومجلس العمداء النظر في العديد من التشريعات والأسس والتعليمات والعمل على تغييرها وتعديلها بما تقتضيه المصلحة العامة. وعن سؤال عن الهدف من تعديل التشريعات أجاب محافظة أن هدف التشريع الرئيسي هو تحقيق العدالة في المعاملة، وضمان حصول جميع الأطراف على حقوقها، وهذا من شانه أن يعزز سيادة القانون ويوثق تطبيقه على أرض الواقع.

وعلى مستوى الجامعة فإن مراجعة الأسس والتعليمات وإقرارها يقصد إلى تنظيم العملية التعليمية والإدارية والمالية في الجامعة، وقد جاء تغيير بعضها لصدور أنظمة جديدة، مثل نظام هيئة التدريس، وتعليمات اتحاد الطلبة.

وقد أقرت لجنة التشريعات العديد من الأسس والتعليمات الجديدة على رأسها التعليمات الخاصة بأعضاء هيئة التدريس ومن هم في حكمهم؛ كالمحاضرين المتفرغين، أو ما يتعلق بدعوة محاضرين غير متفرغين من خارج الجامعة الأردنية.

وتم كذلك - حسب محافظة - إقرار تعليمات عقد المؤتمرات والندوات العلمية، وتعليمات العمل الإضافي لأعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة، وتعليمات الرحلات العلمية، وتعليمات حوافز العاملين من رسوم البرنامج الموازي، وتعليمات احتساب الدرجات العلمية للموظفين الإداريين بما يضمن العدالة، وتعليمات اتحاد طلبة الجامعة الأردنية، والعمل جار على مراجعة تعليمات منح درجة البكالوريوس في الجامعة، وغيرها العديد من الأنظمة والتعليمات التي مضى على وضعها وتنفيذها ما يقارب الأربعين عاما، وأصبح من الضروري مراجعتها وتعديلها لما ظهر من مستجدات لا بد فيها من مواكبة العصر والتطورات الجديدة التي لا نستطيع معها الاستمرار في تطبيق التعليمات القديمة.

أما المحور الرابع والأخير فهو مدونة قواعد السلوك على مستويات ثلاثة هي مدونة السلوك الخاصة بأعضاء هيئة التدريس، ومدونة السلوك لطلبة الجامعة، ومدونة السلوك للهيئة الإدارية في الجامعة.

وعن مدونة قواعد سلوك أعضاء الهيئة التدريسية صرّح محافظة بأنها تهدف إلى إرساء معايير أخلاقية، وقواعد ومبادئ أساسية لأخلاقيات عضو هيئة التدريس في الجامعة وتعزيز الالتزام بها، وترسيخ أسس الممارسات الأخلاقية والحاكمية الرشيدة.

أما القيم والمبادئ التي تقوم عليها هذه المدونة فتجتمع في العدالة والنزاهة المهنية، والحيادية، والانتماء للجامعة، والحرص على تحقيق رسالتها وأهدافها، وتحمل المسؤولية، والالتزام بالتشريعات التي تحكم عمل عضو هيئة التدريس في الجامعة. ويوقع كل عضو هيئة تدريس على وثيقة يتعهد بموجبها بالالتزام بما ورد في هذه المدونة.

وفي إطار توثيق توقعات الجامعة من الطلبة فيما يتعلق بقواعد السلوك على المستويين الأكاديمي وغير الأكاديمي، جاءت مدونة قواعد سلوك طلبة الجامعة الأردنية لتسهم في بناء شخصية الطالب وجعله قادرا على تحمل المسؤولية في إطار من الاحترام والأمانة والمسؤولية.

ولأن الطالب كما يرى الدكتور محافظة هو الركن الرئيسي في أي مؤسسة تعليمية؛ فلا بد لنا في الجامعة الأردنية من الالتزام بالقيم النبيلة والسعي إلى تعزيزها وترسيخها لدى الطلبة، من خلال تعريفهم بقواعد السلوك المقبول، ومساعدتهم على اتخاذ قرارات تتسم بالمسؤولية. وعلى الطالب الاستفسار وإثراء معلوماته حول قوانين وأنظمة وتعليمات الجامعة من مصادرها الموثوقة مثل موقع الجامعة الإلكتروني، وموقع عمادة شؤون الطلبة، ومكاتب الإرشاد الطلابي وغيرها.

وفي مدونة قواعد سلوك الطلبة يتوجب الالتزام بمبادئ النزاهة الشخصية والأمانة العلمية، واحترام حقوق الآخرين وكرامتهم وهويتهم في الغرف الصفية والمختبرات والمكتبة، وفي أرجاء الحرم الجامعي واثناء الفعاليات التي تقيمها الجامعة داخل وخارج الحرم الجامعي.

ويختم محافظة حديثه عن مدونة سلوك الطلبة بالتأكيد على استمرار الجامعة في تشجيع حرية التعبير وتبادل الأفكار والآراء، دون السماح بأي خرق للمبادئ الأخلاقية للسلوك أو أي من أشكال العنف والمضايقات والتمييز، وانتهاك النزاهة الأكاديمية.

وتأتي مدونة قواعد السلوك الوظيفي وأخلاقيات الوظيفة لأعضاء الهيئة الإدارية مكملة ومتممة لمدونتي سلوك أعضاء هيئة التدريس والطلبة؛ فالجامعة تعتني بالموظف بوصفه عماد المنظومة الشاملة للإدارة الرشيدة، فتهتم بحقوقه وواجباته ومسؤولياته الوظيفية في سبيل إيجاد معايير أخلاقية تحكم عمله، مع التزام الجامعة بأن يكون إشغال المواقع الإدارية على أساس الجدارة والكفاية والاستحقاق والتدريب الوظيفي.

وترتكز مدونة السلوك الوظيفي على مبادئ العدالة والشفافية والمساءلة والنزاهة والمهنية والحيادية بهدف توعية الموظف وتوجيهه نحو الأخلاقيات الوظيفية السليمة، وأطر الانضباط الذاتي التي تحكم سير العمل المتوافقة مع التشريعات النافذة والناظمة للعمل في الجامعة.

وتسعى المدونة إلى نشر وتعزيز المعايير الأخلاقية والقيم النبيلة، والقواعد المؤسسية الملزمة للسلوك المهني وأدبيات الوظيفة، لإيضاح واجبات الموظف ومسؤولياته الوظيفية لتحسين جودة العمل، والالتزام بمهنية وموضوعية الأداء، وتقديم المصلحة العامة على أية مصالح أخرى.

وعن الظروف المالية التي تكابدها الجامعة أكد محافظة أنها تشكل التحدي الرئيسي الذي يصعب تفاديه في ظل الدعم المحدود من الحكومة، وفي ظل قلة الموارد التي قد تشكل رافدا لموازنة الجامعة والاستمرار في تقاضي رسوم الساعات للبرنامج العادي في درجة البكالوريوس دون زيادة، إلا أن الجهود تتجه نحو ضمان مستقبل مالي مستدام يتمثل في زيادة نسبة الإيرادات الفعلية إلى الإيرادات المقدرة، وتطوير قنوات الاستثمار المجدي بزيادة عدد برامج ومشاريع الاستثمار بالشراكات الخارجية والاستراتيجية مع ذوي العلاقة محليا وإقليميا ودوليا.

وهنا نجد لزاما الإشارة إلى التناغم بين الجامعات الأردنية عموما و"الأردنية" على وجه الخصوص وبين وزارة التعليم العالي؛ ولا سيما أن قانون التعليم العالي الجديد منح الجامعات مزيدا من الاستقلالية في تدبير أمورها، وبات تدخل مجلس التعليم العالي مقتصرا على قضايا محددة.

الجامعة الأردنية اليوم وكما يراها عزمي محافظة - وبرغم ما قد يبدو عليها من بعض مظاهر الشيخوخة بسبب قدم المباني التي تحول محدودية الإمكانيات من صيانتها وتجديدها- وبرغم خفوت الألق بفعل الأزمة المالية، وبسبب بعض الممارسات التي ستنتهي بتطبيق القانون، فإنها ستبقى منارة الإبداع، وحاضنة الريادة والابتكار، هي محج العلماء والدارسين، وقبلة الطلبة والباحثين.

"استمرار الجامعة بأداء رسالتها التعليمية والتنويرية المعهودة"

في منعطف تاريخي مهم...
"الأردنية" تقود التغيير برؤية دقيقة وخطط محكمة

أ.د أحمد يعقوب المجدوبة

ولـدت الجامعـة الأردنيـة مميـزة، وهـي مميزة إلى اليوم. وسر تميزها – الذي ساهم في صنعه طلبتها وأساتذتها وقادتها، منذ إنشائها ولغاية الآن – أنها دوماً في الطليعة، سباقة إلى تبني كل ما هو ريادي وجديد، وبارعة في تطبيق كل ما تتبناه.

فكلّما شعرتْ أن ركوداً قد أخذ يتبلور أو تراجعاً على وشك أن يحدث أو قِدماً قد بدأ يعتري بعض عملياتها، تبادر دون تأخير إلى معالجة مكامن الخلل، والانطلاق من جديد في آفاق رحبة.
هذا ما فعلتْه في السبعينيات عندما تبنّت نظام الساعات المعتمدة، فكانت الأولى على المستوى العربي التي تفعل ذلك؛ وفي السنوات والعقود التي تلت عندما أدخلت تخصصات غير مألوفة، ونفذت برامج الأسر الجامعية وخدمة المجتمع، وبرنامج الألف حاسوب، وعندما حوسبت العديد من عملياتها بما في ذلك الامتحانات والتسجيل، واعتمدت نتاجات التعلم وطبقت نظام ضمان الجودة، وفتحت البرنامج الدولي، وأنشأت أول مكتب للعلاقات الدولية وأول كلية تأهيل وأول كلية لغات أجنبية وأول مركز دراسات مرأة وأول مركز جودة واعتماد وأول مركز للخلايا الجذعية. ولا يجب أن يُنسى أن انطلاقة المسرح الأردني كانت من حرم الجامعة، وأن أول مشاريع خدمة المجتمع المحلي بدأت من قسم الاجتماع. وغير ذلك كثير.

واليوم تتخذ الجامعة خطوة غير مسبوقة، ستُحفر في تاريخها بأحرف من ذهب؛ فمن مبدأ التحول من التعليم إلى التعلم – أو على الأقل المزج المتناغم بين العمليتين – شرعت إدارة الجامعة منذ مدة، من خلال لجان متخصصة، بتعديل حزمة متطلبات الجامعة تعديلاً جوهرياً، هدفه إحداث نقلة في عملية التعلم وأساليبه من ناحية، والمهارات التي يكتسبها الطلبة الذين يدرسون تلك المتطلبات من ناحية أخرى.

وسيبدأ تطبيق هذه الحزمة اعتباراً من مطلع العام الجامعي المقبل ٢٠١٨/٢٠١٧. وتعكف العديد من اللجان المختصة من كليات الجامعة كافة على بلورة كامل التفاصيل المتعلقة بالحزمة بدقة متناهية ليخرج المشروع في أفضل حلله.

لسنوات طويلة ساد شعور، تعززه العديد من الدراسات، مفاده أن نظام التعليم المدرسي هو – على نحو عام – نظام محوره التعليم لا التعلم، والتلقين والحفظ، لا الفهم العميق أو التحليل، والكتاب لا المنهاج، والمعلومات النظرية المجردة لا النشاط أو التجربة وحل المشكلات.

ومن هنا يُقبَل في الجامعة طلبة لا يمتلكون المهارات اللازمة التي تمكّنهم من تعلم فاعل على المستوى الجامعي، ومما يفاقم الأمر أن حزمة متطلبات الجامعة التي كانت منفذة لسنوات يغلب عليها الطابع المدرسي ذاته، إلا في حالات استثنائية هنا وهناك.

تأتي الحزمة الجديدة لتعالج نقاط الضعف هذه، في محاولة جادّة إلى تزويد الطلبة المقبولين بالمهارات الأساسية التي يحتاجونها كي يكونوا متعلمين فاعلين نشطين معتمدين على أنفسهم، يفهمون المعلومة بدقة، ويخضعونها لسلطة العقل وسلطان المنطق والحجة والبرهان، ويفهمون أبعادها كاملة بعمق وشمولية. تسعى الحزمة إلى إعادة تشكيل شخصية الطالب، ذهنياً ومعرفياً وثقافياً ومسلكياً، فتُعنى باعتداده برأيه المدروس وثقافته العميقة، مثلما تعنى بتسامحه مع الآخرين وتقبله لآرائهم، على مبدأ أن الاختلاف في الرأي والحوار الحضاري والتعددية في الطرح هي أمور صحية. ولا تغفل الحزمة العناية بالجانب الوجداني للطلبة من خلال إكسابهم مهارات التذوق الأدبي والفني والجمالي، بما يؤهلهم للتكيف مع الحياة الجامعية والعناية بميولهم ومواهبهم وأفكارهم الخلاقة وإبداعاتهم.

إننا نسعى إلى تعليم مختلف عن ذاك الذي ساد لسنوات وأدى غرضه في حينه، لكنه لم يعد ملائماً للعصر، ونعمل على توفير بيئة جامعية صحية تحتضن الريادة والإبداع؛ تمكن خريجينا من المنافسة وطنياً وإقليمياً ودولياً في ظل العولمة وتداعياتها.

وتنمى كل هذه المهارات وغيرها من خلال متطلبات الجامعة الإجبارية والاختيارية، فالإجبارية تشمل، إضافة إلى العلوم العسكرية، الثقافة (وليست التربية") الوطنية، ومهارات التعلم والبحث العلمي، ومهارات التواصل

بمفهومها الواسع، ومهارات التفكير الفلسفي والناقد، والحضارات الإنسانية. أما الاختيارية، ففيها مجموعة واسعة من المواد، تبدأ بالثقافة الإسلامية والإسلام وقضايا العصر والحضارة العربية الإسلامية والثقافة القانونية والثقافة البيئية والثقافة الصحية والقدس وأمهات الكتب العالمية وتذوق الفنون والريادة والإبداع، ومادة موضوع خاص التي يطرح من خلالها أي موضوع تقترحه الأقسام والكليات ويسهم في إثراء معارف الطلبة وثقافتهم.

وهنالك أمران جديدان غاية في الأهمية في الحزمة المعدلة، إضافة إلى ما ذكر؛ يتمثل الأول في البرنامج التحضيري الذي يسبق أو يتزامن مع متطلبات الجامعة، حسب مقتضى الحال، وهدفه تنمية المهارات الأساسية للطلبة الذين هم بحاجة لمزيد من أساسيات اللغة العربية ومهاراتها واللغة الإنجليزية ومهاراتها ومهارات الحاسوب، حتى يكون هؤلاء الطلبة – الذين لم يتلقوا التدريب الكافي في مرحلة ما قبل الجامعة – على أتم الاستعداد والجاهزية عندما يبدأون دراسة متطلبات الجامعة.

أما الأمر الثاني فيتمثل في مادة غير تقليدية تقوم على مبدأ الأسر الجامعية، هدفها تهيئة الطلبة للحياة الجامعية ودمجهم في مجتمعها على نحو فاعل. ويتم في هذه المادة، التي سميت "الحياة الجامعية وأخلاقياتها"، توزيع الطلبة المقبولين على أعضاء هيئة التدريس في الجامعة لمدة فصل دراسي (الفصل الأول الذي يلي قبولهم مباشرة) بحيث تشكل كل مجموعة صغيرة (بحد أقصى عشرة) "أسرة" تجتمع برعاية وإشراف عضو هيئة التدريس ساعة واحدة في الأسبوع لمناقشة قضايا حيوية تتصل بحياة الطلبة في الجامعة وتنظيم أنشطة لاصفيّة تساعد في تيسير تفاعل الطلبة في الحياة الجامعية على نحو إيجابي، وتمكنهم من ممارسة الأنشطة والفعاليات التي تصقل شخصيتهم إيجابياً وتمكنهم من التعامل مع الآخرين بروح التسامح والتقبل والحوار. وتعزز المادة انضباط الطلبة وحفاظهم على سلامة الحرم الجامعي ونظافته.

وسوف تكون لكل مادة من هذه المواد – والتي سوف تُوطّن الإجبارية منها في وحدة مستقلة – لجنة توجيهية تكون مهمتها الإشراف على إعداد نتاجات التعلم للمادة والإشراف على إعداد/اختيار المحتوى العلمي للمادة والكتب المقررة والمراجع، وعلى تقييم فعالية المادة وأساليب تدريسها وعلى تطوير المحتوى العلمي وأساليب التدريس كلما دعت الحاجة.

ولا يقتصر تدريس المتطلبات الإجبارية والاختيارية على كلية بعينها؛ بل سيكون متاحا أمام أعضاء هيئة التدريس من كليات الجامعة كافة شريطة توافر المقدرة لديهم على التدريس، وشريطة اجتياز دورة لهذا الغرض يعقدها مركز الاعتماد والجودة، ولا يتم تكليف عضو هيئة التدريس إلا بعد حصوله على وثيقة من مركز الاعتماد والجودة تثبت نجاحه في الدورة.

ويمكن أن يتولى محاضرون غير متفرغين من خارج الجامعة تدريس هذه المتطلبات شريطة توافر المقدرة والخبرة والنجاح في الدورة المشار إليها. كما يمكن أن يدرس المادة، حسب مقتضى الحال، أكثر من مدرس واحد إن لزم الأمر.
أما التركيز في هذه المواد، إضافة إلى الجانب النظري والمعرفي والثقافي القائم على الفهم العميق والتحليل الدقيق، فسيكون على الجانب العملي والتطبيقي، بهدف الابتعاد عن الحفظ والتلقين والتعامل مع المعلومة بقراءة ناقدة واعية.

ويكمل الحزمة ويدعم التعلم فيها، توجّه الجامعة لاعتماد أسلوب التعلم المدمج، القائم على المزج في المادة الواحدة بين اللقاءات الصفية والتعلم الإلكتروني التفاعلي. فيكون هنالك، على سبيل المثال، ساعة واحدة أو ساعتان للقاء الصفي قوامه النقاش والحوار بناء على تحضير مسبق للمادة المقررة، وساعة أو ساعتان تعلم إلكتروني فاعل يقوم به الطلبة خارج غرفة المحاضرة وربما خارج الحرم الجامعي. ويهدف هذا الأسلوب المتطور في التعلم إلى تمكين الطلبة من ممارسة ثقافة التعلم بالاعتماد على أنفسهم بدلاً من الاعتماد على المدرس، والذي هو ميسر للتعلم ومحفز على التفكير والبحث، والانتقال التدريجي نحو مزيد من التعلم الإلكتروني الفاعل المراعي للفروق الفردية.

وقد بدأ تطبيق نظام التعلم المدمج هذا اعتباراً من هذا الفصل في مادتين بهدف تعميمه على مواد أشمل وعلى نحو تدريجي بدءاً من مطلع العام الجامعي المقبل. يضاف إلى ذلك أن الجامعة بصدد توقيع اتفاقيات مع مبادرة "إدراك" التي أطلقتها جلالة الملكة رانيا العبدالله لمزيد من التعلم الإلكتروني و المدمج.

ويشار في هذا المضمار إلى أن الجامعة قد عدلت في خطتها الاستراتيجية بما ينسجم مع الرؤية وخطة التطوير المذكورة، وأن الغايات الاستراتيجية الرئيسية فيها تفرد بنوداً كاملة لتعلم مميز ذي وسائط متعددة يحدث نقلة في تعامل الجامعة مع المتعلمين ومع مخرجاتها، وفق أعلى المواصفات الدولية.

بهذا وبغيره مما لم يذكر، وهو كثير، تقود الجامعة الأردنية التغيير في السنوات والعقود المقبلة برؤية دقيقة وخطط محكمة، تحقيقاً للمنشود.

***نائب الرئيس لشؤون الكليات الإنسانية**

الأردنية تنجح في عرسها الديمقراطي...

وسط أجواء ديمقراطية وهادئة بامتياز...
"طلبة الأردنية" ينتخبون ممثليهم لمجلس الاتحاد

أعلن رئيس اللجنة العليا للانتخابات في الجامعة الأردنية نائب الرئيس لشؤون الكليات العلمية الدكتور عمر كفاوين نتائج انتخابات اتحاد طلبة الجامعة للعام الجامعي الحالي.

وقال كفاوين: "إن عدد المقاعد بلغ (٨٧) مقعدا، بحيث اعتبر كل قسم أكاديمي يمنح درجة البكالوريوس دائرة انتخابية واحدة، لا يقل تمثيلها عن مقعد واحد، وكل كلية لا تحتوي أقساماً أكاديمية دائرة انتخابية واحدة، ولا يقل تمثيلها عن ثلاثة مقاعد". إضافة إلى دائرة انتخابية عامة على مستوى الجامعة (للقوائم الانتخابية) وأخرى على مستوى الكلية الواحدة.

وأشار كفاوين إلى إنشاء دوائر فرعية في كل دائرة انتخابية تحتوي أكثر من مقعد واحد بعدد المقاعد بحيث يُمثل كل ٦٠٠ طالب في الدائرة الانتخابية بعضو واحد، ويُقرب كل ما يساوي ٣٠٠ طالب أو يزيد على ذلك بتمثيله بعضو آخر فيما بلغ عدد الطلبة الذين يحق لهم التصويت (٤٠٩٩٦).

وبموجب التعليمات الجديدة والتي من أبرزها المادة (٨) من الفصل الثالث حول عضوية الاتحاد وتكوينه التي نصت على أن تكون الانتخابات على مستويين، الأول: يكون على مستوى الدائرة الانتخابية ويكون لكل عضو من أعضاء الهيئة العامة أصوات بعدد مقاعد الدائرة.

والمستوى الثاني يكون على مستوى الجامعة بعدد (١٥) مقعدا، وتجري على أساس القائمة النسبية المغلقة بحيث تشكل كل قائمة من ٩ مرشحين في حد أدنى من طلبة ٦ كليات على الأقل، ويكون لكل عضو من أعضاء الهيئة العامة صوت واحد لإحدى القوائم.

وتسعى التعديلات إلى زيادة الأنشطة والفعاليات الهادفة ودعم الريادة والابتكار والمبادرات الطلابية وتوسيع قاعدة المشاركة وتوفير بيئة حاضنة وجامعة لإدماج الطلبة وتعزيز روح التعاون فيما بينهم لنبذ النعرات الجهوية والطائفية والعنصرية.

ووسعت التعديلات الجديدة من مهام وصلاحيات مجلس اتحاد الطلبة ولجانه وعملت على تنسيق الأمور المالية وآليات صرف مخصصاته، ليتمكن من أداء مهمته في خدمة الطلبة والمجتمع المحلي ودعم المسيرة الأكاديمية والعمل الجماعي والتطوعي.

ومنحت تعديلات المادة نفسها للفقرة (ز) مرونة في إجراء الانتخابات في أي من الفصلين الأول أو الثاني من كل عام جامعي بدلا من تحديدها بالفصل الأول من العام الجامعي، فيما منح تعديل الفقرة (ط) إمكانية تمديد مدة المجلس في حالة الضرورة.

وانسجاما مع معظم التشريعات المتعلقة بالانتخابات والتي عادة ما تحدد الأسس لحل المجالس المنتخبة في حالات معينة، ومن أمثلتها المادة (٣٤) الفقرة (٣) من الدستور الأردني التي تجيز حل مجلس النواب فقد تم إضافة الفقرة (ي) على المادة (٨) لتنظم الحالات التي يجوز فيها حل مجلس الاتحاد.

وتعزيزا للشفافية فقد منحت صلاحية حل مجلس الاتحاد في حالات خاصة يقدرها مجلس العمداء وليس رئيس الجامعة، وفي هذه الحالة فلا بد من إجراء انتخابات جديدة خلال مدة فصل دراسي واحد على ألاّ يكون ذلك خلال الفصل الصيفي.

وقال إن النسبة العامة للاقتراع بلغت (٥٤,٧٪) وبلغ عدد المرشحين على مستوى الأقسام والكليات والقائم (٤٦٦) طالبا وطالبة بينهم (١٣٦)طالبة، في حين انسحب (١١٠) مرشح ومرشحة، فيما قاربت نسبة الاقتراع في فرع الجامعة في العقبة (٣٧,٣٪).

وأشار كفاوين إلى أن الانتخابات جرت بصورة متميزة عكست الوعي الديمقراطي الحقيقي الذي يتمتع به طلبة الجامعة ولم تسجل لغاية اللحظة أية اعتراضات رسمية من قبل الطلبة الذين لم يحالفهم الحظ، منوها إلى أن هذا النجاح الذي سجل للجامعة الأردنية جاء نتيجة لتوجيهات إدارة الجامعة الواضحة بضرورة أن تسير الانتخابات بكل شفافية وإتاحة الفرصة للطلبة للتعبير عن تطلعاتهم، مؤكداً تقديم كافة أشكال الدعم المادي والمعنوي لمجلس الاتحاد الجديد التي تصب في خدمة طلبة الجامعة.

وأكد رئيس الجامعة الدكتور عزمي محافظة خلال جولته على مراكز الاقتراع أن الجامعة ماضية بقوة في تعزيز المسيرة الديمقراطية وتوسيع قاعدة المشاركة الطلابية باعتبار الطلبة هم قادة المستقبل و القادرون على إحداث التغيير الإيجابي الذي يرقى بمسيرة الوطن .

وأكد أن الجامعة قررت منح الطلبة المشاركين في الانتخابات نقاط مادة "خدمة مجتمع"، كنوع من التشجيع والتحفيز على التصويت لانتخاب ممثلهم

الشرعي، ما يسهم في استقطاب أكبر عدد ممكن من الطلبة للمشاركة في العملية الانتخابية، لتنمية الحس الديمقراطي والوعي بضرورة المشاركة في صنع مستقبل مؤسساتنا التعليمية للاستمرار في أداء دورها المعرفي والتنويري.

وأكد محافظة في تصريحات صحفية سابقة أنه تم اعتماد الحبر السري في الانتخابات على غرار ما اعتمد في الانتخابات النيابية، الأمر الذي يعمل على إرساء دعائم العملية الانتخابية وضمان سيرها بمنتهى النزاهة والشفافية وبالشكل المطلوب، مؤكدا أن هذا الإجراء هو الأول من نوعه الذي يطبق على مستوى الجامعات الأردنية.

وأبدى محافظة ارتياحه للإقبال الكبير واللافت للمشاركة في الانتخابات مؤكدا أن طلبة الجامعة قدموا أنموذجا متقدما في المشاركة الديمقراطية التي تؤسس لمراحل مقبلة من المشاركة في الانتخابات، خصوصا وأن الدولة الأردنية مقبلة على إجراء انتخابات البلديات واللامركزية .

وخلال الجولة تبادل محافظة الحديث مع أعداد كبيرة من طلاب وطالبات الجامعة حول سير العملية الانتخابية التي سارت كما خطط لها من قبل اللجان المشرفة على الانتخابات.
وأعرب عدد كبير من طلاب وطالبات الجامعة عن سعادتهم بمشاركتهم بهذه الانتخابات وارتياحهم للإجراءات التي اتخذتها اللجان المشرفة على الانتخابات لتمكينهم من ممارسة حقهم الانتخابي بيسر وسهولة.

وكانت نتائج الانتخابات كالأتي :

كلية الآداب

اللغة العربية وآدابها - مريم حسان عبد الحميدالصفدي
الفلسفة - رنين غسان سليم ابو علي
التاريخ - هديل عماد احمد اليوسف
علم الاجتماع - ايمن موسى محمد الشعار
الجغرافيا - احمد هاني فليح الوخيان
علم النفس - رامي ابراهيم خليل العصيفات العمرو
العمل الاجتماعي - بنان وائل عبد المنان برهم

كلية الأعمال

ادارة الاعمال - عبدالله باجس عبدالحميد الحساسنة
المحاسبة - محمد عزام محمد النوري/ خير فيصل خميس عاشور
التمويل - اسامه زيد محمد شموط
التسويق - انور رائد انور الشبول
نظم المعلومات الاداري - حسن عبد العزيز /محمد رافع/ العرواني
الادارة العامة - راكان محمد فهد العدوان
اقتصاد الأعمال - محمد باسم عبد الرحيم الناطور

كلية العلوم

الرياضيات - فاطمه محمود عبد المعطي خضير
الفيزياء - يزن وائل علي محمد
الكيمياء - خليل امجد خليل الصوالحه
العلوم الحياتية - عزم احمد ملوح القفعان
العلوم الطبية المخبرية - أسيد محمود عواد العربيات
الجيولوجيا والمعادن / علوم البيئة وإدارتها - منصور خالد منصور اللبابدة

كلية الشريعة

أصول الدين - عمار علي حسين علاونه / سلمى حامد شحاده خطاب
الفقه وأصوله والفقه والتشريع - علا عبد السلام يحيى مرعي
المصارف الإسلامية والدراسات الإسلامية - حمزة عصام موسى الخطيب

كلية الزراعة

الانتاج الحيواني - مروان عبد القادر محمد دخان
التغذية والتصنيع الغذائي - ملهم هاشم عوض المومني
الاقتصاد الزراعي وإدارة الاعمال الزراعية - سامر ابراهيم عليان التراكيه
الوقاية النباتية - مزن غيث سلامه الحمد
البستنة والمحاصيل - محمود عبد الكريم محمد قوقزه
الاراضي والمياه والبيئة - عاصم خالد احمد الخريبات

كلية العلوم التربوية

المناهج والتدريس - اسراء ماجد وليد قلعاوى / أحمد فايز شحادة الصوالحة
الارشاد والتربية الخاصة - غازي نائل غازى مطهر / قصي أنور جريد جبور

علم المكتبات والمعلومات/ علم النفس التربوي / الإدارة التربوية والأصول - عبد الله عمر محمد صالح

كلية الهندسة

الهندسة المدنية - يزن وليد زكي شنك/ عاصم عادل محمد الزبون
هندسة العمارة - عمر أحمد عبد الحميد دودين
الهندسة الكهربائية - محمد رشاد إسماعيل قدومي
الهندسة الميكانيكية - عدنان أحمد حمدان خريسات
الهندسة الكيميائية - حارث خالد عبد القادر الختالين
الهندسة الصناعية - محمد أنور سلامة الطراونة
هندسة الحاسوب - عبدالله أحمد إبراهيم العجلوني
هندسة الميكاترونكس - ياسين ابراهيم ياسين الشياب

كلية الصيدلة

القوائم
علي حسن علي سلامه
ميس موسى مصطفى الحوباني
منيب أحمد الدالاتي
وسيم كريم اللصاصمة

كلية علوم التاهيل

العلاج الطبيعي - محمد شعيب يعقوب غازى
العلاج الوظيفي - مرح عبد الناصر عوني مرعي
الاطراف الاصطناعية والاجهزة المساعدة - حسام طه محمد نشوان
علوم السمع والنطق واضطراباتها - حلا ناصر علي الضمور

كلية الملك عبد الله الثاني لتكنولوجيا المعلومات

علم الحاسوب - يسرى عبدالرزاق خليل عابدين
أنظمة المعلومات الحاسوبية - سيف الدين محمود رشيد بدران
أنظمة معلومات الأعمال - عامر مراد جودت الفريجات

كلية الفنون

الفنون البصرية - علاء حسام الدين محمد ابو غزاله
الفنون المسرحية - كرم محمد أحمد الزواهره
الموسيقى - أحمد شريف (شكري) رافع نزال

كلية اللغات

اللغة الانجليزية وآدابها - ايه عايد محمد عبيد
اللغة الفرنسية - بنان محمد محمد علي
اللغات الأوروبية المشتركة - هيا محمد حمدان الحنيطي/ورد نبيل عبد الرحيم العلان
اللغات الاسيوية المشتركة - لانا خالد علي شا هين
اللغويات - ليان مازن سعيد عشا

كلية الآثار والسياحة

ادارة المصادر التراثية وصيانتها - عدي محمد علي الغليلات
الآثار - محمد سليمان فالح العبادله
الإدارة السياحية - بهاء ابراهيم احمد جوارنة

كلية الطب

قائمة قول وفعل- علي زياد عبد الله العناسوه
قائمة شغف - اشرف حمود سالم الدبعي
قائمة شفاء - عمر ابراهيم محمد ابو ريش / يوسف جمال خالد عيد احمد عيد

كلية التمريض

قائمة تشارك - عباده محمد عثمان ملاح
قائمة معاً أقوى - معاذ احمد عواد الزعبي
قائمة الشهامة - مهند مفلح عبد الخرابشه

كلية الحقوق

قائمة الحق - احمد حمد عياده الرقاد / بهاء الدين نبيل محمود ابو عرقوب
قائمة العدالة - محمد فايز محمد الخرابشه

كلية التربية الرياضية

قائمة الأخوة - عباده محمد احمد الزغول
قائمة النهضة - انس صبحي خليل العوراني
قائمة المستقلة - عز الدين احمد عبد الله رشيد

كلية طب الأسنان

قائمة النهضة - فارس محمد باير القزق
قائمة التشارك - الاء محمد يوسف حبه
قصي سلطان مدالله الطراونه

كلية الأمير الحسين بن عبدالله الثاني

قائمة قادر يبادر - مهند احمد حمدان الحديد
قائمة نشامى السياسة - فراس فلاح محمد الدهامشه
قائمة القادة - انس يوسف عبدالكريم العدوان

القوائم على مستوى الجامعة

قائمة النشامى

الهندسة - احمد سليمان هارون الطوره
التربية الرياضية - محمود تيسير علي الرواشدة
الهندسة - رامي يوسف حمدان الخلايلة
الصيدلة - احمد خالد عبد الهادى خليفا ت
الفنون والتصميم - فراس عاطف محمد كردش
الملك عبدالله الثاني لتكنولوجيا المعلومات - سيف زيد عبد الرحمن الحنيطي

قائمة أهل الهمة

جهاد علي صالح أبوسكر
اريج ياسين عبد العزيز عمرو
مالك عماد احمد ابو اصبع
روند سليم محمد عاشور
حيدر محمد سلمان الحبابسه
عبدالله أحمد عبدالوهاب عربيات

قائمة العودة

عصام احمد توفيق حكيم
يزن عمران عبد الحفيظ قفيشه

قائمة التجديد

محمد احمد كمال عبيد الضمور

وأما نتائج فرع الجامعة الأردنية في العقبة فجاءت على النحو التالي:

اللغة الانجليزية وآدابها - أحمد علي البطوش
اللغة العربية وآدابها - عبد الله نمر حنون تزكية
اللغة الفرنسية وآدابها - عبير نضال زيتون
المحاسبة- صالح سيد أبو العز تز كية

إدارة الأعمال - عبد العزيز إبراهيم الشناوي تزكية
إدارة المخاطر والتأمين - أحمد عارف أبو عروق تزكية
إدارة الفنادق - مالك محمد علوة تزكية
إدارة السياحة والسفر - أمجد صدقي محمد تزكية
إدارة الطعام والشراب - رنيم عاطف المعايطة تزكية
أنظمة معلومات حاسوبية - شهد سامي أبو زر تزكية

تكنولوجيا معلومات الأعمال - عمر راتب المعايطة
الأحياء البحرية - عوض سامر ابراهيم قرعة
العلوم الحياتية - عامر سليمان أبو طالب
البيئة الساحلية - نداء مهند الشراري تزكية

قوائم انتخابية:
قائمة نشامى الوطن - هـمام أبو معيتق/ نبال نعيمات

"الأردنية" أربع نجوم في تصنيف QS العالمي

نجحت الجامعة الأردنية بتحقيق إنجاز دولي جديد بتقدمها إلى مرتبة الأربع نجوم في تصنيف (QS Stars) وفقا لتقرير مؤسسة QS البريطانية، التي تعد إحدى أكبر ثلاث جهات تعنى بتصنيف الجامعات على مستوى العالم من حيث الأهمية والتأثير.

وحصلت الجامعة على تصنيف خمس نجوم في أربعة محاور رئيسية هي: التعليم، والتوظيف، والابتكار، والشمولية من أصل ثمانية محاور اعتمد عليها التصنيف، فيما تراوح تصنيفها في المحاور المتبقية بين النجمتين والثلاث نجوم والأربع نجوم وهي البيئة الجامعية والبحث العلمي والاعتمادات الدولية وتعد هذه الشهادة من الشهادات الرفيعة التي حصلت عليها الجامعة في مجال جودة التعليم العالي .

وفي التفاصيل حصلت الجامعة على أعلى مرتبة في معيار السمعة التوظيفية ونسبة التوظيف من الخريجين الأمر الذي يرفع من درجة منافستهم في مختلف الوظائف، ويؤكد تفضيل أصحاب العمل بتوظيف الخريجين من حاملي شهادة "الأردنية".

وفي محور التعليم صنفت الجامعة (خمس نجوم)؛ إذ تتميز بكوادرها التعليمية المؤهلة الحاصلة على أعلى الشهادات الجامعية من أعرق الجامعات العالمية.

فيما حصلت الجامعة على أربع نجوم في محور العالمية نظرا لما تضمه من برامج مشتركة مع أعرق جامعات العالم وضمها لما يزيد عن ٨٤ جنسية من مختلف دول العالم نظرا لسمعتها المتميزة بين نظيراتها.

وتعد التسهيلات التي توفرها الجامعة لطلبتها أو ما يسمى (البيئة التعليمية) والتي تضم الجوانب الرياضية، والسكنية للطلبة، والخدمات المكتبية والطبية والتقنية، والمجتمعات الطلابية، والتسهيلات المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة من المعايير المدرجة في هذا التصنيف، وتمكنت الجامعة نتيجة الجهود المبذولة من تحقيق مرتبة الثلاث نجوم.

ويذكر أن كلية طب الأسنان في الجامعة الأردنية في المرتبة ١٤٢ على مستوى العالم نظير الاعتماد الدولي والسمعة الأكاديمية للكلية والبحوث المنشورة لها في مجال طب الأسنان.

وتسلّم رئيس الجامعة الدكتور عزمي محافظة اليوم شهادة التصنيف من المدير الإقليمي للمؤسسة السيد "أشون فرناندز" خلال حفل حضره رئيس مجلس أمناء الجامعة الدكتور عدنان بدران ونواب الرئيس وعمداء الكليات ومديرو الوحدات والدوائر ورؤساء الأقسام وعدد من أعضاء الهيئتين التدريسية والإدارية.

وقال محافظة إن ارتقاء الجامعة في هذا التصنيف لا يعد وليد اللحظة؛ إنما هو امتداد لجهود سابقة عملت كلها بيد واحدة من أجل الوصول بأم الجامعات إلى مصاف نظيراتها العالمية المتقدمة، مضيفا أن هذا النجاح هو رسالة لأسرة "الأردنية" لتكثيف الجهود من أجل استمرار التقدم وتحقيق مزيد من النجاحات والإنجازات التي تليق بها.

وأكد محافظة على عزم الجامعة في المضي قدما بمواصلة العمل الذي يصل بالجامعة إلى جامعة متميزة أكاديميا وبحثيا ورياديا وصولا لمستويات عالمية متقدمة، من خلال دعم الإبداع والابتكار، وتوفير خبرة تعلمية متميزة للطلبة، وتبني بحوث منتجة للمعرفة.

بدوره تحدث عميد البحث العلمي وضمان الجودة الدكتور شاهر المومني عن أهمية البحث العلمي الذي يعد مقصدا من مقاصد التنمية والتقدم التكنولوجي ودوره في تطوير الأمم، مشيرا إلى الإجراءات التي اتخذتها الجامعة والتعديلات التي أدخلتها على أسس اعتماد المجلات بهدف تحسين مستواها في البحث العلمي، الأمر الذي سينعكس إيجابا على تقدم الجامعة في هذا التصنيف وغيره من التصنيفات.

وشارك فرناندز الجامعة فرحتها بهذا التقدم، وقدم تهانيه لهذا الإنجاز الذي حققته الجامعة بفضل جديتها وحرصها على الأداء المتميز في أغلب المعايير التي يعتمدها التصنيف للتقييم.

وعلى هامش الحفل ألقى فرناندز محاضرة أشار فيها إلى نشأة المؤسسة والهدف من إنشائها والتصنيفات التي يشملها ومعاييرها والخدمات التي تقدمها، إضافة إلى دورها في تحسين صورة الجامعات العالمية، وذكر المعايير التي تفوقت فيها الجامعة الأردنية على غيرها والمتوقع تفوقها فيها خلال السنوات القادمة.

من جانبه أكد مدير مركز الاعتماد وضمان الجودة الدكتور فالح السواعير أن الجامعة في هذه النتيجة حققت المركز الرابع على الصعيد العربي، فضلا عن وجودها ضمن أفضل ٦٠٠ جامعة على مستوى العالم حاليا.

وأوضح السواعير في تصريح له أن نتائج التقييم الذي اعتمد على (٣٣) مؤشر قياس لأداء الجامعات خلصت بحصول الجامعة على أربع نجوم في أدائها العام وعلى خمس نجوم في مجالات التعليم والتوظيف والابتكار والشمولية، فضلا عن حصولها على أربع نجوم في مجال الاعتماد الدولي، ووصول مجموع نقاطها إلى (٦٢٣) نقطة، يفصلها عن حاجز الخمس نجوم ٧٧ نقطة فقط.

أخبار وعناوين

رسل الأردنية

٢٥٥٦ خريجا لبوا النداء ليعلوا البناء

في غمرة احتفالات المملكة بالأعياد والمناسبات الوطنية المختلفة احتفلت الجامعة الأردنية بتخريج طلبة الفصل الأول من الفوج الثاني والخمسين

وتسلم ٢٥٥٦ طالبا وطالبة شهاداتهم من مختلف المستويات منهم ٨٦٩ طالباً، و١٦٨٧ طالبة.

وبلغ عدد خريجي مستوى البكالوريوس ١٩٨٥ منهم ٦٣١ طالبا و ١٣٥٤ طالبة، أما على مستوى الدبلوم العالي فبلغ عددهم ١٥ خريجا منهم ٦ طلاب مقابل ٩ طالبات. في حين بلغ عدد خريجي طلبة الماجستير ٤١٥ منهم ١٥٤ طالبا و ٢٦١ طالبة، وفي مستوى الدكتوراه تخرج ١٤١ منهم ٧٨ طالبا و ٦٣ طالبة.

وبارك رئيس الجامعة الدكتور عزمي محافظة في لقاء صحفي لمجلة أخبار "الأردنية" للوطن وللطلبة ولأهاليهم تخرجهم في الجامعة الأردنية ثلة وراء ثلة، وقال: "يأتي اليوم دور خريجي الفوج الثاني والخمسين الذين ينضمون إلى زملاء لهم سبقوهم إلى ميادين الحياة العملية، فأسسوا لمجد جامعتهم وسطروا اسمها بمداد من الذهب في ذاكرة الأيام".

ودعا رئيس "الأردنية" الطلبة الخريجين ألاّ يقتصر تعلمهم على اختصاصهم الأكاديمي فحسب بل يجب أن "يمتد ليشمل آفاق العلم والأدب والفن الرحبة ليكون لكل منهم أثر طيب في هذه الحياة"، مشددا على ضرورة أن يدافع هؤلاء عن أمتهم بالحجج والمنطق وبيان صورتها أمام العالم ورد التهم والإساءات التي تملأ الفضاءين الإعلامي والإلكتروني عنها، ومحاربة الفكر الظلامي بالعلم والمعرفة والمجادلة بالتي هي أحسن ونشر قيم التسامح وقبول الآخر واحترام تنوع الآراء وتعدد الأديان والطوائف ومحاربة التعصب والتطرف بين جموع الشباب".

وقال محافظة مخاطبا الطلبة "إن لجامعتكم عليكم حقا فقد حضنتكم وأعطتكم الكثير فاحفظوها في صدوركم واعملوا على دعمها بكل ما تستطيعون من الدعم وبما يعبر عن تجربتكم الإنسانية والعلمية الراقية التي خضتموها على أرضها وانشروا رسالتها.. رسالة المحبة والتسامح والاعتدال والعلم والعطاء بلا حدود.. دون انتظار الأجر والمكافأة لأنكم رسل الأردنية للإنسانية جمعاء".

من جانبه دعا عميد شؤون الطلبة الدكتور خالد الروجفة الطلبة ألاّ ينصاعوا للأفكار الظلامية، وأن يحاربوا الغلو والإرهاب أينما كان بما تسلحوا به من علم ومعرفة أثناء دراستهم الجامعية.

وأوصى الرواجفة الطلبة بأن يكونوا أهل الريادة والمبادرة في وطنهم وأمتهم في ظل زمن مثقل بالتحولات والتغيرات والأزمات على مستوى العالم غاية في التعقيد، تكاد مفرداته عصية على الفهم أملتها الطائفية والمناطقية والإرهاب والتعصب.

مستشار الرئيس لتنمية الموارد وشؤون الخريجين دعا إلى ضرورة بقاء الخريجين على تواصل دائم مع جامعتهم، مؤكدا أن الجامعة كانت وستبقى الأم الحانية والمنبر الحر لهم.

وأشار إلى أن الجامعة أنشأت "بوابة الخريج" وهي منصة إلكترونية لربط الطلبة والخريجين مع جامعاتهم تعمل على تعزيز التواصل فيما بينهم على الصعيد المهني والشخصي، كما تمكنهم من البحث والتواصل مع بعضهم، في البحث عن فرص عمل والمشاركة في المناسبات والفعاليات من خلال منصة الكترونية لجامعتهم مما يمكنها من دوام التواصل مع خريجيها تحت شعار (شبكة أكبر من الخريجين، معطيات دقيقة وتواصل فعّال).

تقدم جديد في تصنيف (جوجل سكولر) للبحوث العلمية

تقدمت الجامعة الأردنية إلى المرتبة ٨٠٣ عالميا والمرتبة السادسة عربيا في التصنيف الذي أطلقه المجلس الإسباني للبحث العلمي اعتمادا على تأثير وقيمة البحوث العلمية في جوجل سكولر.

وفي التصنيف الذي تم إطلاقه مؤخرا، والذي اعتمد على عدد الاستشهادات التي حصلت عليها البحوث العلمية للجامعات، تقدمت الأردنية ٢١٠ موقع على قائمة الجامعات مقارنة بتصنيفها في العام ٢٠١٦ حيث كانت في الترتيب ١٠١٣ عالميا، وستة مواقع على قائمة الجامعات العربية حيث كانت تحتل الترتيب الثاني عشر.

وأشار الدكتور عزمي محافظة رئيس الجامعة الأردنية إلى أهمية هذا التصنيف كونه أحد المؤشرات الدالة على جودة البحوث العلمية التي يتم إنتاجها في الجامعة ويتم نشرها في أفضل القواعد العالمية للمجلات ويبين مدى انتشارها وتأثيرها العالمي. وبين رئيس الجامعة أن الجامعة الأردنية قامت بعدة خطوات لضمان نشر أعضاء هيئة التدريس والباحثين لبحوثهم في مجلات الفئة الأولى المشمولة في أحسن القواعد العالمية للمجلات من خلال إعطاء قيمة أكبر لهذه المجلات في تعليمات الترقية ومن خلال المكافآت المالية المجزية.

يشار إلى أن الجامعة الأردنية هي أولى الجامعات في المنطقة والتي قامت ومنذ عامين بإطلاق تصنيف لباحثيها اعتمادا على معدل الاستشهاد بالبحوث العلمية يتم تحديثه كل شهرين لتحفيز الباحثين على الاهتمام بالبحوث النوعية ولتكريم أكثرهم تأثيرا .

كما قامت ومن خلال مركزها لضمان الجودة بإطلاق تصنيف للباحثين على مستوى الأردن الحاصلين على أكثر من ألف استشهاد ببحوثهم في جوجل سكولر.

"الأردنية" تواصل تقدمها في تصنيف (جرين ميتريكس) وتحتل الترتيب ٨٠

واصلت الجامعة الأردنية تقدمها في تصنيف "UI GreenMetric World University Rankings" لتحل في الترتيب (٨٠) على المستوى العالمي، وبهذا تكون قد تقدمت ثمانية عشر موقعاً مقارنة بنتائج عام ٢٠١٥.

وبين مركز الاعتماد وضمان الجودة أنّ هذا التقدم المستمر "للأردنية" على المستوى العالمي ومحافظتها على الترتيب الثالث على الصعيد العربي وتقدمها للمرتبة الأولى على الصعيد الوطني مؤشر واضح على تنفيذ السياسات والبرامج التي وضعتها الجامعة نحو تحقيق المعايير العالمية في مجالات التنمية المستدامة المعني بها هذا التصنيف.

وجاء اهتمام الجامعة بهذا التصنيف حرصاً منها على زيادة سمعتها الدولية في مجالات البيئة والتنمية المستدامة من جهة ورفع نسبة الوعي لدى مجتمع الجامعة والمجتمع المحلي في القضايا المتعلقة بهذا المجال من جهة أخرى.

ويتم احتساب التصنيف اعتماداً على ستة مؤشرات كمية ونوعية متعلقة ببيئة العمل والبنية التحتية، والطاقة والتغير المناخي، وإدارة النفايات، فضلاً عن الاستخدام الأمثل للمصادر المائية، ووسائل النقل، ومدى توظيف التعليم في خدمة البيئة والتنمية المستدامة.

واستكمالا لمشروع تحقيق المعايير العالمية في مجالات التنمية المستدامة تعمل الجامعة حالياً على الاستمرار في العمل على مجموعة من المحاور أهمها زيادة المساحات الخضراء، والتوجه نحو الأبنية الخضراء، والتقليل من استهلاك الكهرباء واللجوء إلى مصادر بديلة كالطاقة الشمسية، والحد من التلوث في بيئة الجامعة من خلال تقليل دخول المركبات إلى الحرم الجامعي.

مجلس المستشارين والملحقين الثقافيين العرب:
"الأردنية" الوجهة المثلى للطلبة العرب والأجانب

عـزز اللقـاء الـذي جمـع إدارة الجامعـة الأردنيـة بمجلـس المستشـارين والملحقيـن الثقافيين العـرب في الأردن، اسـتمرار حضـور الجامعـة كوجهـة أولى للطلبـة مـن مختلـف الـدول العربيـة والأجنبيـة.

وأثبـت اللقـاء الـذي ترأسـه رئيـس الجامعـة الدكتـور عزمـي محافظـة قـدرة الجامعـة عـلى اسـتيعاب مفهـوم التنـوع الثقـافي وتعميـق التفكـير الـذي يحـترم الخصوصيـات والاختـلاف بـين الأفـراد مـن مختلـف الشـعوب، وتمكنهـا مـن تنميـة المواقـف الإيجابيـة لـدى الطلبـة، وتكريـس مفهـوم قبـول الآخـر عـلى اختـلاف هويتـه وثقافتـه وأفـكاره.

تلـك المضامـين ظهـرت جليـة ضمـن الحـوارات التـي طرحـت خـلال اللقـاء الـذي حـضره عـدد مـن كبـار المسـؤولين في الجامعـة والمستشـارين والملحقيـن مـن دول : فلسـطين، والجزائـر، والمغـرب، والبحريـن، وتونـس، والعـراق، وسـلطنة عـمان، والإمـارات، ولبنـان، وتناولـت جملـة مـن المقترحـات والآليـات التـي مـن شـأنها المحافظـة عـلى سـير العمليـة التدريسـية لطلبتهـم المبتعثـين للدراسـة في الجامعـة، والاسـهام في دعـم دور الملحقيـات التابعـة لهـا، واتصالهـم المبـاشر مـع الطلبـة والوقـوف عـلى كافـة شـؤونهم.

محافظـة وفي مطلـع حديثـه، أكـد حـرص إدارة الجامعـة تسـخير كافـة الإمكانيـات والتسـهيلات التـي مـن شـأنها خلـق بيئـة تعليميـة مناسـبة للطلبـة العـرب والأجانـب الدارسـين فيهـا، مشـيرا إلى أن هنـاك مـا يزيـد عـلى أكـثر مـن (٥٠٠٠) طالـب وطالبـة مـن (٨٤) جنسـية عربيـة وأجنبيـة، وتسـعى إلى جـذب المزيـد وقبولهـم ضمـن تخصصاتهـا.

وقـال محافظـة :" إن الحيـاة الجامعيـة لا تقتـصر فقـط عـلى الدراسـة الأكاديميـة، بـل يتعداهـا تبـادل الثقافـات، وصقـل الشـخصيات وتنميـة المهـارات والقـدرات"، لافتـا إلى أن الطلبـة العـرب والأجانـب هـم بـين أهلهـم وذويهـم وتربطنـا بدولهـم علاقـات أخـوة وصداقـة قبـل أن تكـون مصالـح متبادلـة.

مـن جانبـه أشـاد رئيـس مجلس المستشـارين والملحقيـن الثقافيـين لـدى الأردن الدكتـور عبـد الكريـم الـورافي بالسـمعة الطيبـة التـي تحظـى بهـا الجامعـة الأردنيـة بـين مثيلاتهـا في منطقـة الـشرق الأوسـط، والمسـتوى التعليمـي والأكاديمـي المتميـز التـي تتمتـع بهـما واصفـا إياهـا بـأولى الجامعـات والوجهـة المثـلى للطلبـة ممـن يقصدونهـا للدراسـة فيهـا.

وقـال الـورافي إن الزيـارة جـاءت بهـدف الإطـلاع عـلى أوضـاع طلبتنـا وأحوالهـم الدراسـية والسـعي إلى تطويـر الكثـير مـن آليـات التعامـل مـع الجامعـة الأردنيـة التـي لا تتـوانى أبـدا عـن مـد يـد الدعـم والمسـاعدة في سـبيل تقديـم كل مـا هـو يسـير وسـهل.

وتنـاول اللقـاء عـددا مـن السـيناريوهات المتعلقـة بابتعـاث الطلبـة العـرب للدراسـة في الجامعـة، وآلياتهـا المعتمـدة، والتبـادل الطـلابي بـين الجامعـات في مراحـل الدراسـات العليـا لمختلـف التخصصـات، وأعـداد الطلبـة والتخصصـات التـي تـدرس في الجامعـة والرسـوم المعتمـدة في البرامـج الأكاديميـة، وغيرهـا مـن الموضوعـات التـي تـؤدي إلى تحقيـق الأهـداف المرجـوة ضمـن أسـس تكامليـة وشـمولية.

مركز الدراسات الاستراتيجية يحوز على المرتبة الأولى في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

جـاء مركـز الدراسـات الاسـتراتيجية في الجامعـة الأردنيـة في المرتبـة الأولى في منطقـة الـشرق الأوسـط وشـمال أفريقيـا في التصنيـف العالمـي السـنوي لمراكـز الدراسـات والـذي تصـدره سـنويا جامعـة بنسـلفانيا في الولايـات المتحـدة الأمريكيـة، كـما ظهـر لأول مـرة في قائمـة أهـم (١٥٠) مركـزا عـلى مسـتوى العـالم، حيـث حـاز عـلى المرتبـة (٣٣) عالميـا.

يصنـف تقريـر جامعـة بنسـلفانيا مراكـز الدراسـات مرتبـة في أهميتهـا اسـتنادا إلى مجموعـة مـن المـؤشرات، اهمهـا إدارة وتنظيـم المـوارد، والإنتـاج الفكـري والعلمـي، والتأثـير في السياسـات والاتجاهـات والجـدل الوطنـي حولهـا، ويعرضهـا مرتبـة عـلى مسـتوى العـالم وحسـب الأقاليـم الجغرافيـة ، وحسـب الحقـول الموضوعيـة للعمـل والإنتـاج عـلى المسـتوى العالمـي.

أولاً:التصنيف العالمي

اشـتمل التقريـر عـلى تصنيـف تقييمـي لـ (٦,٨٤٦) مركـز دراسـات في العـالم، وظهـر المركـز للمـرة الأولى في قائمـة المراكـز الأكـثر أهميـة عـلى مسـتوى العـالم، حيـث جـاء في المرتبـة (١٣٣) مـن بـين أهـم (١٥٠) مركـزا. وكانـت أهـم (١٠) مراكـز دراسـات عـلى مسـتوى العـالم هـي:

١- مؤسسة بروكينغز (الولايات المتحدة)
٢- تشـاتم هـاوس (المملكـة المتحـدة/ بريطانيـا)
٣- المعهـد الفرنـسي للعلاقـات الدوليـة (فرنسـا)
٤- مركـز الدراسـات الاسـتراتيجية والسـلام الـدولي (الولايـات المتحـدة)
٥- مؤسسـة كارنيغـي للسـلام الـدولي (الولايـات المتحـدة)
٦- بروغل (بلجيكا)
٧- مؤسسة راند (الولايات المتحدة)
٨- مركز ووردو ولسون الدولي
٩- مؤسسة غيتوليو فارغاس (البرازيل)
١٠- مجلـس الشـؤون الخارجيـة (الولايـات المتحـدة)

ثانياً: المستوى الإقليمي

حـاز مركـز الدراسـات الاسـتراتيجية في الجامعـة الأردنيـة عـلى المرتبـة الأولى في الـشرق الأوسـط وشـمال أفريقيـا، ويشـمل الإقليـم الـدول العربيـة وإسرائيـل وتركيـا وإيـران. وجـاء المركـز بطبيعـة الحـال المركـز الأول عربيـا وأردنيـا، وقـد جـاء المركـز في العـام المـاضي ٢٠١٥ في المرتبـة (٦) إقليميـا (٣) عربيـا وكان في عـام ٢٠١٤ في المرتبـة (١٠) في إقليـم الـشرق الأوسـط والثالـث عربيـاً. كانـت أهـم (١٠) مراكـز دراسـات في الـشرق الأوسـط حسـب الترتيـب هـي:

١- مركـز الدراسـات الاسـتراتيجية في الجامعـة الأردنية
٢- مركـز الأهـرام للدراسـات السياسـية والاسـتراتيجية (مـصر)
٣- مركز دراسات الأمن الوطني (إسرائيل)
٤- مركز كارنيغي للشرق الأوسط (لبنان)
٥- مركز الجزيرة للدراسات (قطر)
٦- بروكينغز – مركز الدوحة (قطر)
٧- المؤسسـة التركيـة للدراسـات الاقتصاديـة والاجتماعيـة (تركيـا)
٨- مركـز بيغـن والسـادات للدراسـات الاسـتراتيجية (إسرائيـل)
٩- مركـز الدراسـات الاقتصاديـة والشـؤون الخارجيـة (تركيـا)
١٠- مؤسسة الفكر الحر (تركيا)

وشـمل التقريـر (٢١) مركـز أردنيـا وقـد ورد منهـا في قائمـة أهـم (٧٥) مركـزا في الـشرق الأوسـط وشـمال أفريقيـا منتـدى الفكـر العـربي (٣١) ومركـز القـدس للدراسـات (٣٢) كانـت الأقاليـم في التصنيـف هـي آسـيا (١٢٦٢ مركـزا) أمريـكا الوسـطى والجنوبيـة (٧٧٤) أوروبـا (١٧٧٠) الـشرق الأوسـط وشـمال أفريقيـا (٣٩٨) أمريـكا الشـمالية (١٩٣١) أفريقيـا جنـوب الصحـراء (٦١٥) أوقيانوسـيا (٩٦)

ثالثاً: المستوى العالمي حسب المجال

يصنـف التقريـر مراكـز الدراسـات حسـب مجموعـة مـن الحقـول والمـؤشرات الموضوعيـة، وهـي الدفـاع والأمـن الوطنـي، والسياسـات الاقتصاديـة، والتعليـم، والطاقـة، والبيئـة، والسياسـة الخارجيـة والعلاقـات الدوليـة، والصحـة، التنميـة الدوليـة، والاقتصـاد الـدولي، والعلـوم والتكنولوجيـا، والسياسـات الاجتماعيـة، والحكـم الرشـيد والشـفافية.

٣،١ الدفاع والأمن القومي

قـد جـاء مركـز الدراسـات الاسـتراتيجية في مجـال الأمـن الوطنـي والقومـي في المرتبـة (٥٣) عـلى مسـتوى العـالم، متقدمـا عـلى العـام المـاضي بسـبع نقـاط، حيـث كان في المرتبـة (٦٠) في العـام ٢٠١٥.

٣،٢ السياسة الخارجية والعلاقات الدولية

في مجـال السياسـة الخارجيـة والعلاقـات الدوليـة جـاء مركـز الدراسـات الاسـتراتيجية في الجامعـة الاردنيـة في المرتبـة (٤٣) عـلى مسـتوى العـالم. متقدمـا عـلى العـام المـاضي بخمـس نقـاط حيـث كان في المرتبـة (٤٨) في عـام ٢٠١٥.

يعكـس التقريـر السـنوي لجامعـة بنسـلفانيا حـول مراكـز الدراسـات ومنظمـات المجتمـع المـدني والـذي يواصـل صـدروه سـنويا منـذ العـام ٢٠٠٧ الأهميـة المتنامية لمراكـز الفكـر والدراسـات التـي تعمـل عـلى جسـر الفجـوة بـين المعرفـة والسياسـة العامـة، وتـؤدي دورا أساسـيا في التنميـة والتخطيـط للسياسـات العامـة والتأثـير فيهـا، وبرغـم النتائـج المتواضعـة للمراكـز الأردنيـة والعربيـة في التصنيـف العالمـي لكـن يبـدو واضحـا أنهـا بـدأت تنشـئ حضـورا إقليميـا وعالميـا،

وقد جاء في قائمة مراكز الشرق الأوسط مجموعة مراكز عربية من مصر والمغرب ولبنان وقطر والسعودية وليبيا والكويت والإمارات والعراق.

إن مراكز الدراسات تمثل صناعة متقدمة ومكلفة في الفكر والإبداع والقياس العلمي للاتجاهات العامة كما البحث العلمي في سائر المجالات الموضوعية، وتعكس النسب الضئيلة من النواتج القومية للإنفاق العربي على البحث العلمي المعوقات الأساسية أمام قدرة هذه المراكز على العمل والإنتاج إضافة بالطبع إلى تضاؤل حضورها في التعليم والتخطيط واتخاذا القرار وبناء السياسات العامة كما الرأي العام والاتجاهات السياسية والفكرية، وفي الاتجاهات الثقافية والعامة للمواطنين تجاه الدراسات والبحوث العلمية وأهميتها كمصدر للمعرفة وبناء المهارات والمواقف والأفكار. لقد تحولت مراكز الدراسات إلى ضرورة ملحة في ظل تنامي دور المعرفة والإبداع في العمل والاقتصاد وصعود تقنيات المعنى والمحتوى التي تغطي العالم اليوم تتضاعف أهمية مراكز الدراسات لأجل استيعاب المرحلة ومواكبة التغيير الكبير في المعارف والتكنولوجيا واتجاهات العمل والأسواق.

منصة إلكترونية جديدة للمجلات العلمية

أطلقت عمادة البحث العلمي منصة إلكترونية جديدة للمجلات العلمية الصادرة عنها، معلنة بدء مرحلة جديدة تقوم على أتمتة معظم معاملات العمادة، لتسهيل وتبسيط الاجراءات الخاصة بالبحث العلمي.

وقال عميد البحث العلمي الدكتور شاهر المومني إن العمادة انتهت من إعادة هيكلة وحوسبة مجلة دراسات والمجلات الصادرة عنها بشكل كامل من بدء عملية تسليم البحث وحتى قبول البحث و نشره الكترونيا.

وأضاف أن العمادة استطاعت حل مشكلة الأبحاث المتراكمة (المقبولة للنشر) وذلك بإصدار ملاحق لمجلة دراسات بفروعها الأربعة لتسريع عملية النشر لهذه الأبحاث.

وفي ذات الصدد لفت المومني إلى أنه تم العمل على إنشاء نظام لطلب ومتابعة إجراءات اعتماد المجلات والمؤتمرات إلكترونيا يبدأ من تقديم طلب الاعتماد للمجلة أو المؤتمر وينتهي لدى لجنة اعتماد المجلات، الأمر الذي يوفر الوقت والجهد على الباحثين ويسهل الطريق أمامهم في هذا المجال.

وأشار أن لدى عمادة البحث العلمي ثلاث مجلات مفهرسة في قاعدة البيانات (سكوبس) هي المجلة الطبية الأردنية والمجلة الأردنية للعلوم الصيدلانية ومجلة العلوم الانسانية والاجتماعية من دراسات، والعمل جار حاليا على مراسلة شركة ثومسون رويترز لفهرسة أكبر عدد ممكن من المجلات الموطنة في العمادة والحصول على معامل تأثير (Impact Factor) لها من هذه المؤسسة.

وتجدر الإشارة إلى أن المجلات الصادرة عن العمادة هي المجلة الطبية الأردنية، والمجلة الأردنية للعلوم الصيدلانية، والمجلة الأردنية للعلوم الزراعية، والمجلة الأردنية لإدارة الأعمال، والمجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، والمجلة الأردنية للعلوم الاقتصادية، والمجلة الأردنية للتاريخ والنشر، إلى جانب مجلة دراسات بفروعها الأربعة في مجال العلوم الإدارية والعلوم التربوية والإنسانية والاجتماعية والشريعة والقانون.

في إطار دعم جلالته لجهود البحث العلمي المحفز للاستثمار في المجالات الطبية والسياحة العلاجية

الملك يفتتح مركز العلاج بالخلايا الجذعية الأول من نوعه في الأردن

افتتح جلالة الملك عبدالله الثاني مركز العلاج بالخلايا الجذعية، التابع للجامعة الأردنية، وذلك في إطار دعم جلالته لجهود تطوير البحث العلمي المحفز للاستثمار في المجالات الطبية والسياحة العلاجية، وتشجيع الكفاءات البشرية في هذا المجال.

وأزاح جلالته الستارة عن اللوحة التذكارية للمركز، الذي يعد الأول من نوعه في الأردن، ليكون مركزا رياديا على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية في مجال العلاج بالخلايا ومشتقاتها، وجاذبا لبحوث علمية متقدمة، ومركزا لتدريب المختصين والباحثين والطلبة في هذا المجال العلمي.

ويتميز المركز، الذي يضم العديد من المختبرات المتخصصة ووحدات زراعة وإنتاج الخلايا، بشموله لوحدات متكاملة تعمل في مكان واحد بشكل تنسيقي، لتحقيق الأهداف التي يسعى لها في توفير الأبحاث العلمية الأساسية والتطبيقية السريرية وخدمة الحالات المرضية.

وجال جلالة الملك في أقسام ومرافق ومختبرات مركز العلاج بالخلايا الجذعية، والتي تم عند إنشائها مراعاة لأعلى المواصفات الأوروبية والأميركية، وتم تجهيزه بمنحة من الصندوق السعودي للتنمية.

واستمع جلالته، خلال تفقده لوحدة زراعة الخلايا الجذعية، المعروفة بـ (مصنع الخلايا)، إلى شرح من مدير عام المركز الدكتور عبدالله العبادي، عن آلية عمل المصنع، الذي يضم أربع وحدات لزراعة

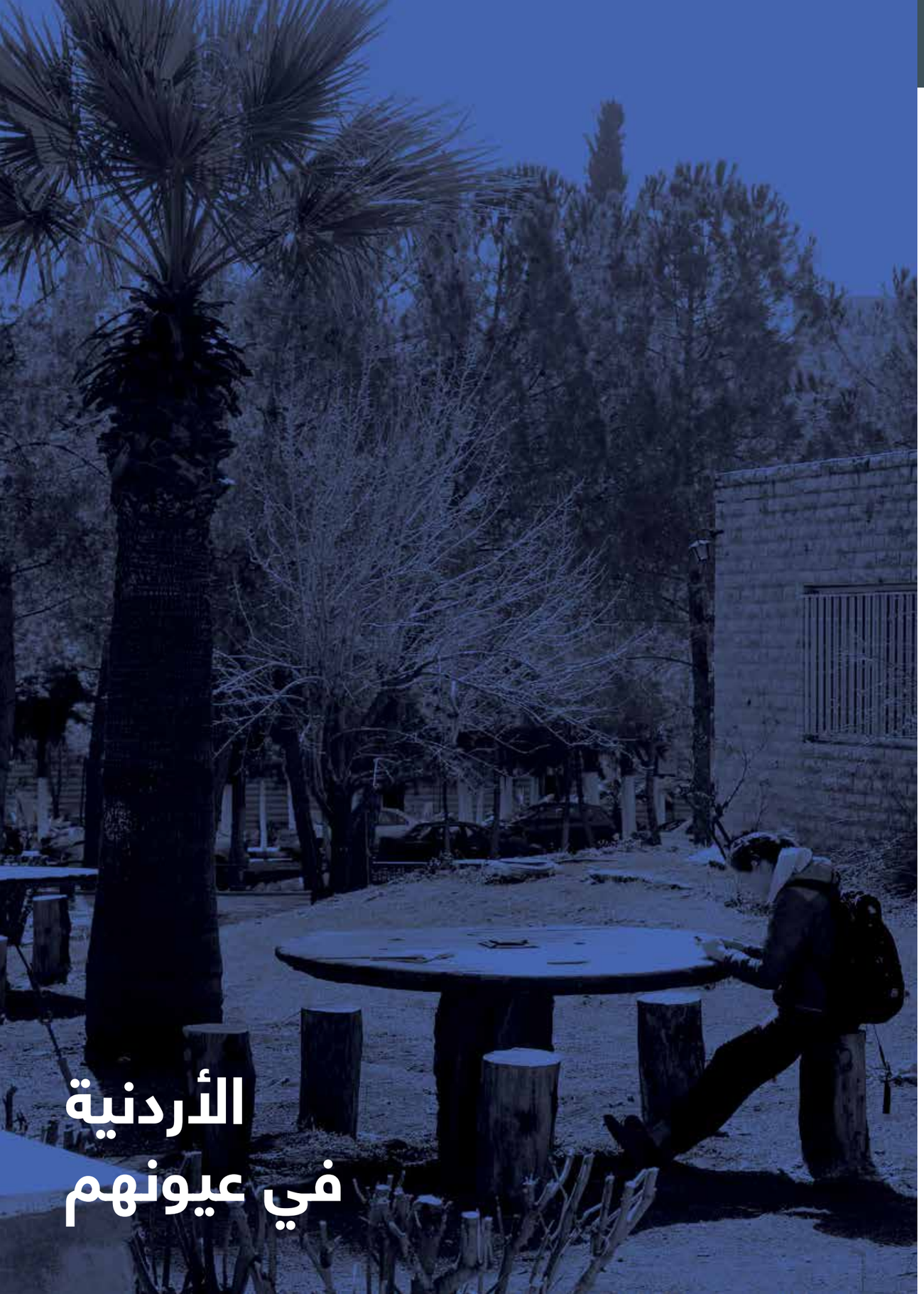

الأردنية في عيونهم

وإنتاج الخلايا للاستخدام السريري، وفق معايير عالية مطابقة لأكثر المواصفات تقدما على مستوى العالم.

وأبدى جلالته، خلال الجولة التي رافقه فيها رئيس الديوان الملكي الهاشمي ومدير مكتب جلالة الملك، إعجابه بهذا الإنجاز الطبي المتميز الذي يضم نخبة من خريجي الجامعات الأردنية غالبيهم من الإناث، بنسبة ٨٥ بالمئة، ويضاف إلى سلسلة إنجازات حققها الأردن، بسواعد أبنائه وبناته وجهود مؤسساته الوطنية، في مختلف المجالات، ما جعله ينافس دولا متقدمة في قطاعات طبية وعلمية متميزة.

كما أعرب جلالته عن تقديره للجهود التي يبذلها العاملون في المركز، بهدف تحقيق إنجازات طبية نوعية في مجال العلاج بالخلايا الجذعية، ويسهم في تقدم الأردن على سلم الدول المتخصصة في هذا المجال.

وحقق المركز، الذي يعمل وفقا لمعايير أخلاقية ومهنية دقيقة ولا يهدف للربح، عددا من الإنجازات على صعيد البحث العلمي العلاجي، بإجراء ١٤ مشروعا بحثيا.

كما زار جلالته وحدة التصوير المجهري، التي يستخدم فيها أجهزة تصوير متخصصة وحديثة، تساعد في عملية التشخيص الطبي، وتحديد الخلايا المراد العمل على معالجتها.

وفي الوحدة السريرية، التي شملتها جولة جلالة الملك، اطلع جلالته على تجهيزات غرفة العمليات ووحدة العناية بالمرضى من معدات وغيرها من الأجهزة المستخدمة في إجراء العمليات المتخصصة، والعناية بالمرضى بعد تلقيهم العلاج اللازم.

وقدم مدير عام المركز شرحا حول آليات استقبال المرضى، وطرائق التعامل معهم، منذ التشخيص الأول، والفحوصات السريرية والمخبرية، ومراحل التصوير المجهري، وصولا إلى تحديد طبيعة ونوعية الإجراءات الطبية اللازمة.

ويسعى المركز إلى توفير البيئة العلمية والتقنية والأكاديمية والتعليمية لهذه المعالجات الطبية، التي من المؤمل منها علاج الكثير من الأمراض التي كانت مستعصية على العلاج بالطرق الطبية المتبعة.

ومن أبرز التطبيقات السريرية المنجزة التي حققها المركز، تصنيع خلايا بشرة الجلد لغايات علاج الحروق والتشوهات الخلقية، وتصنيع عظم بشري مبني على بوليمر بيولوجي يتم نقله للبشر، وتصنيع مشتق للمراحل المبكرة والمتوسطة لتآكل غضروف الركبة الشائع عند كبار السن، وتصنيع مشتق قادر على علاج تقرحات القدم السكرية المزمنة، وتصنيع مشتق لغايات تجديد الأوعية الدموية لدى حالات اعتلال الشرايين الطرفية، فضلا عن تصنيع قشرة القرنية المخاطية مخبريا لغايات زراعتها في العين البشرية لتصحيح البصر لبعض أمراض قرنية العين.

ويعمل المركز، الذي يتعاون مع العديد من المؤسسات والمراكز الطبية ذات السمعة العالمية المتقدمة في مجال الخلايا الجذعية، على مشروع في مجال أبحاث الجلد البشري، وفي مجال تصنيع الجلد البشري مخبريا، ومعالجة تقرحات الجلد غير الملتئمة لدى مرضى السكري، وتطوير بدائل لإدامة الجلد لدى الإنسان.

ويعكف المركز على تنفيذ مشروع ترميم غضروف الركبة، حيث تم تطوير مشتق لعلاج الإصابات الخفيفة والمتوسطة في الغضروف، وترميم تآكله بواسطة الخلايا الجذعية. وبالنسبة لمشروع ترميم قرنية العين، الذي يعد من المشاريع الرائدة في العالم العربي، إلى جانب مشاريع أخرى يسعى المركز لتطوير أبحاث متقدمة حولها، وصولا إلى الاستفادة من هذه التكنولوجيا في معالجة العديد من الأمراض.

وفي لقاء له عقب الزيارة، قال مدير عام مركز الخلايا الجذعية، الدكتور عبدالله العبادي، إن المركز يتعامل مع الخلايا الجذعية، وهي الخلايا الأم التي تستطيع أن تشكل أنسجة وأعضاء، وتسهم في معالجة العديد من الأمراض المستعصية.

وأضاف أن المركز تم بناؤه من موازنة الجامعة الأردنية على مساحة ٣٢٠٠ متر مربع، وتم تجهيزه عن طريق المنحة السعودية بقيمة ١٠ملايين دينار، مشيرا إلى وجود العديد من المشاريع والدراسات السريرية التي يعالج فيها العديد من الأمراض، بما فيها العصبية والمناعية وأمراض المفاصل والعظام والشرايين الطرفية والجلد.

وأكد أن المركز فريد من نوعه على مستوى الشرق الأوسط، لشموله المختبرات الأساسية والتطبيقية والوسطية، والوحدة السريرية، لافتا إلى أن مفهوم المركز الشمولي غير موجود في مراكز أخرى، ويعد الأردن سباقاً في هذا المجال وفي مجال الدراسات السريرية التي يجريها المركز على البشر.

وبين أن هذه الدراسات السريرية تتم في ظروف صحية وتتمتع بمنتهى الشفافية والمصداقية، من حيث نظافة الخلايا وفحصها، وهذه التكنولوجيا سيستفيد منها كل مواطن أردني خاصة من هم في سن الشيخوخة ويعانون إعاقات جسدية.

وقال العبادي : " لدينا في المركز أمراض مازالت مستعصية ولا نستطيع علاجها بالطرق العادية، ونطرح العلاجات البديلة التي تستطيع شفاء مثل هذه الأمراض".

وأعرب عن شكره للمملكة العربية السعودية والصندوق السعودي للتنمية لتقديم الدعم المالي لتجهيز المركز وتأثيثه.

المجالي: "الجامعة الأردنية" أعز من أولادي

د. هيا الحوراني - عبد السلام المجالي الطفل الذي تمنى في صغره -حين سأله المعلم عن أمنياته المستقبلية- أن يصبح طبيبا ومعلما وعسكريا في آن معا، وكلها مهن عنوانها البذل والعطاء؛ فتحقق له ما تمنى؛ فكان أول طبيب أردني يحمل رتبة عسكرية، وهو أيضا أول من تسلم رئاسة الجامعة الأردنية لمرتين وعمل أستاذا في كلية الطب، بل هو الطبيب الوحيد الذي قاد "الأردنية" لأربعة عشر عاما، وأقرّ فيها نظام الساعات المعتمدة.

رحلة نحو العلم والمعرفة بدأها دولة الدكتور عبد السلام المجالي من الكتاتيب إلى مدرسة الكرك وصولا إلى ثانوية السلط، التحق بعدها بكلية الطب في دمشق، وهناك شارك في الحراك السياسي الذي قاده إلى الانتماء لصفوف حزب البعث، فكان هذا الطالب من أوائل الأردنيين الذين انتموا للبعث.

في عام ١٩٧١ تقلد المجالي منصب رئيس الجامعة الأردنية، كيف لا وهو الذي يعرف عنها الكثير، بل هو من شهد فكرة إنشائها؛ فيسرد لنا أن أحد أعضاء البرلمان البريطاني ويدعى (فليتشر) جاء في زيارة إلى قائد الجيش وكان وقتها المشير حابس المجالي، وصادف يومها غياب مترجم اللغة الإنجليزية فاستدعي ليكون الوسيط اللغوي بين قائد الجيش وعضو البرلمان البريطاني الذي طلب من الدكتور عبد السلام المجالي أن ينقل لقائد الجيش سؤاله عن احتياجات المملكة، وما تستطيع بريطانيا تقديمه لنا في هذه المرحلة، فما كان من المشير حابس المجالي إلا أن طلب إليه تأسيس جامعة في الأردن، لأن السلاح يبلى والعلم باق لا يبلى. اختير عبد السلام المجالي عضوا في اللجنة الملكية للتربية والتعليم التي تولت مهمة دراسة الواقع التعليمي في الأردن، ووضعت مشروع تأسيس الجامعة عام ١٩٦٢، وكذلك صار عضوا في مجلس أمنائها، وفي رئاسته الأولى للجامعة عمل أستاذا في كلية الطب، قبل أن يستدعيه الرئيس مضر بدران ويسند إليه عام ١٩٧٦ حقيبة التربية والتعليم ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء، ليعود ثانية بعد استقالة الوزارة إلى رئاسة الجامعة ويبقى فيها إلى العام ١٩٨٩.

حديث الجامعة قادنا بالضرورة إلى الحديث عن التعليم العالي في الأردن، والحال التي وصل إليها، فكان التدخل السياسي وإلغاء ضريبة الجامعات كما يرى المجالي من أهم الأسباب التي أدت إلى تراجع مستوى الجامعات، واهتزاز صورة التعليم العالي في الأردن إلى حد ما؛ لأن دعم الجامعات من قبل الحكومات أفقدها استقلاليتها المعهودة، وجعلها تحت سيطرتها. وأشار إلى ضرورة أن تتكفل الدولة بنفقات تعليم الطلبة غير المقتدرين ماديا، وإعطاء الجامعات حرية رفع الرسوم بما يتناسب مع تكلفة التعليم الحقيقية في الجامعة، وهنا يذكر المجالي أنه رفع الرسوم الجامعية من عشرة دنانير إلى خمسين دينارا مرة واحدة دون تدرّج في نسبة الرفع.

إن التدخل في الشأن الجامعي ليس من الصواب في شيء، وهو ليس حماية للناس كما يقال، والقول الفصل هنا يكون على جودة المستوى والمنتج العلمي الرصين.

فالتعليم العالي تراجع بسبب تدخل السياسة فيه، والدليل على ذلك إنشاء وزارة التعليم العالي التي تتدخل باستمرار في الشؤون الداخلية للجامعات، ويعزو المجالي السبب في تقدم الجامعة الأردنية سابقا إلى غياب التدخل في الجامعة؛ ففيها أنظمة رئيسية ثلاثة: أنظمة مالية يتولاها ويضمن استقلالها مجلس الأمناء، وأنظمة إدارية يقوم عليها مجلس الجامعة، وأنظمة أكاديمية يطبقها وينظر فيها مجلس العمداء. فهذه مجالس ثلاثة رئيسية تتولى أمور الجامعة بعيدا عن أي تدخل حكومي، ومنذ أن أنشئت وزارة التعليم العالي، زاد التدخل، وغاب استقلال الجامعة المالي والإداري وحتى الأكاديمي، تجلى ذلك في الرضوخ للضغط بزيادة أعداد الطلبة المقبولين للدراسة في الجامعة، الأمر الذي أدى أن يتجاوز عدد الطلبة في الجامعة الأردنية ٤٠ ألف طالب، وهذا أمر يسيء الى التعليم العالي والحرية الأكاديمية، فهنالك لجنة قبول تُقرر وتتدخل في الجامعة، والأصل أن تكون الجامعة مستقلة في تفكيرها وإدارتها وقراراتها وحتى رواتبها وتعييناتها.

وفي هذا السياق يشير المجالي إلى محور رئيسي مفاده أن تكون الرسوم من صلاحية الجامعة، وللجامعة الخيار في فرض سقفها المالي الذي يغطي تكلفة الدراسة ويتفق مع مواردها ومع ما يلبي احتياجاتها ويغطي إنفاقها الفعلي على العملية الأكاديمية، على أن يدفع الغني المقتدر تلك الرسوم،

أما غير المقتدر مالياً ومقتدر علمياً فمسؤولية الدولة أن تدفع له عن طريق المنح أو القروض أو بأي طريقة أخرى، ومن الضرائب التي تجمعها الدولة باسم الجامعات؛ فهي كافية لتغطية رسوم المحتاجين، ودعم الطلبة الفقراء، لأن الحكومة حينما تدعم الجامعات بشكل مباشر فإنها تدفع عن الغني مثل الفقير وهذا لا يحقق العدل والمساواة المنشودين، وعليه؛ فالدعم يجب أن يوجه للطالب لا للجامعة، لأن تمويل الجامعات بهذه الطريقة يحكم باستمرار سيطرة الحكومة عليها.

> المجالي يشهد فكرة إنشاء "الأردنية"

وفي العودة للحديث عن ذكريات المجالي في الجامعة الأردنية لمسنا عمق العلاقة التي تربطه بها، وأنه يحن إلى شوارعها وكلياتها ومبانيها، وترى في عينيه شريطا حافلا من الذكريات الجميلة التي ما زالت تشكل عنده الصورة المشرقة التي كانت وستبقى عليها "الأردنية"، وبقاء بهائها مرهون بصدق الانتماء، واعتبارها ملكا لا بد من المحافظة عليه، ولا يكون ذلك إلا بالإخلاص في العمل، والجد في تطبيق الأنظمة والقوانين التي تخلق الثقة عند طلبة الجامعة وأساتذتها وإداراييها بسيادة العدل والمساواة؛ والاطمئنان إلى أن جودة المعايير والأسس السليمة هي التي تمنحك استحقاق دخول "الأردنية" وليس أي اعتبارات فرعية أخرى.
وقدم المجالي رسالة لطلبة الجامعة دعاهم فيها إلى استغلال سنوات دراستهم الأربع، فالجامعة كما يرى ضيفنا تجمع كل أنواع المعرفة التي يمكن أن يحصلها الطالب مجتمعة في مكان واحد، وفي هذا دعوة صريحة إلى ضرورة التفاعل بين طلبة الكليات المتعددة في الجامعة، فلا بد لجميع الطلبة من الذهاب إلى المكتبة؛ لأنها المكان الحقيقي لحالة التفاعل التي تخلقها الجامعات ونطمح أن تسود فيها، كما أن اجتماعهم في المطعم على لقمة يتقاسمونها ملتقى، والجلوس على المقاعد بين أشجار السرور وتجاذب أطراف الحديث باختلاف موضوعاته ملتقى، فالجامعة ليست ورقة وامتحانا، ولا ينبغي أن تنحصر في هذا المفهوم الضيق الذي لا يخرج إلا طلبة متعلمين غير مثقفين.

> المجالي يدعو الحكومة لعدم التدخل "بالتعليم العالي"

وتحقيق كل ما سبق من شأنه أن يؤدي إلى انسجام حقيقي يعزز حالة من التلاحم ننتهي عندها من سيطرة أفكار رجعية في انشغال الطلبة بانتماءات فرعية ضيقة، ودفاعهم عن ولاءات لا تغني ولا تسمن من شيء، ويسهم في صنع حالة من الحب المتبادل يصل إلى تحويل الجامعة إلى كتلة إنسانية واحدة تجعلها مجتمعا علميا وثقافيا مترابطا، دون أن ينحصر فكر الطلبة بتحصيل علامات لا تعدو أن تكون مقياسا واحدا في تقييم الطلبة، وهو في نظر المجالي مقياس غير مضبوط لأن في العقل ملكات متعددة وكثيرة لا يصح أن نختصرها في مقدار العلامة التي يحصلها الطلبة بتأدية امتحان وإجابة أسئلة بوجهات نظر مختلفة.

وهنا نرسخ في فكر الطلبة أن قدومهم للجامعة هو لتحصيل العلم والمعرفة لا لتحصيل أكبر قدر من العلامات التي لا تصنع منه إنسانا مؤهلا وقادرا على خوض غمار الحياة التي تنتظره بعد التخرج.

حب المجالي للأردنية بات سرا علنيا، إلا أنها لم تبخل عليه فبادلته حبا بحب، ووفاء بوفاء حين منحته الدكتوراه الفخرية في العلوم الإدارية، وما زالت سيرة إدارته العطرة للجامعة الأردنية طوال أربعة عشر عاما مدار حديث مريدي "الأردنية" ومحبيها.

البحيري في حديثه لـ (أخبار الأردنية):

من كتر حبي ليها زعلان عشانها كتير

فادية العتيبي - بعد أن جلس متكئاً على "الصوفا"، وإلى يساره زوجته ورفيقة دربه، لم يمهلنا كثيرا، شكى ثقل ألمه الذي يعتصره من أجلها، لمعرفته المسبقة أننا قادمون منها، وبلكنة أردنية اختلطت فيها لهجته المصرية، أجاب وبصوت شابته المرارة بعد سؤالنا عن حالها وعما وصلت إليه، ليقول: "زعلان عشانها كتير".

راوده كثيرا شعور الندم حين فارقها مرتين، الأولى كان فيها مجبرا لكسب المال، والثانية كان عبء العمر قد ترك بصماته البيضاء على خصل شعره، فكان القول الفصل في مفارقتها هذه المرة للزمن، وكم تمنى لو أن الزمان أمهله قليلا ليحقق بعضا من أفكار نيرة وحماسات متقدة، زاحمت ولا تزال عقله وتفكيره دفعا في تقدمها ورفعتها لأنها تستحق، فقد كانت بالنسبة له الوطن الذي احتضنه بعد أن فارق موطنه الأصلي سعيا في طلب الرزق، وأملا في تحقيق الذات.

من موجة عذبة تشكلت من جريان نهري الأردن والنيل، كان صلاح الدين البحيري أستاذ الجغرافية في الجامعة الأردنية، بأناقة في الروح والإحساس، ورؤية ثاقبة في العلم، وإيمان بالقيم والمبادىء، التقيناه في منزله، ملبيا رغبتنا نحن أسرة مجلة (أخبار الأردنية) في لقائه، ليطيب له العودة بذاكرته إلى تلك الأيام التي عاشها في كنفها أستاذا ورئيس قسم، مستدرجا إلى مخيلته صورا اختزلت تفاصيل قصته معها، وخلاصة جهده الذي وهبه لها.

بوعي اللحظة الراهنة ارتأى البحيري أن يبدأ كلامه دون سابق إنذار أو تمهيد مسجلا مآخذه عما آل إليه حال التعليم الجامعي ويقول :" الزحام الشديد، هو أساس المشاكل التي يعانيها التعليم الجامعي، ومن غير الممكن حل تلك المشكلة إلا من خلال سن معايير واضحة وصريحة، يتم تطبيقها على جميع فئات الطلبة الراغبين في الإلتحاق بالجامعة".

ويضيف البحيري :" الطالب الذي تنطبق عليه تلك المعايير هو الجدير بالالتحاق بالجامعة، والتعامل مع أساتذتها، دون أي تفرقة بين طالب وآخر، ودون مراعاة لأي محسوبيات أو وساطات أو استثناءات، فالطالب الكفؤ هو الأحق بالالتحاق بالجامعة الأردنية، أما غير ذلك فالأولى بهم الالتحاق بجامعات أخرى داخل الأردن أو خارجه تبعا لقدراتهم الذهنية والمادية، ومن الممكن أن يقودهم الحظ لتعلم ما هو جديد ومفيد لهم ولوطنهم.

البحيري وفي سياق الحديث ينظر إلى الوراء، ليشعر بالحنين لتلك الأيام التي توسدت الحياة الجامعية آنذاك، وبحسب ما ذكر؛ كانت أعداد الطلبة محدودة، وكان المجال واسعا أمامهم لاختيار التخصص الذي يرغبون في دراسته، وكانت القوانين التي تطبق في الجامعات نافذة، والثقة بمنفذيها عمياء، فالكل في نظر القانون سواسية والمخطىء يعاقب بغض النظر عن أصله وفصله ومنبته، دون أي تدخلات أو تجاوزات، بعكس ما هو حاصل الآن الأعداد كبيرة، والقوانين عرضة للعبث، والتجاوزات على أوجها.

البحيري وفي خضم حديثه، كانت ترانيم الأسف تخيم على كلماته التي اختلطت بالضيق في كل مرة كنا نسأله فيها عن سبب تركه لوطنه، وكيف آثر السفر والاغتراب على البقاء بين أهله وأحبته وناسه، وكأن في القصة سرا، وأحداثا كثيرة، رافقها إحساس بالخذلان، لكن سرعان ما يفاجئنا بقصة كانت الصدفة هي أساس حبكتها، والحظ مقود وصولها إلى كنف الجامعة الأردنية، التي شرعت له أبوابها لتأخذه بين ذراعيها حانية معطاءة، فيبادلها عملا دؤوبا وإخلاصا ومسؤولية.

في (مصر) حيث الجذور، وفي منطقة جنوب الدلتا حيث المنبت والأصول، ولد البحيري وعاش، وخاض معركة العلم منذ الصفوف الأولى وحتى المرحلة الثانوية، ونزولا عند رغبة والده - كما هو حال أغلب العائلات المصرية- قصد البحيري السلك العسكري ليلتحق به ضابطا عسكريا، إلا أن مشكلة صحية حالت دون قبوله في الجيش المصري، فكانت محطة تحوله إلى جامعة الملك فؤاد ومتابعة دراسته الجامعية فيها.

عن تلك الأيام يقول البحيري:" كان هذا منذ ستين عاما تقريبا عندما قررت تقديم طلب للالتحاق بجامعة الملك فؤاد والتي تعرف حاليا

بجامعة القاهرة، كنت أطمح وقتها لدراسة الآداب واتخصص في مادتي اللغة الانجليزية والجغرافية، إلا أنه لم يكن يسمح للطلبة بالجمع ما بين التخصصين، لاتخذ القرار واتخصص في دراسة الجغرافية التي كنت أتلمس حبي لها في داخلي بعد أن تعلقت ببعض تفاصيل علمها الواسع على يد أستاذ فاضل كان متمرسا في تدريسها في المدرسة".

ويضيف :" شعور جميل أن يختار الطالب التخصص الذي يطمح في دراسته، هو قرار لم أندم عليه، بل على العكس في كل يوم كنت أغوص في مكنونات هذا العلم، كانت تزداد قناعاتي بأنني أحسنت الاختيار، وكلي رضا عن نفسي".

ويتابع البحيري حديثه قائلا:" أكملت المرحلة الجامعية الأولى، وحصلت على درجة الماجستير في الجامعة ذاتها، والتي ابتعثتني للحصول على درجة الدكتوراه في جامعة كاليفورنيا في ولاية لوس انجلوس الأمريكية، ومن ثم أعود وتحصل المفاجأة التي لم تكن في الحسبان".

وقع المفاجأة التي كانت في انتظاره لم تكن سهلة أبدا، وتصعب استساغتها، فكيف يمكن أن يكون ذلك: البحيري الذي تغرب عن وطنه لسنون عدة، ويعود بلقب دكتور في الجغرافية، يتفاجأ بتعيينه أستاذا في إحدى المدارس الثانوية للبنات، وكما يقول المثل " وكأنك يا أبو زيد ما غزيت"، وما نفع الشهادة ما دام المطاف نهايته أستاذا في مدرسة.

يعبر البحيري في حديثه عن تلك الأيام ويقول:" شعرت بالغضب وقتها، فماذا عساي أن أفعل، فكرت وقتها بالعودة للولايات المتحدة الأمريكية، لكن لم تسعفني الظروف، فاضطررت وتبعا للقوانين لتنفيذ القرار والعمل كمدرس لفترة في المدرسة، فما باليد حيلة، وبعدها عدت إلى جامعة القاهرة وعملت أستاذا في كلية الآداب مدة سنة واحدة".

ويضيف :" في إحدى الأيام سمعت عن الجامعة الأردنية وكانت حديثة التأسيس، ولم يتخرج فيها إلا فوج واحد آنذاك، لم أتردد وعلى الفور قدمت طلب إعارة لجامعة القاهرة للسماح لي بالسفر إلى الأردن والتدريس في الجامعة الأردنية، وبالفعل سافرت ووصلت إلى أم الجامعات، حيث الأيام الجميلة التي كانت في انتظاري.

ويؤكد البحيري أنها كانت من أروع الأيام في حياته، ليس لجمال الجامعة فقط بل لجمال الشخوص الذين عاصرهم آنذاك، على حد قوله، لم يكن هناك ما يعكر صفو الحياة الجامعية سواء للطلبة أو للأساتذة، كانت الرواتب كافية، والقوانين ناظمة، كانت بحق الحياة سهلة ويسيرة، ويجزم قائلا إن الجامعة الأردنية وصلت عصرها الذهبي في الفترة السبعينات والثمانينات.

عن ذلك يقول البحيري:" بذلت قصارى جهدي في أن أؤسس لقسم جغرافية يذاع صيته في العالم العربي، كنت أسعى لأزرع هذا العلم في نفوس الطلبة ليتقبلوه عن حب وقناعة، لم أكن أعتمد في تدريسي لهم على الجانب النظري، فكان للجانب العملي والرحلات الميدانية نصيب وافر في الخطط الدراسية، كنت أحاول جاهدا في جعل الطلبة متميزين عن غيرهم، فطالبت بابتعاث اثنين من طلبة القسم المميزين للدراسة في الولايات المتحدة وهذا ما كان، وقد كانت المرة الأولى التي يبتعث فيها طلبة من خريجي قسم الجغرافية للدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية".

ويتابع البحيري قائلا:" تلك الأيام الجميلة، والحياة الهادئة، كان لها أن تنتهي وأعود أدراجي من جديد إلى جامعتي في القاهرة، فلم يتبقّ من الوقت سوى أربعة أشهر وأفارق الجامعة الأردنية، إلا أن حدثا غير مجرى الأمور كليا".

إعلان تم نشره في صحيفة الأهرام المصرية، يطلب فيه تعيين أستاذ مساعد في قسم الجغرافية في جامعة القاهرة، قرأه البحيري و صعق من وقع الخبر خصوصا وأنه لم يتبق له سوى أربعة أشهر ليعود أدراجه ويستلم موقعه في الجامعة التي تنشر إعلانا تطلب فيه تعيين بديل له، وكم أحزنه هذا الأمر الذي دفعه وفي لحظة حازمة إلى العدول عن رأيه وإلغاء سفره والبقاء في الأردن.

يقول البحيري:" كان عميد الكلية في الجامعة الأردنية آنذاك الدكتور محمود السمرة الذي كان منشغلا وقتها في الإعداد والتجهيز لحفل بهيج للاحتفاء بي لانتهاء مدة تدريسي في القسم، أبلغته بما حصل والقرار الذي اتخذته، الأمر الذي دفعه لأن يمد يد العون لي ويساعدني في أن أتعين رسميا في قسم الجغرافية في الجامعة الأردنية، لم يتوقف الأمر عند هذا الحد فقط بل كان له دور كبير في حصولي على الجنسية الأردنية

مع الاحتفاظ بالجواز المصري.
ويتابع:" الحظ كان حليفي حين حصلت على الجنسية الأردنية، وكان حليفي أيضا حين تعينت في الجامعة الأردنية وتدرجت فيها خلال عملي حتى أصبحت رئيسا لقسم الجغرافية، والحظ لازمني بتعرفي على شخوص كانوا بحق نعم الأصدقاء".

يبتسم بود حين يسأل عن شعوره تجاه الجامعة الأردنية ويقول:" أحبها، وأشعر بالندم حين تركتها مرتين؛ الأولى حين قررت السفر إلى دول الخليج العربي للتدريس هناك طلبا لكسب المال المضاعف، حاملا طموحات وأحلام لم يسعفني الوقت لتحقيقها من أجلها، فظلت حبيسة مخيلتي، والمرة الثانية وبعد عودتي عملت فترة من الزمن لا بأس بها، إلا أنني وبسبب وصولي إلى سن التقاعد كنت مجبرا على فراقها كان هذا في العام ٢٠٠١، حين انتهى مشواري فيها".

ويضيف ": نعم انتهى مشواري العملي فيها، لكن ذكرى الزمن الجميل الذي قضيته لم تفارقني حتى اللحظة، أستشعر به في كل لحظة اشتياق، لأعود من جديد مسترجعا شريط الذكريات، وأنعم بلذة الحنين لتفاصيل المكان والزمان".

البحيري وإن فارق سندیانة الجامعات الأردنية، بقي إرثه العلمي الذي تركه لمن بعده حاضرا شاهدا على تفوقه وإبداعه وعبقريته، وسيظلُّ علم الجغرافية ممتنا له على الدوام رغم تواتر الأيام، وستحمل جغرافية الأردن له جميل سبقه في الكتابة عنها عندما ألّف كتاب (جغرافية الأردن) لا زال يدرس منذ أربعين سنة، كما له من الكتب:"(الجغرافية التاريخية للأردن) و(جغرافية الصحاري العربية) و(مبادىء الجغرافية الطبيعية) و (أشكال الأرض) وغيرها من الكتب.

لم يتردد البحيري من باب الود والشوق في استذكار عدد من طلبته ممن تتلمذوا على يديه، وزاملوه فيما بعد، وإن لم تسعفه الذاكرة بتذكرهم جميعا، إلا أنه لا زال يتذكر الدكتور علي عنبر، والدكتور حسن أبو سمور ورسام القسم يوسف عبيد.

وفي ختام حديثه ينثر البحيري كلماته بتلات زهر على صفحات (أخبار الأردنية) ويقول:"إن الأفق لا زالت مفتوحة أمام الجامعة الأردنية ولديها الكثير من الفرص لاقتناصها ليعود الألق لها من جديد، بفضل إدارتها، والنخبة التي تزخر بها من العلماء والباحثين الذين عليهم التركيز في علومهم وبحوثهم كونها الرصيد الحقيقي لهم، دون أن أنسى طلبة قسم الجغرافية وما عليهم من مسؤوليات تجاه علم الجغرافية الواسع الأفق، للإبحار فيه والغوص في مكنوناته، مؤكدا أن المعرفة والإصرار من مفاتيح النجاح في الحياة.

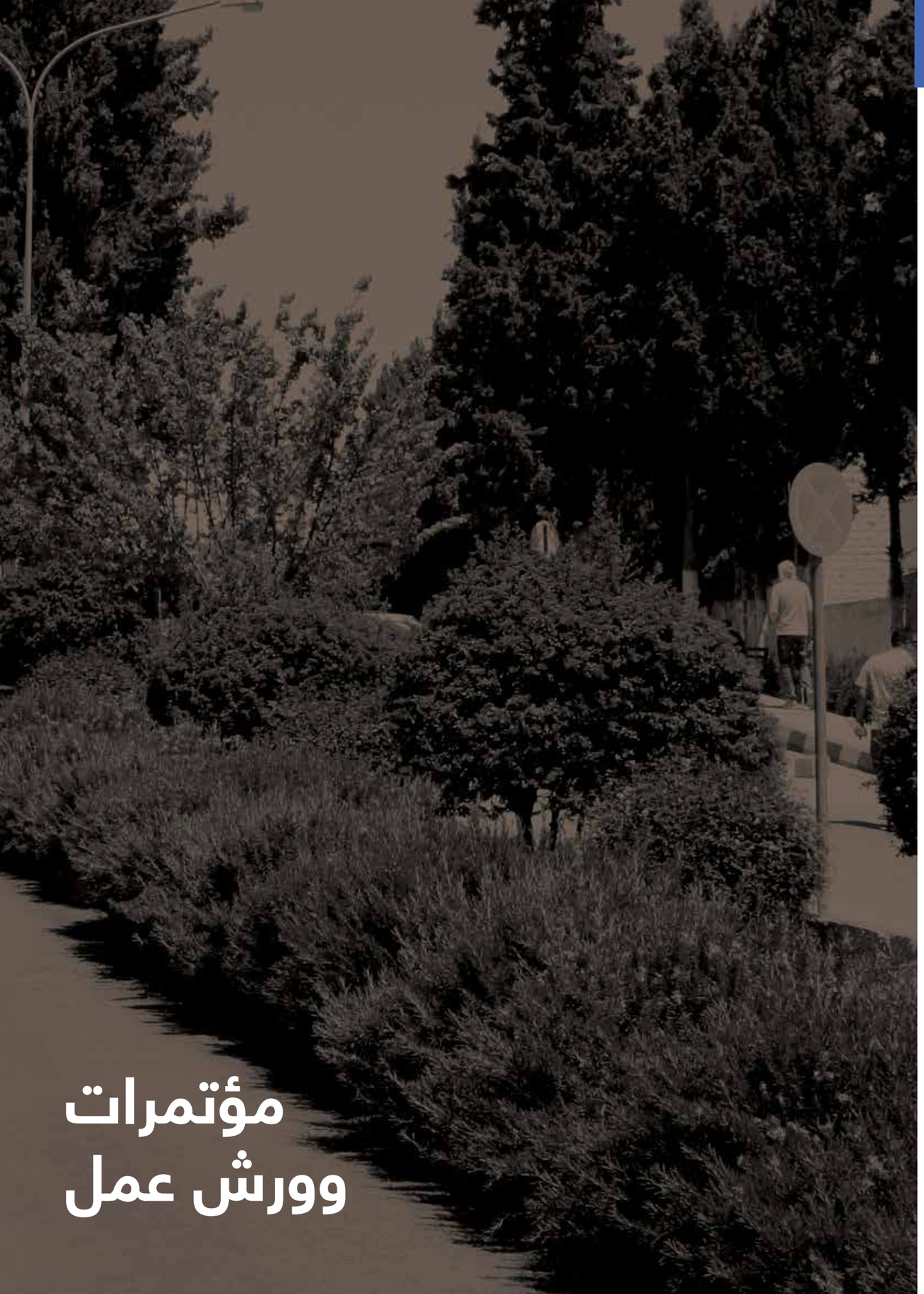

مؤتمرات وورش عمل

الأمن الغذائي في الأردن...

خبراء: القطاع الزراعي في الأردن والدول العربية يعاني من "فجوة تكنولوجية"

أكد مندوب رئيس الوزراء وزير الصناعة والتجارة المهندس يعرب القضاة أن سلامة الغذاء جزء رئيسي من الأمن الغذائي الأردني، وأن على الحكومة ومؤسسات الدولة المعنية مسؤوليات كبيرة ودور محوري في المحافظة على غذاء آمن وصالح للاستهلاك البشري.

وأشار خلال افتتاحه أعمال مؤتمر "الأمن الغذائي في الأردن" الذي ينظمه مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة بالتعاون مع مؤسسة الغذاء والدواء أن الحكومة حريصة على تجسيد توجهات ورؤى جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين المعظم في الاهتمام بالقطاع الزراعي والعاملين فيه، وتذليل العقبات التي تعترض سبيله من خلال تفعيل السياسات وإعداد الخطط التي من شأنها تعزيز الإنتاج، وتوفير مخزون غذائي استراتيجي آمن وصحي وذي جودة عالية.

وزاد القضاة أن الحكومة تؤمن إيمانا مطلقا بضرورة مشاركة القطاع الخاص والمجتمع المدني في رفع الإنتاجية الزراعية، وتحسين مساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي وتحقيق الأمن الغذائي، والاستفادة من خبرات الجامعات لا سيما كليات الزراعة فيها، لأنها تعد مكونا أساسيا في تحقيق أمن غذائي وطني، تتمثل في وجود مراكز بحثية مرموقة ومرافق علمية مجهزة وأبحاث تستخدم تقنيات ووسائل علمية حديثة في استثمار الأراضي واستصلاحها وتهيئتها للمحاصيل الزراعية والثروة الحيوانية.

ولفت مندوب رئيس الوزراء إلى أن قضية الأمن الغذائي قضية وطنية محورية ومهمة ومسؤولية مشتركة على الجميع للمساهمة في تحقيق الهدف المنشود من المؤتمر ألا وهو الوصول إلى أمن غذائي وزراعة سليمة وبيئة خالية من التلوث.

وقال رئيس الجامعة الأردنية الدكتور عزمي محافظة "إن الماء والغذاء من أهم عناصر التنمية والأمن الاجتماعي ولهما دور في تشكيل حاضر الأمم وصناعة مستقبلها، من هنا جاءت أهمية المؤتمر الذي يشارك فيه نخبة من الخبراء والأكاديميين والمختصين في المجال".

وأضاف أن القطاع الزراعي في الأردن والدول العربية يعاني من "فجوة تكنولوجية" تتمثل في عدم تلبية مخرجات البحوث الزراعية لمتطلبات التنمية الزراعية وتدني إنتاجية المحاصيل والثروة الحيوانية، فلا بد من تنفيذ استراتيجية عربية للتنمية الزراعية التي ترتكز على اعداد وتنفيذ برامج مشتركة لحصر وتصنيف ورصد الموارد الزراعية واستصلاح الاراضي، وتطوير نظم الحيازات الزراعية لتكون أكثر فاعلية، وإقامة شبكات متطورة لرصد المياه السطحية والجوفية، ووضع الخطط والبرامج لوقف انتشار التصحر والتوسع في الري الحديث، ومعالجة قضية الهجرة الريفية والحد منها من خلال تنفيذ برامج التنمية الريفية المتكاملة المستدامة والقادرة على تطوير الريف وتنميته.

ودعا محافظة إلى إنشاء معهد عربي للتقنية الحيوية وهندسة الجينات، وبنك للجينات وإقامة مشروع لإنتاج اللقاحات والأدوية البيطرية وإنشاء شبكة إقليمية لربط الهيئات ومؤسسات البحوث الزراعية العربية مع المؤسسات الإقليمية والدولية وإعادة هيكلة مؤسسات الخدمات الزراعية، لتحقيق ما يسمى الأمن الغذائي العربي.

وبين مدير عام مؤسسة الغذاء والدواء الدكتور هايل عبيدات أن المؤسسة ومنذ نشأتها أخذت على عاتقها مسؤولية ضمان سلامة الغذاء وجودته وصلاحيته للاستهلاك البشري في جميع مراحل تداوله، وضمان سلامة الدواء وفاعليته وجودته باعتبارها الجهة الوطنية المرجعية المعنية بالرقابة على الغذاء.

وأشار إلى أن الأمن الغذائي العربي يشكل تحديا في المنطقة العربية، ولا بد من تكاتف الجهود لتحسينه، وتحقيق الاستغلال الأمثل لما هو متوفر من موارد اقتصادية بما يتماشى مع زيادة الطلب في ظل الظروف الإقليمية واللجوء القسري الذي يشكل تحديا في دول المنطقة.

وشدد عبيدات على أهمية توسيع آفاق التعاون وتضافر الجهود من أجل تكريس الإمكانيات المتوفرة في الدول العربية لرفع مستوى البحث العلمي للتمكن من منافسة الصناعات المتطورة في دول العالم المتقدمة، والعمل على تحقيق الأمن الغذائي للمواطن ومواجهة التحديات الاقتصادية والعالمية وقوانين العولمة والتجارة الحرة التي جعلت من العالم قرية صغيرة.

مدير مركز الدراسات الاستراتيجية الدكتور موسى شتيوي أشار في كلمته إلى أن المؤتمر يهدف إلى القاء الضوء على واقع الأمن الغذائي في الأردن والتحديات التي يواجهها من خلال طرح ومناقشة وجهات النظر، والحوار مع أهل الاختصاص في القطاعين العام والخاص.

وأضاف أن الأمن الغذائي يتأثر بعوامل عدة منها البيئية المتمثلة بالتغيرات المناخية، والاقتصادية، والاجتماعية، والزيادة السكانية واللجوء، إضافة إلى عوامل الإنتاج والحفظ الآمن للغذاء.

ونوه إلى أن المؤتمر يعرض محاور مهمة في الأمن الغذائي في الأردن بأبعاده المختلفة، خصص أحدها لسلامة وأمن الغذاء، وثانيها للتشريعات الوطنية والسياسات والاتفاقيات التجارية الدولية، إضافة إلى مناقشة التحديات التي تواجه الأمن الغذائي الأردني.

ناقشت الجلسة الأولى موضوع سلامة الغذاء في الأردن، وحالة الأمن الغذائي في الأردن، والتجارة والغذاء. فيما تضمنت الجلسة الثانية ورقتي عمل منها السياسات والتشريعات الوطنية في المحافظة على الأمن الغذائي، والتجارة الدولية والأمن الغذائي: اتفاقيات التجارة الحرة وانعكاساتها على السوق الأردني. واستعرضت الجلسة الثالثة الموارد الطبيعية والأمن الغذائي في الأردن، والأمن الغذائي وأثر اللجوء السوري.

في مؤتمر كلية الفنون الفنون والتصميم

فنانون عرب يتسلحون بالرسم والموسيقى لمحاربة التطرف والإرهاب

انطلقت في الجامعة الأردنية فعاليات مؤتمر وملتقى الفنون الدولي الأول الذي تنظمه كلية الفنون والتصميم برعاية سمو الأميرة وجدان الهاشمي بعنوان "الفنون في مواجهة التطرف والإرهاب".

والمؤتمر الذي حظي بمشاركة محليّة وعربية ودولية واسعة لباحثين وفنانين مرموقين جاء أشبه بالتظاهرة الفنية التي جمعت كافة أشكال الفنون (البصرية والموسيقية والمسرح)، للتأكيد على أن للفن رسالة ... هي رسالة أمن وسلام يمكن من خلالها نقل الأفكار التي تنادي بالاعتدال والاتزان بعيدا عن أي تطرف أو غلو.

وتنبثق رؤية المؤتمر الذي تمتد فعالياته لأربعة أيام إلى تشجيع الباحثين والفنانين على الاستمرار في نشر هدف سام من أهداف الفنون والمتمثل في ترسيخ دعائم الأمن والاستقرار ومواجهة التطرف بكافة أشكاله وأنواعه، وحتى يتمكنوا من ترجمة أنواع الفنون التي يحترفونها إلى رسائل تنادي بالتسامح والاعتدال والمحبة والسلام.

سمو الأميرة وجدان الهاشمي في كلمة لها خلال حفل الافتتاح، أعربت عن اعتزازها وفخرها بجموع الحضور من باحثين وفنانين ممن تهافتوا من مختلف دول المنطقة، للالتقاء تحت مظلة المؤتمر، لعرض أفكارهم ومقترحاتهم التي تندد بالعنف بمنتهى الموضوعية وضمن أجواء تسودها الحرية والوئام.

ودعت سموها الحضور إلى زيارة المتحف الوطني الأردني للفنون الجميلة، هذا الصرح المتميز الذي يعد معلما فنيا ليس له مثيل يضم في جنباته تحفا فنية لا تقدر بثمن لفنانين عرب وعالميين معاصرين.

في حين قال رئيس الجامعة الأردنية الدكتور عزمي محافظة إن مصطلح الإرهاب أضحى من أكثر الاصطلاحات شيوعا في العالم، وبات الإرهاب كابوسا يهدد أمن المجتمعات وحياتها ويودي بحياة الآلاف يوميا بوسائل إجرامية بشعة.

وأضاف أنه من الصعب التنبؤ بالإرهاب أو مواجهته أو الحيلولة دونه؛ فقد اتخذ أشكالا متنوعة وانتشر بشكل فردي أو جماعي منظم تقف خلفه دوافع وأسباب نفسية شخصية أو تربوية ثقافية أو اجتماعية أو اقتصادية أو سياسية.

وأكد محافظة على أن الفن لم يقف يوما مكتوف الأيدي في وجه الإرهاب وانتشاره، إذ عبر الفنانون العالميون عبر التاريخ بأعمالهم الفنية عن فكرهم المضاد للتطرف والاستبداد، وجسدوا في لوحاتهم

صورة الإرهاب والعنف، ووثقوا فنيا في لوحات تشكيلية وأعمال نحت الواقع المؤلم في تحريض على التغيير والمقاومة.

وأوضح محافظة في كلمته أن هناك من يرى بأن غياب الأنشطة الترفيهية من ثقافة وفنون له دور في ميل الشباب نحو العدمية والحركات الإرهابية، مشيرا إلى إنه بالإضافة إلى الوظائف الجمالية والتعبيرية للفنون فإن لها آثارا جانبية واضحة في إشاعة قيم التسامح والفهم والقبول للآخر والتي لا تأتي عن طريق الوعظ في محاضرة أو ندوة ولا تتحول إلى سلوك واقعي إلا بالممارسة والتدريب عبر فضاء إنساني تخلقه المجالات الإبداعية وعلى رأسها المجال الفني ما يعزز مقولة أن الفن سلاح مهم في الحرب ضد الإرهاب.

وأشار محافظة إلى أن للفن وظائف متعددة تصب كلها في صناعة إنسان راق، ويعد مكملا علاجيا كما الموسيقى التي تساعد في علاج الكثير من الأمراض وتخفف التوتر والقلق، كما أن الفن مقياس مهم في تطور المجتمع وتقدمه أو تخلفه وانحداره، مؤكدا أن الحياة الخالية من الموسيقى هي حياة ناقصة تدعو إلى الكآبة وربما تقود إلى ممارسة العنف، داعيا إلى إدراج الفن ضمن المناهج الدراسية لتجنب كثير من مظاهر الغلو والعنف.

من جانبه قال رئيس المؤتمر عميد كلية الفنون والتصميم في الجامعة الدكتور أيمن تيسير إن فعاليات المؤتمر حافلة ومتنوعة وتجمع ما بين النظرية والتطبيق، وتضم محاور تتناول الفنون: البصرية والموسيقى والمسرح، تدعمها مبادرة غير مسبوقة تتمثل في تنظيم "ملتقى فني" يتزامن مع أيام المؤتمر، ويشارك فيه عشرون فنانا تشكيليا عربيا وعالميا، لتقديم جل

عطائهم الفني من خلال لوحات رسمت بأناملهم الذهبية معبرين من خلالها عن أفعال إنسانية وحس وجداني ينبذ العنف والتطرف.

وأضاف أن برنامج المؤتمر يتنوع ما بين المعارض الفنية والعروض المسرحية والحفلات الموسيقية الغنائية بالإضافة لورش العمل والملتقيات الثقافية، مشيرا إلى إطلاق مسابقة فنية لطلبة الجامعة من مختلف التخصصات، تضم حقول الكتابة المسرحية والنص الغنائي والأعمال الفنية.

وأعرب تيسير عن أمله في أن يجسد المؤتمر بالواقع رسالة كلية الفنون والتصميم وهي نقل الخبرات العلمية والعملية من أساتذتها الذين صقلوا مواهبهم الفنية بالدراسة الأكاديمية لطلبة الكلية ليستطيعوا بدورهم استخدام الفنون بكافة أشكالها كوسيلة مهمة في التعبير عن آرائهم وأفكارهم بأسلوب حضاري وراق.

إلى ذلك، حيّا أستاذ الدراما ورئيس قسم التلفزيون في المعهد العالي للفنون المسرحية في دولة الكويت الدكتور فيصل القحطاني في كلمة له نيابة عن المشاركين العالم العربي بعبرات الحزن والألم، لوجعه من كثرة الطعنات وتعدد الخيبات، مشيرا إلى أن هذا العالم العربي لن يرضى إلا أن يكون شامخا بسواعد أبنائه الذين تجمعوا في في هذا المؤتمر ليقفوا في وجه الظلم والطغيان وفي وجه كل فكر إقصائي ظلامي يحاول تفتيت هذا الجسد الواحد.

واشتمل حفل الافتتاح الذي حضره عدد من نواب الرئيس، وكبار المسؤولين في الجامعة، وجمع من الفنانين الأردنيين، تكريم ثلة من الفنانين الرائدين وهم: الرائد في الحركة التشكيلية الأردنية الفنان مهنا الدرة والمؤلف الموسيقي يوسف خاشو، والفنان والممثل موسى حجازين.

كما قدمت " جوقة الغناء العربي" بقيادة الآنسة عبيدة ماضي فقرة متنوعة بعثت عبر أثير كلماتها وصدى ألحانها رسائل

جمعت ما بين الحب والوئام والتسامح، علما بأن الجوقة تضع على عاتقها إحياء الموروث الغنائي العربي الأصيل، وتنهل رصيدها الغنائي من المدارس الغنائية كافة، وتقدم باقة من أعمال الموسيقى العربية وخصوا الغناء التقليدي.

وناقش المؤتمر في جلساته الممتدة على مدار أربعة أيام مواضيع تركز في مضامينها على كافة أشكال الفنون ودورها كلا على حدة في اشاعة السلام والأمن، تحمل عناوين أبرزها: "الإرهاب: مرض المعاصرة الطفولي"، و"خطاب الأزمة في المسرح العربي المعاصر"، و"دور الموسيقى في توحيد المشاعر الدينية وتقبل الآخر"، ودور التربية الموسيقية في توجيه السلوك نحو مواجهة التطرف"، وأيضا "الفنون التشكيلية ودورها في مواجهة إرهاب الآخر، و"المعالجة الفكرية للإرهاب والتطرف" وغيرها من المواضيع.

في محاضرة نظمتها (الأمير الحسين بن عبدالله الثاني للدراسات الدولية)...

السفير الصيني: الأردن بلد أمان واستقرار ووجهة مثلى للمشاريع الحيوية

أكد السفير الصيني في عمان بان وي فانغ أن بلاده ماضية في تقوية علاقات الصداقة وتعزيز تعاونها مع الأردن من خلال جملة من المشاريع الهادفة التي سيتم الإعلان عنها قريبا.

وكشف السفير فانغ خلال محاضرة ألقاها في كلية الأمير الحسين بن عبدالله الثاني للدراسات الدولية في الجامعة الأردنية عن التزام الصين بتنفيذ مشروع لاستخراج الصخر الزيتي في الأردن، ومساهمتها بمشروع قناة البحرين وعدد من المشاريع المتعلقة بالسكك الحديدية والطاقة البديلة والتنمية المستدامة، مشيرا إلى أن الأردن بلد أمان واستقرار ويشكل الوجهة المثلى لكثير من المشاريع الحيوية.

وتطرق السفير فانغ إلى طبيعة العلاقات الثنائية التي تربط الأردن بالصين والتي وصفها بالقوية والمتينة، معربا عن فخره بسعي بلاده إلى توثيق عرى الصداقة مع الأردن وقد حققت نجاحات ملموسة في كثير من المجالات السياسية والاقتصادية والاستثمارية وأيضا التعليمية كان أبرزها الاتفاق على إنشاء الجامعة الصينية في الأردن لتكون الأولى التي تنشئها الصين في منطقة الشرق الأوسط.

وكان السفير فانغ قد بدأ محاضرته بالحديث عن تاريخ الصين والتحولات الجذرية التي خاضتها وشكلت مفصلا أساسيا لتطورها ونمائها بين شعوب العالم حتى باتت واحدة من أقوى الدول الآسيويّة والعالميّة، لما تمتلكه من تطور في جميع القطاعات السياسية، والاجتماعية، والاقتصادية.

من جهته قال عميد الكلية الدكتور عبدالله نقرش في كلمة ألقاها بداية المحاضرة إن "الصين" تشكل أنموذجا لأجيال المستقبل وتبعث الأمل في نفوس الكثيرين من المظلومين والمضطهدين في العالم في ظل التغيرات التي تحصل في العالم، مؤكدا أن إسهامات الصين في مختلف المناحي ستكون الأكثر أهمية وشمولا.

إلى ذلك أكد مساعد العميد للعلاقات الأكاديمية الدولية ورئيس قسم التنمية الدولية الدكتور ناصر طهبوب وخلال إدارته للمحاضرة أن انعقاد مثل هذه المحاضرات بشكل دوري واستضافة شخصيات ومتحدثين من أصحاب القرار والمؤثرين ينسجم مع توجهات ورؤية الكلية في الانفتاح على العالم وتوثيق الشراكات مع شعوبه سعيا منها إلى الارتقاء بمكانتها لتصبح الكلية الأولى بين مثيلاتها في منطقة الشرق الأوسط.

خلال محاضرة ألقاها بدعوة من فريق نشامى الطلابي...

القضاة: الأخلاق الحميدة تهذب النفس والعبادات تساندها

قال النائب الدكتور محمد نوح القضاة إن الأخلاق العظيمة والحميدة من أهم الوسائل للتعامل بين الناس؛ فهي تهذب النفس الإنسانية ولها دور كبير في بث الفضيلة والطمأنينة.

وأضاف في محاضرة ألقاها في الجامعة الأردنية بعنوان (أخلاق ومواعظ) بدعوة من فريق النشامى الطلابي أن الأخلاق تسهم في تكوين الفرد والأسرة السعيدة، الأمر الذي يسهم في رقي المجتمعات وتقدم الدول.

وعرض القضاة مجموعة من الآيات القرآنية الكريمة والأحاديث النبوية الشريفة التي تحث على مكارم الأخلاق، مشيرا إلى أن العبادات تساند الأخلاق وفي طليعتها الصلاة التي تنهى عن الفحشاء والمنكر والبغي، والصوم الذي يحفظ اللسان من الكذب والزور، والزكاة التي تساعد المحتاجين وتعزز مبدأ التكافل الاجتماعي، والحج الذي يربي النفس على التعاون والتعاضد ومساعدة الآخرين.

وزاد المحاضر أن الله عز وجل وصف النبي الكريم محمد بأفضل القيم العليا للأخلاق الكريمة قائلا في كتابه العزيز (وإنك لعلى خلق عظيم)، فيما حدد الرسول إحدى مهامه الجليلة قائلا (إنما بعثت متمما لمكارم الأخلاق) الامر الذي يؤشر على اهتمام رسالة الإسلام العظيمة بتنمية الأخلاق الفاضلة بين الأفراد والجماعات.

وعدد القضاة نماذج من القيم والمبادئ الأخلاقية الكريمة ومنها بر الوالدين، والمعاملة الحسنة للزوجة والأبناء، والصدق والأمانة، والتواضع، ومساعدة الضعفاء والإحسان للفقراء والمحتاجين، والكرم، ومعاملة الجيران معاملة حسنه وإماطة الأذى عن الطرقات وغيرها من الاخلاق الحسنة التي حث ديننا الحنيف على التمسك بها.

وكان ممثل فريق النشامى الطلابي محمود الرواشدة الذي قدم المحاضر أشار إلى أهمية المحاضرة التي تستهدف فئة الشباب لترسيخ النهضة الأخلاقية التي تضيء دروب العطاء لديهم وتساهم في مجابهة التحديات التي تواجه الأمة في الوقت الحاضر.

واستمع للمحاضرة التي أقيمت في مدرج الحسن بن طلال عدد من كبار المسؤلين وحشد من طلاب وطالبات الجامعة.

استضافتها كلية الفنون والتصميم...

المصممة خوري، تجمع ما بين الأصالة والحداثة في قطعها الفنية

استضافت كلية الفنون والتصميم في الجامعة الأردنية مصممة وخبيرة التراث الإنساني مي خوري، لتعريف الطلبة بقصة نجاح أردنية على مستوى عالمي .

واستعرضت خوري بداية رحلتها وحبها للتراث بشكل عام والتراث الفلسطيني خاصة، فبدأت بجمع القطع التراثية القديمة والمحافظة على التراث في تحويل ما هو قديم الى قطع فنية حديثة بتصميم عصري جديد دون ان تفقد القطعة هويتها.

وأشارت إلى تعاونها مع عدد من الحرفيين في انجاز قطع فنية من تصميمها، وطورت فيهم المهارات الفنية وخبراتها حتى تمكنوا من انتاج قطع فريدة في تصميمها، تراثية في مضمونها.

وأضافت أنها تروج للتراث العربي بأعمالها من خلال تحويل القطع التراثية من قطع قديمة منسية إلى أثاث ولباس واكسسورات حديثة تتماشى مع العصر الحديث، وتدخل البيوت من أوسع أبوابها بإعادة إنتاجها وتطويرها وترويجها محليا وعالميا رغبة في التأصيل للثقافة والهوية الوطنية.

وتعمل خوري على إظهار القطع التراثية القديمة بمنظور جديد معاصر يرسخ في الذاكرة، للاستفادة من الحرف اليدوية القديمة بطريقة جمالية عصرية تتماشى مع نمط الحياة المعاصرة، وإيجاد مفاهيم تحمل في طياتها لمسة من الموروث القديم.

ودعت خوري الطلبة إلى تنمية مواهبهم وإبداعاتهم والاستفادة من خبرات الآخرين للوصول إلى هدفهم المطلوب.

يشار إلى أن مي خوري اختيرت عضوا في كل من رابطة المصممين العالمية ومجلس الحرف العالمي وملتقى النساء العالمي، وفازت بالجائزة الثانية في العالم العربي لأحسن ابتكار وتصميم لمنتج حرفي من قبل منظمة اليونسكو، كما حازت مبتكراتها على جوائز ذهبية وفضية في أكثر من احتفالية وملتقى إقليمي، ونالت الجائزة الفضية لفئة الفنون والحرف اليدوية من مدينة كومو في شمال إيطاليا.

نظمتها بالتعاون مع "العدل" للمساعدة القانونية...

"الشؤون القانونية" تحاضر حول ثقافة الاستعانة بمحام في المراكز الأمنية

نظمت دائرة الشؤون القانونية في الجامعة الأردنية ندوة بعنوان "ثقافة الاستعانة بمحام في المراكز الأمنية " ضمن مشروع مركز العدل لضمانات المحاكمة العادلة وثقافة حق الاستعانة بمحام بالتعاون مع مركز العدل للمساعدة القانونية، تحدث فيها المحامي معاذ المومني .

المومني استعرض خلال الندوة التي جاءت برعاية رئيس الجامعة الدكتور عزمي محافظة مراحل ضمانات الحق في المحاكمة العادلة، وضمانات ما قبل المحاكمة، وما بعدها وحتى صدور الحكم وتنفيذ الأحكام الجزائية، مشيرا إلى بعض الضمانات الممنوحة بحق فئات وأفراد محديين، والحقوق التي تمنح للمحامي في مرحلة التحقيق الأولي وأثناء التفتيش والتوقيف.

وأوضح في محاضرته أن المادة (٩٩) من قانون أصول المحاكمات الجزائية تمنح صلاحيات افراد الضابطة العدلية ومنهم الشرطة في القبض على المشتكى عليه الحاضر في حال توافر دلائل كافية على اتهامه في أحوال في الجنايات، والتلبس بالجنح، في حال كان القانون يعاقب عليها مدة تزيد على ستة اشهر، وفي الجنح المعاقب عليها بالحبس شريطة أن يكون المشتكى عليه موضوعاً تحت مراقبة الشرطة أو لم يكن له محل إقامة ثابت ومعروف في المملكة، وفي جنح السرقة والغصب والتعدي الشديد ومقاومة رجال السلطة العامة بالقوة أو بالعنف والقيادة للفحش وانتهاك حرمة الآداب.

ولفت المومني إلى ماهية القبض وشروطه والحالات التي يبطل بها القبض على المتهم وطرق تجريم القبض المخالف للقانون وغيرها من الموضوعات التي تهم المحامي خلال رحلة مرافعته في المحكمة.

وألقت المحامية شيرين يعقوب من مركز العدل كلمة ترحيبية بطلبة كليات الحقوق من مختلف الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة المشاركين في الندوة، قدمت خلالها نبذة تعريفية عن المركز الذي يسعى لتمكين المجتمع قانونيا عن طريق محاور التوعية والاستشارة وكسب التأييد، مؤكدة أن هذا النشاط يهدف إلى زيادة وعي الشباب وتمكينهم قانونيا.

بدوره أشار مدير مكتب خدمة مجتمع الجامعة للشؤون القانونية المحامي معتز الجعافرة إلى أن الهدف من عقد الندوة هو تسليط الضوء على أبرز الموضوعات المتعلقة بالقطاع القانوني، بغية التوسع في الفكر والآراء القانونية المختلفة.

"أتقن عملك"... تحث على الالتزام بقواعد المهنة التمريضية

تسعى كلية التمريض في الجامعة الأردنية إلى الارتقاء ببرامجها التعليمية والبحثية لتتناسب مع ما يشهده العالم المتقدم من تطورات متسارعة تستهدف تطور المهنة وأداء العاملين فيها.

وغرست الكلية في نفوس أبنائها معاني وقيما نبيلة لتنمية قدراتهم ومهاراتهم بهدف رفع كفاءتهم وخبراتهم العملية المرافقة للمعرفة العلمية حيث نجحت الكلية في ميدان اتصالهم مع المجتمعات المحلية من خلال تنفيذ الأعمال التطوعية التي تنفذها سنويا في مختلف مناطق المملكة خصوصا النائية منها.

ولأن التنوع في النشاطات والفعاليات التي تقوم بها الكلية سمة بارزة في مسيرتها نظمت لجنة الجامعة والمجتمع في الكلية محاضرة لا منهجية بعنوان "أتقن عملك" ألقاها الدكتور عيسى المنصور.

وأوضح المحاضر مفهوم الإتقان في العمل الذي يؤدي إلى بناء مجتمع راق وقوي ومتماسك، وأهميته للتسهيل على الناس في معيشتهم، ويوفر الوقت والجهد والمال عليهم فضلا عن حل المشاكل والقضايا التي يواجهونها .

وحث المنصور الحضور من طلبة الكلية على الالتزام بقواعد المهنة التمريضية النبيلة طلبا لمرضاة الله ومساعدة محتاجيها كون المرضى بحاجة ماسة للتخفيف من آلامهم .

وعرض المنصور نماذج وصورا من الإتقان في العمل خصوصا في مهنة الصحة التمريضية الذي ينعكس إيجابيا على صحة الإنسان ووقايته من الأمراض والأوبئة، مؤكدا على أهمية ودور الممرض في التوعية والرعاية الصحية السليمة.

خلال محاضرة تناولت المنح الدراسية التي يقدمها البرنامج...

ماكنامارا: برنامج فولبرايت أسهم فى تحقيق أحلام كثير من الأساتذة والطلبة

محاضرة علمية عقدتها كلية الأمير الحسين بن عبد الله الثاني للدراسات الدولية لأعضاء هيئتها التدريسية وطلبتها تناولت الفرص والمنح التي يقدمها برنامج فولبرايت في الولايات المتحدة الأمريكية، ألقاها مديره التنفيذي (ألين ماكنامارا).

ماكنامارا استهل محاضرته التي جاءت بحضور عميد الكلية الدكتور عبد الله نقرش، بعرض نبذة مختصرة عن برنامج فولبرايت الذي ساهم فى تحقيق أحلام كثير من الأساتذة والطلبة ممن توفرت لهم فرصة للدراسة أو إجراء البحوث في الولايات المتحدة الأمريكية، وطبيعة المنح التي يقدمها وما تمتاز به عن باقي المنح الدولية.

وعرج ماكنامارا على الخدمات العلمية التي يقدمها (فولبرايت) والمنح الدراسية التي يوفرها في مختلف التخصصات العلمية التي تستهدف طلبة البكالوريوس والماجستير ومرحلة ما بعد الدكتوراه والباحثين، موضحاً الشروط الواجب توافرها في الراغبين بالحصول على المنح والمدة الزمنية المشروطة للتقدم.

وكشف ماكنامارا في محاضرته عن المنح التي يعلن عنها البرنامج حاليا أبرزها دراسة برنامج مدفوع التكلفة يمنح درجة الماجستير في أي من التخصصات باستثناء الطب وطب الأسنان والعلوم المتخصصة، شريطة أن يكون المتقدم له حاصلا على معدل تراكمي ما فوق (٣,٥)، مشيرا إلى أن آخر موعد للتقديم منتصف إبريل القادم.

وبين ماكنامارا أن من ضمن المنح المتوفرة برامج ما بعد مرحلة الدكتوراه للأساتذة الباحثين مدة سنة واحدة، وبرنامج يتعلق بأصحاب القرار وفئة الإداريين، مشيرا في الوقت ذاته إلى توفر فرصة لطلبة الجامعة لتدريس اللغة العربية في الولايات الأمريكية المتحدة مدة تسعة أشهر مع اشتراط بند الخبرة مدة سنتين.

وأكد ماكنامارا في ختام محاضرته التي حظيت بحضور لافت من قبل أعضاء الهيئة التدريسية وطلبة الكلية إلى أن برنامج (فولبرايت) يتكفل من خلال منحه؛ بالرسوم الدراسية وبالكتب وبمصاريف السفر وبتكاليف المعيشة طيلة فترة الدورة الدراسية.

إلى ذلك قال مساعد العميد للعلاقات الأكاديمية الدولية ورئيس قسم التنمية الدولية الدكتور ناصر طهبوب خلال إدارته للمحاضرة إن الكلية تمضي قدما وضمن سياستها إلى تنظيم مثل هذه المحاضرات واستضافة شخصيات ومتحدثين من أصحاب القرار والمؤثرين في سبيل الارتقاء بمستوى الكلية والإعلاء بمكانتها لتصبح الكلية متميزة عالميا، والسعي إلى الانفتاح على العالم الخارجي وتوثيق عرى التعاون الأكاديمي والدولي مع مؤسساته.

وأضاف طهبوب أن المحاضرة شكلت من حيث الموضوع الذي تطرحه فرصة ذهبية للطلبة للتعرف على المنح الدولية التي من الممكن أن تتوفر لهم بمنتهى اليسر، ما يعزز من مستواهم الأكاديمي ويشرع أمامهم أبواب المستقبل المهني الحافل.

في محاضرة ألقاها بدعوة من "الأردنية للعلوم والثقافة"...

محافظة: ضعف الدور التنويري لأساتذة الجامعات وانتخابات مجالس الطلبة والازدحام الشديد من أسباب تجدد العنف الجامعي

قال رئيس الجامعة الأردنية الدكتور عزمي محافظة إن ظاهرة العنف الجامعي باتت من التحديات البارزة التي تعانيها الجامعات مجتمعة إلى جانب سياسة القبول، واستراتيجيات التعليم، والبنية التحتية والصيانة وعدم استقرار التشريعات في التدخلات الخارجية في القبول والتعيينات والترقيات.

جاء ذلك خلال محاضرة ألقاها بدعوة من الجمعية الأردنية للعلوم والثقافة حول واقع وتحديات التعليم العالي، بحضور عدد من الأكاديميين والتربويين وخبراء في قطاع التعليم.

وردّ محافظة تجدد ظاهرة العنف الجامعي إلى عدة أسباب أهمها المرجعية الأكاديمية والاجتماعية، والبيئة الجامعية والعنف، والفراغ المنهجي واللامنهجي، وضعف الدور التنويري لأساتذة الجامعات، وانتخابات مجالس الطلبة، والازدحام الشديد في الحرم الجامعي وتأثيراته في علاقات الطلبة، إلى جانب عدم الالتزام بقوانين الجامعات المتعلقة بالعنف والقبولات الاستثنائية والمنح الخاصة والمعالجة الأمنية للمشاجرات.

وقال إنه من الممكن الحد من تنامي ظاهرة العنف الاجتماعي من خلال اتباع استراتيجيات محددة تقوم على إلغاء جميع أشكال التمييز في الجامعات، والعمل على خلق بيئة جامعية تنويرية معرفية تركز على تنمية قدرات ومهارات وشخصية الطلبة وتفاعلهم مع الإدارات الجامعية، وتحسين البيئة الأكاديمية والتربوية في الجامعات، والسعي إلى تعزيز الدافعية والانتماء للجامعة والوطن والمحافظة على النظام، وتوطيد التواصل بين الجامعات والمجتمع والإعلام.

وعن الظروف المادية التي تكابدها الجامعات أكد انها تشكل التحدي الرئيسي الذي يصعب تفاديه في ظل الدعم المحدود من الحكومة.

وأشار محافظة إلى سير الجامعة في مواجهة التحديات الأكاديمية؛ من خلال إقرارها حزمة متطلبات الجامعة المعدلة التي من شأنها التأسيس لتعليم مختلف

عن ذاك الذي ساد لسنوات وأدى غرضه في حينه، لكنه لم يعد ملائماً للعصر، والعمل على توفير بيئة جامعية صحية تحتضن الريادة والإبداع؛ تمكن الخريجين من المنافسة في ظل العولمة وتداعياتها، وإحداث نقلة في تمكين الطلبة من التعلم الفاعل، وإكسابهم مهارات التعلّم الذاتي بالإضافة إلى تطبيق نظام التعلم المدمج في التدريس الذي يقوم على المزج بين اللقاءات الصفية التشاركية والتعلم الإلكتروني التفاعلي، واعتماد أساليب التعلم الجديدة التي تمكّن الجامعة من الانتقال من ثقافة التعليم بأساليبه وطرائقه التقليدية، إلى ثقافة التّعلم بمكوناتها وأدواتها العصرية.

ومن المأمول حسب محافظة أن تحدث الحزمة المعدّلة نقلة نوعية في تمكين الطلبة من التعلم الفاعل، وإكسابهم مهارات التعلّم الذاتي، وامتلاك أدوات التحليل والنقد والتذوق والتواصل الفاعل، وتطلعهم على بعض المعارف المهمة على الصعيد الوطني والعربي الإسلامي والإنساني، ماضياً وحاضراً.

وتنمي هذه المواد ثقافة الطلبة في عدد من المجالات الحيوية، المرتبطة بالدين والتاريخ والعلم والفلسفة والسياسة والاقتصاد والحقوق وغيرها من المجالات، وتسهم في التعمق في دراسة عدد من قضايا العصر وتحدياته، البيئية والصحية والعلمية والتكنولوجية، وتكوين مواقف واعية ومسؤولة منها، وتصقل شخصيات الطلبة بما يمنحهم الثقة المبنية على المعرفة الدقيقة والاعتداد بالنفس من ناحية، وتفهم آراء الآخرين وقناعاتهم وثقافاتهم واحترامها من ناحية أخرى.

وتقوم حزمة المتطلبات على شقين رئيسيين يتمثل الأول في البرنامج التحضيري أو التأسيسي؛ ويشمل مهارات اللغة العربية، ومهارات اللغة الإنجليزية، ومهارات الحاسوب. أما الثاني فيتكون من متطلبات الجامعة الإجبارية والاختيارية، تضم الإجبارية مواد: العلوم العسكرية، والثقافة الوطنية، ومهارات التعلم والبحث العلمي، ومهارات التواصل، ومدخل إلى الفلسفة والمنطق ومهارات التفكير، والحضارة الإنسانية، والحياة الجامعية وأخلاقياتها.

وتضم المتطلبات الاختيارية مواد: الإسلام والعالم المعاصر، والأردن تاريخ وحضارة، وأمهات الكتب، وتذوق الفنون، والثقافة الإسلامية، والثقافة البيئية، والثقافة القانونية، والريادة والإبداع، والرياضة والصحة، والحضارة العربية الإسلامية، ولغة أجنبية، وموضوع خاص يختاره عضو هيئة التدريس ويوافق عليه مجلس العمداء.

في اجتماع احتضنته كلية الآداب...
مختصون يعاينون واقع وهموم كليات الآداب في الوطن العربي

أكد مجتمعون ضرورة تفعيل التعاون بين كليات الآداب في الجامعات العربية وتبادل الخبرات التي تزخر بها للوصول إلى مرحلة من الفاعلية المتعلقة بالعملية الأكاديمية والتعليمية والبحث العلمي، لرسم ملامح خارطة طريق تنتهجه الكليات في إعداد الإنسان العربي القادر على تحمل مسؤولياته في مستقبل متغير متطور.

وأشاروا خلال أعمال اجتماع اللجنة التنفيذية للجمعية العلمية لكليات الآداب في الوطن العربي في الجامعة الأردنية، إلى أن تظافر الجهود المشتركة بين كليات الآداب في الوطن العربي وقراءة الخطط الدراسية، والمنهجية العلمية المتبعة من شأنه الإسهام في التعرف على نقاط القوة في سياسات وتجارب بعض كليات الآداب العربية وانتهاج آليات ناجعة والعمل على ترجمتها وبلورتها للخروج من إطار النمطية وتحقيقا لعامل الجذب من جهة، والوقوف على نقاط الضعف والسعي لإيجاد الحلول المناسبة لها من جهة أخرى.

وتعد الجمعية العلمية لكليات الآداب في الوطن العربي أحد أذرع اتحاد الجامعات العربية، تأسست في العام ٢٠٠١ لتكون هيئة علمية عربية متخصصة بأعمال كليات الآداب وتخصصاتها وأقسامها في الجامعات العربية، بهدف تحقيق جملة من الأهداف أهمها إقامة التعاون العلمي المشترك وتنسيق الجهود العلمية والبحثية وتبادل الخبرات والتجارب الأكاديمية، والانفتاح على كليات الآداب في العالم لنهل كل ما هو جديد ومفيد يدعم مسيرة كليات الآداب في الجامعات العربية.

رئيس الجامعة الدكتور عزمي محافظة خلال افتتاحه أعمال الاجتماع، رحب بالضيوف المشاركين من مختلف الدول العربية، معربا عن فخره باستضافة كلية الآداب في الجامعة لهذا الاجتماع الدوري الذي يعقد لمناقشة أبرز سيناريوهات العملية التعليمية والأكاديمية لكليات الآداب في سبيل تعزيز مسيرتها وتقدمها.

وتناول محافظة في مداخلته الحديث عن كلية الآداب في الجامعة الأردنية -أقدم كليات الجامعة- وتتميز بموقع أكاديمي مرموق على المستوى المحلي والعربي والدولي، وهو ما يتجلى في نجاحها في استقطاب الطلبة من دول عربية وأجنبية، مشيرا في ذات الوقت إلى محطات تميزها منذ تأسيسها وما أسهمت فيه من دور يادي في الدفع بمسيرة الجامعة وتطورها.

من جانبه أكد أمين عام الجمعية العلمية لكليات الآداب / عميد كلية الآداب في جامعة اليرموك الدكتور زياد الزعبي في كلمته على أهمية الجمعية المنبثقة عن اتحاد الجامعات العربية، وهي واحدة من الجمعيات المرتبطة بالكليات العلمية المتناظرة في الجامعات العربية، والتي تأسست بهدف تطوير العملية التعليمية والخطط الدراسية وتوطيد التعاون المشترك للوصول إلى مرحلة من الفاعلية المتعلقة بالعملية التعليمية والبحث العلمي بين مختلف كليات الآداب في الوطن العربي.

وأشار الزعبي إلى أهمية هذا الاجتماع في إعادة تفعيل دور الجمعية في المجالات العلمية المختلفة، وبحث آفاق التعاون في سبيل إيجاد حلول لعدد من المشكلات التي تعترضها وعلى رأسها إيجاد مصادر ثابتة للتمويل في ظل تقصير عدد كبير من الكليات الأعضاء عن دفع رسوم الاشتراك، وتغيب البعض منهم عن حضور اجتماعاتها سواء التنفيذية أو العامة، مشيرا إلى أن الجمعية يصدر عنها مجلة دولية محكمة متخصصة تعنى بنشر الأبحاث العلمية المحكمة الخاصة باهتمامات اعضاء هيئات التدريس في كليات الآداب.

بدورها ركزت عميدة كلية الآداب في الجامعة الأردنية الدكتور غيداء خزنة كاتبي على التشاركية الحقيقية والناجعة بين الجامعات العربية أكاديميا وإداريا والتي يجب أن يكون قوامها استراتيجية شمولية يحددها الأساتذة والمتخصصون سعيا لتجاوز هموم جميع الكليات، والدعوة إلى اجتماع يضم ممثلين عن الكليات العلمية بوصف الجامعات العربية يندرج تحت مظلتها الكليات العلمية والإنسانية.

وشددت خزنة كاتبي على أهمية الاطلاع على تجارب الجامعات العالمية والاستفادة من التجارب الحضارية للآخر ممن سبقونا في الأداء، مؤكدة أن العلاقات الثنائية الطيبة بين جامعاتنا العربية والجامعات الغربية حتما ستفسح المجال لإعادة صياغة كثير من الآليات النمطية والاستفادة منها.

وأشارت خزنة كاتبي إلى أن تبني السياسات الحكومية العربية مبدأ دمج أساتذة الدراسات الأدبية والاجتماعية والإنسانية تعد خطوة إدارية حتمية ملحة نظرا لتداخل نظرة مختصيها ومنهجيتهم مع ما يطرأ على المجتمع من ظواهر لا بد من الالتفات إليها بجدية كما هو الحال في "ظاهرة "العنف المجتمعي" وما يتولد عنه من خطر الإرهاب الذي لا يمكن لجميع القوى العسكرية القضاء عليه إلا بتفعيل دور التوجيه والإرشاد المجتمعي الذي هو في صلب اختصاص أساتذة العلوم الانسانية والاجتماعية.

وخلال الاجتماع جرى تدارس عدد من المحاور المتعلقة بالجمعية ومجلتها، حيث تم مناقشة التقرير المالي للجمعية، والمشاكل التي تواجه تقدم الجمعية من تمويل مالي ومحدودية التعاون بين الجمعية وكليات الآداب في الجامعات العربية، وعدم وجود مواقع الكترونية لمختلف كليات الآداب، وصعوبة التواصل مع الجامعات، واعتماد المجلة لأغراض الترقية وغيرها من الأمور ذات العلاقة، عقبه زيارة المجتمعين لمركز الوثائق والمخطوطات في الجامعة الأردنية ومجمع اللغة العربية.

نفذتها (جراحة العيون) في مستشفى الجامعة...
زرع عدسة صناعيّة بطريقة "الفاكو"

نفذت شعبة جراحة العيون في مستشفى الجامعة الأردنية ورشة عمل حول عمليّات إزالة الساد الأبيض وزرع عدسة صناعيّة بطريقة "الفاكو" على عيون الحيوانات، بإشراف طبي من أخصّائيّي شعبة العيون (الدكتور معاوية البدور، والدكتور أسامة عبابنة، والدكتور محمد أبو عميرة والدكتور معتصم الربيع).

وتضمّنت الورشة التي جاءت بحضور مدير عام المستشفى الدكتور عبد العزيز الزيادات وعميد كلية الطب الدكتور نذير عبيدات وعدد من أخصّائيّي ومقيمي شعبة العيون في المستشفى عرضاً تقديميّاً عن جهاز الفاكو وكيفيّة استخدامه، وتدريب عملي لمقيمي الشعبة على إجراء عمليّات السّاد الأبيض بطريقة الفاكو وآلية خياطة القرنيّات باستعمال الخيوط الجراحيّة، إضافة إلى تزويدهم بسياسات ومبادئ عمليّات السّاد الأبيض.

الزيادات، أثنى على فكرة الورشة التي من شأنها تطوير ورفع سويّة العمليّة التعليميّة للمقيمين بشكل عملي، مؤكّداً أنّ مثل هذه الورشات تُعتبر مُسانِدة للمحاضرات النظريّة وتعد جزءاً من البرنامج التعليمي الأكاديمي في المستشفى.

في حين قال منسق الورشة الدكتور معتصم الربيع إنّ هذه الورشة جاءت مع التدريب النظري ليتمكّن الطبيب المُقيم من إجراء الخطوات الرئيسيّة خلال العمليّة على عيون الحيوانات بهدف إكسابه القدرة بعد ذلك لإجراء مثل هذه العمليّات على المرضى.

في ورشة عمل عقدتها كلية التمريض...

بحث واقع إدماج الزوج في الرعاية الصحية للزوجة

عقدت كلية التمريض في الجامعة الأردنية ورشة عمل بعنوان "إدماج الزوج في الرعاية الصحية للزوجة أثناء فترة الحمل والنفاس" شارك فيها نخبة من المتخصصين وأصحاب القرار في هذا الشأن.

وجاء انعقاد الورشة وفقا للمشروع المدعوم من مؤسسة هولندية على مستوى الأردن بشأن إدماج الزوج في الرعاية الصحية للنساء الأردنيات واللاجئات السوريات أثناء فترتي الحمل والنفاس.

وهدفت الورشة بحسب منظمتها والمسؤول الأول عن المشروع في الأردن الدكتورة هالة بوّادي إلى بحث آلية تنفيذ المشروع والمعيقات التي قد تواجه القائمين عليه وإمكانية مواجهتها وحلها مع أصحاب القرار والعاملين في القطاع الصحي من أطباء وممرضين وممرضات وقابلات قانونيات؛ وذلك قبل البدء بمرحلة تنفيذ المرحلة الثانية للمشروع بعد اجتياز المرحلة الأولى.

واشتملت الورشة على مناقشة المشاركين واقع إدماج الزوج في الرعاية الصحية للمرأة وتقديم بعض الاقتراحات المتعلقة بهذا الصدد.

وتخللت الورشة محاضرتان ألقتهم الدكتورة هالة بوادي إلى جانب محاضرتين للخبيرين العالميين دونكان فيشر والدكتورة ماري ستيم حول أهمية هذا الموضوع وأبعاده الإيجابية على المدى البعيد على الأسرة من مختلف النواحي.

شارك في الورشة كل من العين الدكتورة سوسن المجالي، وعميدة كلية التمريض الدكتورة منار النابلسي، والدكتورة رغد الحديدي من المجلس الصحي العالي، ومديرة دائرة الرعاية الصحية في جمعية المركز الاسلامي الخيرية الدكتور يوسف أبو الزيت ممثلا عن المجلس الأعلى للسكان.

إيمانا من الجامعة بحقهم في كافة المجالات...

ورشة تدريبية حول كيفية تشغيل الأشخاص ذوي الإعاقة

عقدت دائرة الإرشاد الطلابي في عمادة شؤون الطلبة في الجامعة الأردنية بالتعاون مع وزارة العمل والوكالة اليابانية للتعاون الدولي- جايكا ورشة عمل تدريبية عن كيفية تشغيل الأشخاص ذوي الإعاقة.

وأكد عميد شؤون الطلبة الدكتور خالد الرواجفة أهمية عقد مثل هذه الورشات للطلبة من الاشخاص ذوي الإعاقة لمساعدتهم في التكيف مع البيئة الجامعية وتقديم الدعم اللازم لهم ورعاية شؤونهم إيمانا من الجامعة بحقهم في كافة المجالات.

وهدفت الورشة وفقا لمديرة الإرشاد الطلابي الدكتورة مريم الزيادات إلى توعية الطلبة من الأشخاص ذوي الإعاقة بأهمية تشغيلهم في المؤسسات الرسمية كون قانون العمل كفل لهم الحق في ذلك.

وأضافت أن الورشة التي استهدفت الطلبة من الأشخاص ذوي الإعاقة وشارك فيها (١٥) طالبا وطالبة تناولت محاور تركز على تنمية القدرات النوعية للتوجيه الوظيفي ونظام التشغيل في وزارة العمل. تناولت الورشة التي قدمها رئيس قسم تشغيل الأشخاص ذوي الإعاقة في وزارة العمل عنان الشلالفة محاور تضمنت تعريف الطلبة بدليل تشغيل الأشخاص

ذوي الإعاقة الصادر عن وزارة العمل الذي يستهدف بالدرجة الأولى جميع الأشخاص ذوي الإعاقة.

وركزت سمية الزعبي من وزارة العمل على تأكيد الدور الفعال لمشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة في سوق العمل وتوفير الترتيبات الميسرة لهم داخل بيئة العمل، وتقديم الدعم اللازم من خلال إيجاد آلية واضحة تخدم عملية تشغيلهم من خلال تعريفهم بآلية البحث عن العمل وتهيئتهم للدخول إلى سوق العمل، وكيفية إعداد وكتابة السيرة الذاتية، وإجراء مقابلات العمل.

من الجدير ذكره أن اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة التي صادق عليها الأردن عام ٢٠٠٨ وكافة التشريعات الأردنية أكدت ضرورة أن يتمتع الأشخاص ذوو الإعاقة بكافة حقوقهم المتعلقة بالعمل والتدريب والتأهيل المهني بشكل كامل وعلى قدم المساواة مع الآخرين.

نفذتها (اللغات الأجنبية) و (الاعتماد وضمان الجودة)...

معايير ضمان الجودة وكتابة التقرير الذاتي

نفذت كلية اللغات الأجنبية في الجامعة الأردنية بالتعاون مع مركز الاعتماد وضمان الجودة ورشة عمل لأعضاء هيئة التدريس في الكلية بعنوان "معايير ضمان الجودة وآلية قياسها وكتابة التقرير الذاتي".

وهدفت الورشة إلى تأهيل المشاركين وعددهم (٣٠) ومنحهم الخبرة وتزويدهم بالمعلومات الخاصة بضمان الجودة والمعايير اللازم تطبيقها، ليصبحوا خبراء في الجودة، بالاضافة الى تعريفهم بآلية إنجاز دراسة التقييم الذاتي.

وقدّم مدير مديرية ضمان الجودة في هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي وضمان جودتها الدكتور أحمد منصور خلال الورشة دليل معايير ضمان الجودة المعتمدة لمؤسسات التعليم العالي والتعليمات الصادرة عن الهيئة بهذا الخصوص، موضحا ان هذه المعايير تتمثل بالتخطيط الاستراتيجي والحوكمة والبرامج الأكاديمية والبحث العلمي والإيفاد والإبداعات والمصادر المالية والمادية والبشرية والخدمات الطلابية وخدمة المجتمع والعلاقات الخارجية وضمان الجودة.

وبين منصور تفاصيل كل معيار رئيسي ومعاييرها الفرعية وعناصرها ومؤشراتها والأدلة والبراهين والوثائق المطلوبة لها، مؤكدا أن عملية منح شهادة ضمان الجودة إحدى مهمات هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي الرئيسية.

وتناولت الورشة معايير ضمان الجودة لكلية اللغات الاجنبية، والية كتابة التقييم الذاتي، والعلاقة ما بين معايير الجودة والاعتماد والتصنيف، ودور المشاركين في وصول الجامعة ممثلة بكلياتها الى التصانيف العالمية.

وركزت سمية الزعبي من وزارة العمل على تأكيد الدور الفعال لمشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة في سوق العمل وتوفير الترتيبات الميسرة لهم داخل بيئة العمل، وتقديم الدعم اللازم من خلال إيجاد آلية واضحة تخدم عملية تشغيلهم من خلال تعريفهم بآلية البحث عن العمل وتهيئتهم للدخول إلى سوق العمل، وكيفية إعداد وكتابة السيرة الذاتية، وإجراء مقابلات العمل.

من الجدير ذكره أن اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة التي صادق عليها الأردن عام ٢٠٠٨ وكافة التشريعات الأردنية أكدت ضرورة أن يتمتع الأشخاص ذوو الإعاقة بكافة حقوقهم المتعلقة بالعمل والتدريب والتأهيل المهني بشكل كامل وعلى قدم المساواة مع الآخرين.

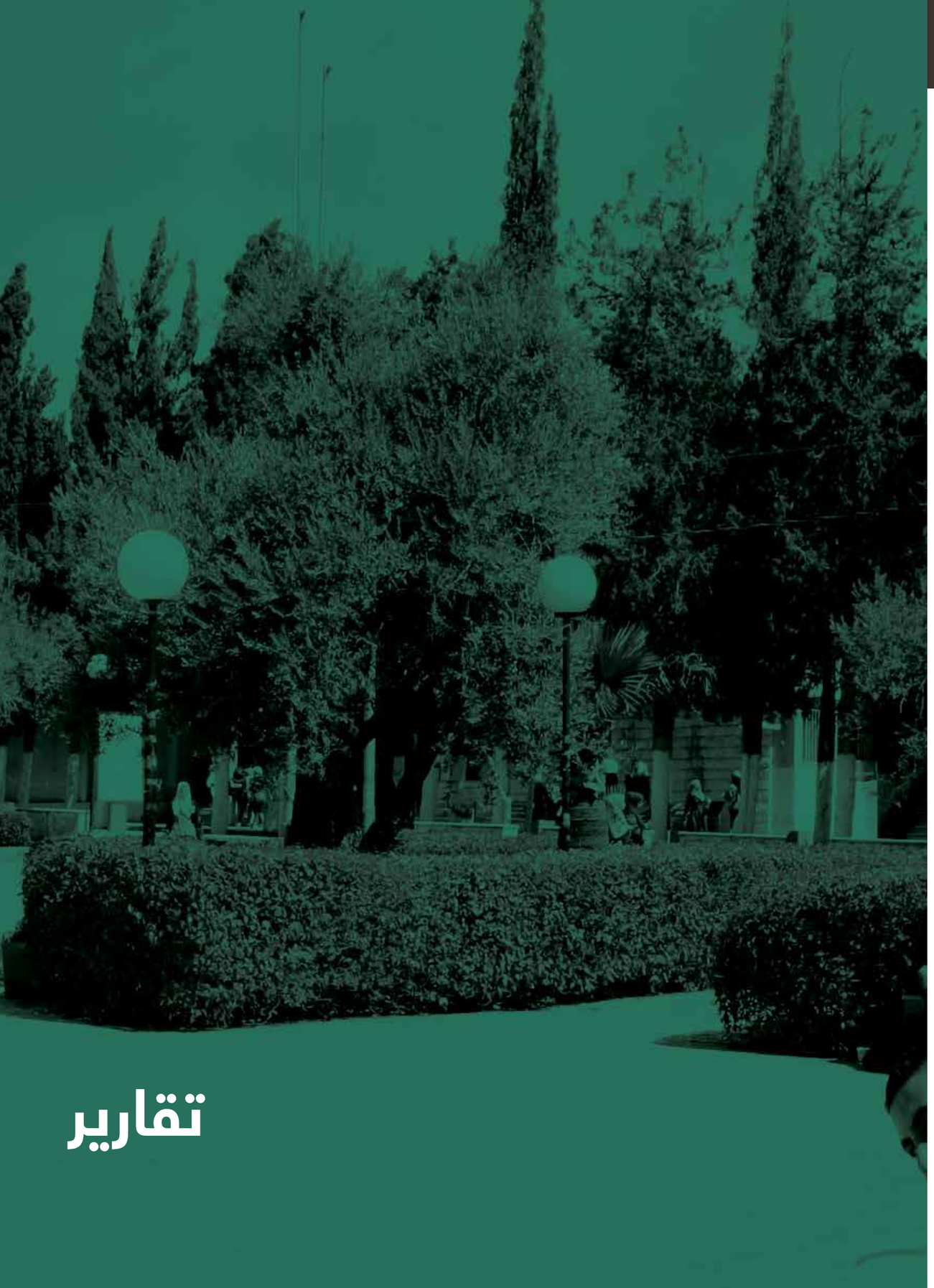

تقارير

نظمها (الهندسة الميكانيكية) واستهدفت فئات مختلفة من المجتمع...

استراتيجيات لتلبية احتياجات الأردن في توليد الكهرباء عام ٢٠٥٠

نظم قسم الهندسة الميكانيكية في كلية الهندسة في الجامعة الأردنية ورشة عمل تختص في وضع استراتيجية محددة من شأنها الاسهام في تلبية احتياجات الأردن في توليد الكهرباء عام ٢٠٥٠.

الورشة التي جاءت بالتعاون مع المعهد الدولي لتحليل الأنظمة التطبيقية في النمسا وعدد من الشركاء، وتستهدف فئات مختلفة من المجتمع، تهدف إلى فهم العلاقات المعقدة بين مسارات الكهرباء والتكنولوجيا والتنمية المستدامة في الأردن، من وجهة نظر فئات محددة في المجتمع، وتحديد القضايا والصراعات المحتملة بين مختلف أصحاب المصلحة على المستوى الوطني التي يمكن أن تنشأ في مجال الطاقة.

وتشكل الورشة جزءا من منظومة عمل مشروع "مينا سيليكت" (مسارات الكهرباء المستدامة) المعني في دراسة اسهامات تكنولوجيا توليد الكهرباء في الدعم المجتمعي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، والنهوض في تقنيات الطاقة المتجددة، شارك فيها عدد من المتحدثين المتخصصين في مجال الطاقة من معهد إياسا لتحليل الأنظمة التطبيقية في النمسا، وعدد من الخبراء من دولتي (السويد، وألمانيا).

رئيس قسم الهندسة الميكانيكية والمشرف على الورشة الدكتور أحمد السلايمة أكد أن الورشة التي شارك فيها (٢٠) ممن يمثلون قطاعات مختلفة من المجتمع مرتبطة ارتباطا وثيقا في مجال توليد الكهرباء، جاءت امتدادا لسلسلة من ورش العمل الست التي عقدت في تشرين الثاني الماضي، وسلطت الضوء على تقنيات توليد الكهرباء المختلفة والأهداف الانمائية المرتبطة بالطاقة مع الأخذ بعين الاعتبار العوامل الاقتصادية والبيئية والاجتماعية والأمنية أيضا.

وأوضح السلايمة أنه في ظل الطلب المتزايد على الكهرباء كان لابد من إيجاد تصور واضح يخلص إلى رؤية محددة الأبعاد تفضي في نهاية المطاف إلى تقنية من الممكن تطبيقها وتعميمها في الأردن لاستخدامها في توليد الكهرباء.

وقال السلايمة تم تنظيم الورشة بمشاركة ممثلين عن المشاركين في الورش السابقة التي عقدت من صناع القرار السياسي ومطوري المشاريع ومنفذيها والمجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية والتمويل والاستثمار وقطاع الأعمال والأكاديميين والباحثين والشباب في مجال الطاقة والتنمية المستدامة، للوقوف على التوصيات التي خرجوا بها لتدارسها وبحثها وصولا إلى الهدف الأساسي ألا وهو إيجاد سياسة ناجحة في مجال الطاقة تثمر عن تقنية مثلى لتوليد الكهرباء ويمكن تطبيقها في الأردن عام ٢٠٥٠.

"العربية للناطقين بغيرها" في (لغات الأردنية) نافذة وطنية لتعليم اللغة العربية

هبة الكايد - بنى مركز اللغات في الجامعة الأردنية سمعة طيبة حول العالم بفضل الخبرة والاحترافية في العمل التي أسسها على مدى سنوات طويلة جعلته من أوائل مراكز التعليم في الشرق الأوسط والعالم.

ويقوم المركز الذي تأسس بإرادة ملكية سامية منذ أكثر من ثلاثة عقود ونصف على ثلاث شعب واحدة للغة العربية وثانية للغة الإنجليزية وأخرى للغة العربية للناطقين بغيرها، يدرس الطلبة فيها مساقات باللغتين العربية والإنجليزية تكسبهم مهارات اللغة للتواصل الأكاديمي وتعدّهم للحياة العملية مسلحين بمهارات التحدث والكتابة والقراءة والاستماع.

وبعزم وهمة شديدين من إدارة الجامعة والمركز استطاع الأخير أن يستعيد دوره المحوري في تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها على مستوى المنطقة، وبات يشهد إقبالا ملحوظا من قبل الطلبة الأجانب الراغبين في دراسة اللغة العربية، وازداد عدد الطلبة المسجلين من مختلف الجنسيات الآسيوية والأوروبية عما كانت عليه الأعداد في السنوات الماضية.

وفي تصريح لمدير المركز الدكتور زياد قوقزة فإنّ شعبة اللغة العربية للناطقين بغيرها تعد بوابة من بوابات الجامعة للانفتاح على الآخر في سياق التبادل الثقافي والتواصل الحضاري، والإسهام في انتشار اللغة العربية في سائر دول العالم وتقديم صورة صادقة عن ثقافتنا العربية من خلال استقطاب أكثر من ٣٠٠ طالب من أكثر من ٣٥ جنسية في كل فصل دراسي.

وتطرح الشعبة في كل فصل مجموعة من البرامج المنهجية والمساندة لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها كالبرنامج العام الفصلي الذي يضم أكثر من ثمانية مستويات لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في أكثر من شعبة للمستوى الواحد، بالإضافة إلى برامج الدورات الخاصة التي تعقد وفق معايير معينة وضمن اتفاقيات مع مؤسسات أكاديمية وسفارات وهيئات عالمية.

وثمة برامج تهدف إلى دمج الطلبة في البيئة الجامعية وتعريفهم بالثقافة الأردنية وتتيح لهم الفرصة لممارسة اللغة وربطها بالحياة والبيئة؛ تتمثل في برامج الشريك اللغوي، والأندية الثقافية والفنية والرياضة واللغوية، والرحلات والزيارات والأنشطة المتنوعة.

وفيما يتعلق بالمناهج فثمة منهاج دراسي أعدّه نخبة من أساتذة المركز، في ضوء خطة العمل العامة، وتتوفر نسخ من الكتاب الأول والكتاب الثاني والكتاب الثالث والرابع والخامس والسادس الصادر عن الجامعة في مكتب بيع الكتب ومنشوراتها.

وهناك برنامج الدورات الخاصة، وهو مجموعة من البرامج الخاصة التي تُصمّم خصيصا بناء على طلب الطلبة والجهات التي تبتعثهم لأغراض خاصة، تتراوح بين الهيئات الدبلوماسية والاقتصادية، فغالبية الطلبة الذين ينخرطون في دراسة الدورات الخاصة هم تلك الجهات ووزارات الدفاع، وقد عقد المركز أيضا دورات اللغة العربية للبريطانيين والاستراليين واليابانيين والكنديين والأمريكيين .

ويقوم على تدريس هؤلاء الطلبة كما أفاد قوقزة كادر تدريسي يتصف بالمهارة والكفاية والخبرة من حملة الماجستير والدكتوراه برتب أكاديمية تتوزع بين رتبة أستاذ مشارك وأستاذ مساعد ومدرس ومحاضر متفرغ، يعملون على تعليمهم اللغة العربية وفق أحدث استراتيجيات التعلم والتعليم باستخدام سلسلة كتب تعليمية تركز على المهارات اللغوية الأساسية، ضمن أوراق مزودة ببعض وسائل التعليم الحديثة.

وقال قوقزة إن المركز استقطب أفواجا كبيرة من الطلبة الأجانب لبرنامج اللغة العربية تم تصنيفهم وتوزيعهم على عدد من المستويات، الأمر الذي يؤكد أن المركز يسير على خطة واضحة المعالم تهدف إلى التوسع في دول جديدة وجذب أعداد أخرى من الطلبة إلى هذا البرنامج الذي يتسم بأبعاد حضارية وثقافية.

ولفت قوقزة إلى وجود برنامج الدبلوم المهني لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها يمنح شهادة في الدبلوم المهني، ويقوم على تدريب المعلمين الراغبين في العمل في ميدان تعليم اللغة العربية وتأهيلهم وتزويدهم بالكفايات العلمية والمعرفية اللازمة للعمل في هذا المجال، وتدريبهم تدريباً عملياً يمكنهم من ممارسة هذه المهنة بكفاية واقتدار، ليشكلوا رافداً متميزاً لتعليم العربية على المستويات المحلية والإقليمية والعالمية.

وأكد أن المركز يقصد من هذه الخطوة تحقيق الريادة العالمية في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وبناء كادر مدرب ومؤهل في هذا المجال، إضافة إلى تقديم المعارف النظرية اللازمة للمعلمين والتركيز على البعد العملي التطبيقي اللازم لذلك.

وأشار إلى أهمية وجود مقر برنامج "مدلبري" في المركز وهو برنامج متكامل لمتعلمي اللغة العربية الذين وصلوا إلى المستوى المتوسط - الأعلى أو المتقدم في دراستهم للغة العربية في جامعاتهم الأمريكية، منوها بأن البرنامج يضم طاقما تدريسيا مميزا يقدم برنامجا أكاديميا كاملا في اللغة العربية وثقافتها وحضاراتها، ويدرس طلاب البرنامج مواد بمضمون علمي إضافة إلى دروس متقدمة في اللغة العربية.

ويتمتع طلبة البرنامج بالاندماج في الثقافة الأردنية والعربية وذلك من خلال الدراسة والسكن عند عائلات عربية، والقيام بالأنشطة التطوعية وغيرها من النشاطات التي تهدف إلى تعزيز فرص الطلبة في التعرف إلى الثقافة واللغة العربيتين، بحسب قوقزة.

وفي سياق متصل صرّح قوقزة عن سعي المركز إلى تطوير نفسه من الناحية التسويقية بتعميم كتيبين تعريفيين باللغتين العربية والإنجليزية مكونين من ٣٠ صفحة على أهم الجامعات العالمية التي تدرس اللغة العربية للناطقين بغيرها ليتم بثه على الروابط الخاصة في مواقع تلك الجامعات ضمن زاوية "المواقع الموصى بها لتدريس الأجانب اللغة العربية".

وزاد قوقزة أن هذين الكتيبين سيتم نشرهما على الموقع الخاص بالمركز كنسخة PDF، كما سيتم ترجمة المحاور الرئيسية في الموقع إلى لغات أخرى كالفرنسية والإيطالية والإسبانية والصينية والألمانية كخطوة لتجويد الأداء وتطوير تقنيات التدريس وتوسعة خدمات المركز والوصول به إلى مصاف المراكز المتميزة الحاصلة على الاعتماد الخاص وشهادة الآيزو.

ويطمح المركز بحسب قوقزة إلى أن يكون مرجعا معتمدا لإصدار شهادة عالمية للمتخصصين في تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها بالتعاون مع مركز الامتحانات العالمي، سيما وأن المركز تجمعه علاقات تعاون مختلفة مع عدد كبير من الجامعات العالمية والمراكز البحثية المتخصصة لاستقطاب الطلبة الأجانب.

ولأن اللغة العربية أصبحت مطلبا مهما لكثير من الدول ومن مختلف الجنسيات في العالم لأسباب كثيرة، فإن الدارسين في هذه الشعبة هم سفراء للجامعة في مختلف أنحاء العالم بما تفتحه من أبواب للتبادل الثقافي والأكاديمي بينها وبين مختلف السفارات والمراكز الثقافية المختلفة.

المرسم الجامعي موئل للطلبة المبدعين والموهوبين

سناء الصمادي - الرسم.. تعبير تشكيلي يستلزم عمل علاقة ما على سطح ما، وهو التعبير عن الأشياء بواسطة الخط أساساً أو اللون.

والفنون التشكيلية واحدة من الفنون المرئية التي من خلالها نستطيع مشاهدة اللوحة متكاملة تحتوي على موضوع بتشكيل لوني متكامل.

والرسم قد يكون تسجيلاً لخطوط سريعة لبعض الملاحظات أو المشاهد والخواطر لشكل ما في لحظة معينة، وقد يكون عملاً تحضيرياً لوسيلة أخرى من وسائل التعبير الفني، ولكنه في أحيان كثيرة يكون عملاً فنياً مستقلاً قائماً بذاته.

وتعد أهم مبادئ الرسم الصحيحة الابتداء برسم الهيكل الخارجي للشكل المراد رسمه، والانتباه إلى المسافات بين الأشكال، إذا كان الرسم يحتوي أكثر من شكل فكلما كان الشكل أقرب كلما كان حجمه أكبر ولونه أغمق، والانتباه إلى الظل والضوء، وأيضا لكيفية مزج الألوان بطريقة صحيحة.

فالرسوم تختلف في مظاهرها وأهدافها؛ فهناك الرسومات البسيطة التي يتدرب عليها الطلبة الذين لا يمتلكون الخبرة والمهارة في الرسم فيمارسون الرسوم البسيطة (طبيعة صامتة) ويتدربون على رسم الشكل حتى الإتقان وهنا تأتي مرحلة الظل وتكوين شكل ثلاثي الأبعاد..

أما الرسومات المتكاملة فتؤخذ على أنها عمل فني مستقل لذلك الطالب الذي تدرب وعمل "اسكتشات" إلى أن أصبحت مهارته عالية تؤهله أن ينجز عملا فنيا بالألوان الزيتية متغنيا بالمناظر الطبيعية أو الطبيعة الصامتة أو التراثيات أو لوحات لخيول عربية أو اللوحات التجريدية ....

ولممارسة الرسم لابد من مكان وحاضنة إبداعية تصقل وتنمي وتبرز حجم الإبداع لدى الطلبة، وتحفز على إثبات الجدارة والقدرة على خلق إبداعاتهم اللامتناهية، فكان المرسم الجامعي التابع لدائرة النشاطات الثقافية والفنية والإعلامية في عمادة شؤون الطلبة في الجامعة الأردنية الموئل لهذه الإبداعات.

والمرسم الجامعي مكان مهيأ ومخصص لممارسة مختلف مجالات المادة التشكيلية وإثراء الرؤية البصرية للطلاب، يقوم باستقطاب الطلبة ممن يمتلكون مهارة الرسم من مختلف التخصصات العلمية والإنسانية وتطويرها من خلال المشرفين والمدربين الموجودين في المرسم.

وينتسب الطلبة لعضوية المرسم بحيث يكون ملاذهم في أوقات الفراغ بعيدا عن ضجيج الحياة الدراسية التي تحتاج إلى جهد كبير... فهو مكان يوفر لهم الراحة والهدوء والجمال ليندمج هذا الجمال بين الألوان والأشكال لتنتج أخيرا أجمل اللوحات الفنية...

ويتدرب الطلبة الذين لا يمتلكون مهارة الرسم من خلال دورات تدريبية تأسيسيه يتعلمون فيها كيفية رسم الشكل واستخدام الظل، ومنهم من يتابع مهارة الرسم بالانتساب بعضوية إلى أن يتخرج في الجامعة.

ويوفر المرسم للطلبة المواد والمستلزمات الفنية ذات الجودة العالية من الألوان الزيتية والألوان المائية وألوان الباستيل، وكذلك عمل رسومات بقلم الرصاص وكنوع من التجديد يتم تدريب الطلبة الرسم على الزجاج والرسم وعلى أنواع معينة من الأقمشة مثل المخمل.

ويتم تحضير إطارات اللوحات داخل المرسم من خلال مختص بهذا العمل بحيث يتعرف الطلبة على تأسيس اللوحة الزيتية.

وللمرسم الجامعي نصيب الأسد في الاحتفالات الرسمية والخاصة؛ وذلك بعمل معارض داخل الجامعة وخارجها، وحضور مميز بفعاليات متعددة بالمشاركة من خلال المشاركات اللافتة في المعارض والمسابقات الفنية التي تقام على مستوى الجامعات الأردنية في المملكة.

وللفوز بالمسابقات الفنية حضور في ساحة المرسم الجامعي... وهنا يأتي دوره باللمسة الجمالية التي تعطي المكان رونقا أنيقا وجميلا، ولما ينتجه من لوحات فنية كثيرة؛ فلا يكاد يخلو مبنى من مباني الجامعة وأمكنتها من لوحات تشكيلية فنية من إنتاج طلبة المرسم الجامعي في عمادة شؤون الطلبة.

وتزين اللوحات الفنية المتنوعة بالمناظر الخلابة الطبيعية أجنحة وأقساما في مستشفى الجامعة الأردنية لتعطي أملا باستمرار الحياة.... كذلك تم إرسال اللوحات التشكيلية إلى فرع الجامعة الأردنية في العقبة وتم تزويد الفرع بمجموعة كبيرة من اللوحات التشكيلية لتضفي لمسة جمال على المكان....

والحديث عن المرسم الجامعي طويل لما يحققه من إنجازات كبيرة في مجال الفنون الجميلة؛ فهو في رحلة مستمرة في مجال إبداع الطلبة... بالإضافة إلى الورش الفنية الخارجية والداخلية في الجامعة. ويحرص المرسم الجامعي على التواصل مع المجتمع الفني الخارجي واستضافة فنانين لعمل ورش داخل المرسم، ويعقد محاضرات فنية لفنانين أردنيين، وعمل زيارات فنية لدور العرض بهدف إطلاع طلبة المرسم على أنواع الفنون التشكيلة.

طلبة "الأردنية" يقفون سدا منيعا في وجه من يعبث بمنجزهم العلمي

سناء الصمادي وهبة الكايد - في الجامعة الأردنية مساحات واسعة من الذكريات وآفاق ممتدة نحو المستقبل ورؤى تنتظر التحقق بالجد المثابرة، وباللهو أحيانا في جنباتها وشوارعها دون أن يبعدنا اللهو عن تحقيق الغاية الأسمى .. كل هذا سنقّصه على أبنائنا في مقبل الأيام بكل فخر وتيه؛ إننا أبناء الأردنية الأم.

والوقوف على مجريات أحداث العنف الأخيرة التي شهدتها الجامعة يستدعي ضرورة التصدي لها ومواجهتها بالوعي والإدراك، سيما وأن أسرة الجامعة بكاملها تستنكر ما حدث، وتتفق على أنها لا تمثل القيم الأردنية الراسخة والتقاليد الثابتة في إظهار المجتمع الأردني أرقى صور التعايش وقبول الآخر واحترامه رغم اختلافه.

وتأكيدا لهذا كان لأكاديمي "الأردنية" وطلبتها وموظفيها رأي واحد حيال ما جرى نرصده في هذا التقرير.

ردَ اكاديميو الجامعة الأردنية سلوك العنف لدى بعض الطلبة لأسباب متعددة أهمها وجود ثغرات في السياسات التعليمية، ومحدودية الفكر، وضعف قيم الحوار القائم على تعدد الآراء والأفكار.

واجتمعت الآراء على أن الطالب الذي يسلك العنف غالبا ما يعاني تحصيلا أكاديميا متدنيا، إضافة إلى تفشي الواسطة والمحسوبية الأمر الذي يفاقم المشكلة ويزيد من فرص حدوث المشاجرات الجامعية.

واعتبر عميد شؤون الطلبة الدكتور خالد الرواجفة في تصريح لموقع أخبار الجامعة أن ما حصل طارئ على مجتمع الجامعة، وعلى طلبتها المميزين.

وحول المشاجرة أوضح الرواجفة أن إدارة الجامعة منذ بدء المشاجرة حاولت احتواء الطلبة المتشاجرين والتواصل معهم، إلا أن تم دخول مجموعة من الخارجين علىالقانون بطريقة غير مشروعة إلى الحرم الجامعي والتعرض للطلبة بالضرب وإلحاق الأذى ببعضهم ، وتبادل المشادات الكلامية فيما بينهم أدى إلى تفاقم المشكلة.

ووجه اللوم لمنابر الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي التي عمدت إلى تهويل الحدث بطريقة خاطئة دون تحرّ، مؤكدا أن الجامعة ومبانيها مزودة بكاميرات المراقبة وتقوم إدارة الجامعة حاليا برصد تلك الكاميرات للوقوف على ما حدث والتعرف على الأشخاص المتسببن في المشاجرة واتخاذ أشد العقوبات بحقهم بحسب نظام تأديب الطلبة في الجامعة.

وبين أن لجان التحقيق بدأت تحقيقاتها لجمع الحقائق والمعلومات من الطلبة والموظفين.

وأكد الرواجفة أن الجامعات منارات علم ومعاقل تنوير تسعى إلى نشر العلم والمعرفة بين الناس وتوظيفها في خدمة المجتمع، بما في ذلك المصلحة العامة، بالإضافة إلى بناء شخصية الطالب بناء سليما بعيدا عن كل أشكال الالتواء والانحراف في إطار منظومة قيمية متوازنة.

وأشار إلى أن الجامعات تخاطب عقول الطلبة ولا تخاطب أجسادهم لأن الانتماء بالفعل لا بالقول.

عميد كلية الملك عبدالله الثاني لتكنولوجيا المعلومات الدكتور بسام حمو وصف ما جرى من أحداث بالمعيب في أم الجامعات الأردنية والتي تعود أسبابها إلى ضعف الوازع الديني، مطالبا الجامعة باتخاذ كافة الإجراءات الرادعة بحق كل من تسول له نفسه الاعتداء على الحرم الجامعي.

وأضاف أن الجامعة استضافت قبل شهر مجموعة من الشخصيات الفكرية لمناقشة الورقة النقاشية التي طرحها جلالة الملك عبدالله الثاني بما تشكله من نهج وخارطة طريق لرسم معالم وملامح المستقبل الأردني، ومن أهم مضامينها التاكيد على مبدأ سيادة القانون الأساس للدولة المدنية التي تعتمد على العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص، من هنا لا بد من تطبيق القانون على الطلبة الذين قاموا بالعمل التخريبي الذي من شأنه المساس بهيبة الجامعة والدولة الأردنية.

ويوضح عميد كلية العلوم الدكتور سامي محمود أن ما حدث ما هو إلا تجاوز لكافة الخطوط الحمراء لدور الجامعات الهادف إلى تخريج جيل واع متسلح بالعلم والمعرفة، ويتمتع بالقيادة والفكر والأخلاق.

وبين أن الجامعات أنشئت لإعداد قادة المستقبل لا لقادة من "الغوغائيين" -حسب وصفه- لا تعي ما تقوم به، مطالبا الجامعات بعد السماح لأي خارج على القانون أن يهدم مستقبل الأجيال القادمة.

وأشارت عميدة كلية الآثار والسياحة الدكتورة ميسون النهار إلى ضرورة إعادة النظر في سياسات التربية بدءا من البيت والمدرسة وصولا إلى الجامعات، وضرورة تعزيز مفهوم الانتماء للوطن الأكبر بعيدا عن الانتماءات الضيقة القائمة على المناطقية.

الطالب ماهر العدس من كلية الآثار والسياحة أكد أن ما حصل كان سببا لخلق نعرات إضافية، ولا يستحق أن تهتز من أجله سمعة صرح أكاديمي بأكمله، سيما وأن الجامعة الأردنية من أقوى الجامعات بين نظيراتها؛ الأمر الذي يحتّم علينا الوقوف وقفة واحدة مقابل أي ثغرات وتجمعات تؤثر سلبا على الجامعة والوطن.

من جانبها أكدت الطالبة علياء الزعبي من قسم المحاسبة في كلية الأعمال أنها ضد هذه الأحداث التي يمكن وصفها بأنها مرحلة من اللاوعي لدى الشباب وعدم قدرتهم على التعامل مع مجريات الأمور وجهل الطريقة الأمثل لحل المشاكل.

فيما دعت الطالبة رهف الخطيب من قسم الإدارة السياحية زملاءها طلبة الجامعة الاتحاد على مبدأ واحد مفاده أننا هنا من أجل التعليم وليس من أجل تعزيز الجهل المؤدي بالضرورة إلى تولد شرارة من الفتنة بين صفوف الطلبة.

الطالبة رنيم عزّام استنكرت بشدة النزاع الذي تم والأحداث التي حصلت بدءا من المناورات التي خلقت المشكلة وانتهاءً بدخول أشخاص حرم الجامعة وهم لا يمثلونها، مشيرة إلى أن الأردن شعب واحد لا يمكن لأي أحد تقسيمه أبدا، وأن الأوْلى أن يستثمر الطلبة جهدهم في خلق تنافس شريف فيما بينهم لرفعة الوطن وتمثيله عاليا في كثير من المحافل التي تؤثر إيجابا على سمعته وتكون قاعدة أساسية تستند إليها الأجيال القادمة.

واتفق مجموعة من الطلبة على أن أغلب المشاكل السلوكيّة بين الشباب تكون نتيجة الغفلة عن الرقابة الإلهيّة، فلا يشعر الإنسان بالمسؤوليّة تجاه أعماله بغياب الوازع الديني، موجها رسالة إلى زملائه بضرورة التكاتف والتعاضد من أجل مواجهة هذه الظاهرة التي ستعكس حالا لا يرضاه أي منا على المدى البعيد.

وفي لقاء تلفزيوني لنخبة من طلبة الجامعة من كليات مختلفة على قناة "رؤيا" أجمع الطلبة على ضرورة تصحيح ما اصطلح عليه مؤخرا بالعنف الجامعي إلى العنف المجتمعي الذي امتد للجامعة.

وأظهروا درجة عالية من المسؤولية تجاه جامعتهم في الحفاظ على المكتسبات الأخلاقية ومنظومة القيم الاجتماعية التي لا بد أن يتحلى بها طلبة الجامعات على وجه الخصوص، وصولا بمستقبلهم ومستقبل أبنائهم ومستقبل الأوطان إلى بر الأمان.

وفي تعليق للسيد بسام مريش على ما جرى، قال إن الوحدة الوطنية هي أحد أبرز الركائز الوطنيّة إحدى أهم الدعائم والمقومات التي تجمع أبناء الوطن الواحد، وتقوم بشكل أساسي على حبّهم لهذا الوطن وانتمائهم له ودفاعهم عنه ضدّ أيّ قوّة خارجيّة تحاول إيذاءه أو السيطرة عليه بأيّ شكل من الأشكال، وهذا ما يأمله الأردن من أبنائه وطلبة العلم في المؤسسات التعليمية.

وأضاف مريش أن هذا العنف يمثل مجموعة من خارج هذا الصرح الأكاديمي؛ فطلبة الأردنية على قدر كبير من الوعي والمسؤولية تجاه مقدراتهم، مؤيدا ما جاء في تصريحات رئيس الجامعة ومجلس الأمناء بجدية تطبيق الأنظمة والقوانين واتخاذ الإجراءات الرادعة بحق المخالفين.

حصاد الأردنية من التقدم والإنجاز وفير؛ علماؤها سدنة العلم ومقدموه لطالبيه، أبناؤها مشاعل التنوير، وسفراء الفكر والعلم والثقافة يقفون سدا منيعا مسلحين بسبل التطوير والتنمية، يدفعهم الواجب والضمير الحي للتصدي لكل ما من شأنه النيل من منجزهم العلمي وجامعتهم الأبهى، ويقولون لها بلسان واحد:

من ذرى مجدها ينهل العلماء
وعلى زندها يتسامى العطاء
والمنى عندنا ثوبها اخضر
باسم أردننا اسمها يكبر

كلية علوم التأهيل في "الأردنية"... مؤشر واضح على تقدم ورقي الرعاية الصحية في الأردن

هبة الكايد - يعد القطاع الصحي من الركائز الأساسية التي يقوم عليها أي مجتمع، ويعكس مدى التقدم الحضاري والتطور العلمي لديها، وتحقيقا لهذا أنشئت كلية علوم التأهيل في الجامعة الأردنية، لتؤكد دورها في تنمية المجتمع تكاملاً مع سائر العلوم والتخصصات، وإعداد وتأهيل وتخريج الكوادر المؤهلة تأهيلاً علمياً ومهنياً في مجال الصحة وعلوم التأهيل وكذلك لتلبية احتياجات المجتمع في هذا المجال.

"علوم التأهيل" الأولى والوحيدة من نوعها التي تعنى بعلوم التأهيل في العلاج الطبيعي والوظيفي والأطراف الاصطناعيّة والأجهزة المُساعدة وعلوم السمع والنُطق، وقد حملت هذا الاسم في المنطقة مُنذ تأسيسها في العام ١٩٩٩، متبنيّةً محاور الخطة الاستراتيجية للجامعة تماشيا مع السياسات العامة لها وتحقيقا لرؤى قياداتها في التعلم والتعليم، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع وتنميته، والبيئة الجامعية، والبناء التنظيمي والإداري للجامعة، وضمان الجودة والتعلم المستمر.

وتوفر الكلية طواقم مؤهلة للتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة وضحايا الحوادث والحروب خصوصاً مع الاضطرابات الراهنة في المناطق المحيطة في الأردن، ما توجّب على القائمين عليها وضع خطة استراتيجية تنظم عمل الكلية وتوجه جهود كوادرها للاضطلاع بالدور المرجو منها.

وتتبنى الكلية رؤى الجامعة في الوصول إلى مصاف الجامعات المصنفة عالميا بعزمها على تطوير العملية التعليمية وتحفيز البحث العلمي الهادف بما يضمن تحقيق الإبداع والتميز من أجل قيادة مجتمع المعرفة من خلال توفير بيئة حاضنة و داعمة للمتميزين.

وتسعى الكلية إلى الريادة في إنتاج وتطوير المعرفة وإعداد الكوادر البشرية المتميزة في مجال علوم التأهيل؛ تحقيقا لمبادئ الجودة الشاملة في التعليم والتدريب السريري والخدمات التأهيلية في مجالات العلاج الطبيعي والوظيفي والأطراف الاصطناعيّة والأجهزة المُساعدة وتقويم النُطق واللغة وخدمات السمعيات، وصولا إلى التميز إقليميا وعالميا.

ويعمل طاقم الكلية على إعداد و تدريب أفراد متميزين في مجال التأهيل، يكونون المثل الأعلى في الممارسات المهنية في مختلف القطاعات الإكلينيكية والمجتمعية، ويقدمون خدمات تأهيلية تناسب احتياجات المجتمع المحلي والإقليمي.

وتبذل الكلية جهودا جادة لتحصيل الاعتماديّة العالميّة للبرامج الأكاديميّة من المُنظّمات العالميّة ذات العلاقة، وتفعيل العيادات في أقسامها، واستحداث برامج أكاديميّة وبرامج دراسات عليا جديدة ترتقي بمُستوى الكُليّة ممّا ينعكس على زيادة المُساهمة في رفع تصنيفها والعمل على استقطاب طلبة من مُختلف الدول في المنطقة، فضلا عن سعيها للعمل على تعزيز عمليّة البحث العلمي للهيئة التدريسيّة.

وتعتزم "علوم التأهيل" على مجابهة التحديات التي تواجهها وحلّها من خلال تطوير تجهيزات المختبرات واستغلال أماكن التدريب العملي الداخلية والخارجية التي يصلح أن تكون قاعات معتمدة للتدريب العملي والسريري للطلبة.

هذه الكلية وغيرها ممن تحمل رؤى مشتركة تسهم في خلق مجتمع متعاون ومتكاتف يسعى إلى تكوين علاقات بناءة مع المجتمع الخارجي وإعداد عقول وكفاءات شابة قادرة على التطوير والإبداع ومواجهة متغيرات الحياة العملية والتأقلم الإيجابي معها.

عمادة البحث العلمي تتبنى خطة طموحة للوصول بالجامعة الأردنية إلى العالمية

هبة الكايد - على الرغم من أن البحث العلمي في بلادنا يواجه العديد من الصعوبات الإدارية والمالية، إلا أن الجامعة الأردنية وضمن إدراكها لأهمية وقيمة البحث العلمي تسعى جاهدة لتجاوز هذه الصعوبات من خلال تأسيس ورعاية مراكز تميّز تحافظ على التوازن بين الأبحاث الأساسية والتطبيقية، وتشجع الأبحاث التطبيقية الموجهة نحو الابتكار والتصنيع وتسويق البحث وتطوير المعرفة بالوسائل والإجراءات والأدوات.

خطة "عمادة البحث العلمي" الاستراتيجية لا تبتعد في مضمونها عن استراتيجية الجامعة في أن تكون جامعة متميزة أكاديميا وبحثيا ورياديا وصولا لمستويات عالمية متقدمة .

ووفقا لعميد البحث العلمي الدكتور شاهر المومني فإن خطة العمادة تتفق مع طموح الجامعة الأردنية للوصول الى العالمية من خلال الارتقاء بمستوى البحث العلمي، بتطوير أربعة محاور رئيسية هي: البحث العلمي وضمان الجودة والبناء التنظيمي والإداري والبيئة الجامعية.

وأضاف المومني أن هذه المحاور تندرج ضمن مجموعة من الأهداف من شأنها تحقيق نتاجات متوقعة وإنجازات بحثية تعمل على رفع تصنيف الجامعة وزيادة كفاءة البحث العلمي وتسهيل إجراءاته وتشجيع الباحثين على الاستمرار في إنجازاتهم البحثية ورفع مستوى الأبحاث، بالإضافة إلى المساهمة في دعم الخطط التنموية في الأردن.

وقامت العمادة بتعديل مجموعة من تعليمات النشر تتعلق بتصنيف المجلات؛ وذلك بالتركيز على نشر أبحاث أعضاء هيئة التدريس في المجلات المعتمدة ذات السمعة العالمية، بالإضافة إلى تعديل تعليمات برامج الماجستير والدكتوراه بتشجيع طلبة الدراسات العليا على النشر في تلك المجلات.

وتتضمن أهداف عمادة البحث العلمي

بحسب المومني تفعيل التعاون والتنسيق لبناء شراكات استراتيجية في مجال البحث العلمي مع جهات وطنية وإقليمية وعالمية، كما تسعى إلى زيادة قيمة الدعم المالي للمشاريع البحثية المدعومة من عمادة البحث العلمي.

ولا يخفى الدور المهم الذي تقوم به عمادة البحث العلمي في الجامعة الأردنية على المستوى الوطني والإقليمي، ويتجلى هذا الدور في المجلات العلمية الصادرة عنها بما تتناوله من حقول المعرفة المختلفة في العلوم الإنسانية والتطبيقية؛ مما يستدعي تطوير آلية النشر في هذه المجلات وفهرستها في قواعد بيانات عالمية.

ولفت المومني إلى أن العمادة تركز على الأبحاث ذات الطابع الإنتاجي وتهتم ببراءات الاختراع في المعارف الجديدة وتوفر التسهيلات اللازمة لتسجيلها من خلال شعبة نقل التكنولوجيا فيها بما يضمن حقوق الجامعة والباحث على حد سواء، إضافة إلى تحفيز الباحثين في الجامعة وتشجيعهم على العمل ضمن فرق بحثية متعددة الاختصاصات وذلك من خلال العمل على وضع أسماء المجموعات البحثية وعناوين مشاريعهم والأبحاث المنشورة على موقع الجامعة.

وتحرص العمادة على توثيق نتاج البحث العلمي الخاص بأعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة وتهتم بدور الطلبة في العملية البحثية؛ وذلك بتشجيع ودعم تشكيل النوادي البحثية في مختلف كليات الجامعة وأقسامها للعمل على استثمار الطاقات الطلابية في المشاريع البحثية.

وتسعى العمادة ضمن خطتها المستقبلية إلى تخصيص مجموعة من الأنشطة التي من شأنها تحقيق الأهداف المرجوّة وترجمتها إلى واقع ملموس، واستقبالها لاحتياجات أعضاء الهيئة التدريسية وعلى رأسها العمل على تشكيل لجنة أخلاقيات البحث العلمي التي تجرى على الإنسان أو الحيوان في عمادة البحث العلمي.

وتركز العمادة على تطوير قدرات البحث العلمي لمواجهة التحديات المحلية والإقليمية والعالمية، وستعطي أولوية قصوى لتوفير بيئة ملائمة تشجع النشاطات البحثية الخلاقة ذات المستوى العالمي، وستحرص على التعاون مع صندوق دعم البحث العلمي وتأطير العلاقة مع القطاع الخاص في هذا المجال.

وهي بهذا أيضا تنسجم مع رسالة الجامعة في توفير خبرة تعلمية متميزة، وتبنّي بحوث منتجة للمعرفة، وبناء جسور مجتمعية متينة ضمن بيئة محفزة للإبداع والابتكار والريادة، واستغلال أمثل للموارد والسعي لتحقيق شراكات فاعلة.

الباص المكشوف...
رحلة إلى قلب عمان النابض وارتداد نحو وسطها العتيق المحمّل بعبق التاريخ

فادية العتيبي - ماذا لو سنحت لك الفرصة لتعيش الماضي من جديد، الماضي الذي ما زال شامخا رغم أنف الحاضر، فتبحر في محطاته وتعيش بعضا من أيام عاشها آباؤنا وأجدادنا، متنسما عبقه، وراويا عطشك لبعض من ذكرياته.

ماذا لو سنحت لك الفرصة لتتعرف على كل ما هو قديم وأثري، لتسكن إليه وتعيش الخيال والحلم، متجولا في فصول حكاياته التي لطالما قرأنا عنها في الكتب والقصص حتى لامست بأصالتها وعنفوانها الوجدان، وترسخت في الأذهان.

كل ما فات بات من الممكن تحقيقه وفي يوم واحد فقط، بعد أن تم استحداث منتج "باص جت المكشوف" للقيام بجولات سياحية في العاصمة عمان، هذا المنتج السياحي الذي أضفى نكهة فريدة من نوعها على قطاع السياحة في الأردن. فكرة "الباص المكشوف" التابع لشركة النقليات السياحية جت، رائدة من نوعها كونها موجودة في العواصم الأوروبية، إذ يجوب الباص مناطق عديدة في العاصمة عمان، يحمل على متنه العديد من المواطنين والسياح العرب والأجانب في رحلة محدد مسارها يتم خلالها إعادة اكتشاف عمان بمناطقها القديمة والأثرية والتاريخية ومعالمها الحضارية.

رحلة ولا أروع، تأخذك إلى عالم من التشويق والمتعة والإثارة في خط زمني محدد، تبحر من خلالها إلى عمان القديمة بوسطها العتيق المحمّل بعبق التاريخ منذ تأسيس المملكة، وبيوتها الأثرية، ليتوقف بك الزمن وتنتقل بعدها إلى عمان الحديثة التي تعج بالمباني ومراكز التسوق والفنادق والإطلالات الخلابة التي تتيحها جبالها ومرتفعاتها: من جبل عمان إلى جبل القلعة إلى رأس العين وسبيل الحوريات ومتحف الأردن الذي يبرز التطور الحضاري للمملكة على مر العصور.

مؤخرا نظمت كلية الآثار والسياحة في الجامعة الأردنية، وشركة جت للنقليات وبالتعاون مع جمعية الفنادق الأردنية رحلة سياحية بالباص المكشوف، جابت شوارع ومناطق مختلفة من العاصمة عمان مرورا بقاع المدينة وانتهاء بجبل القلعة.

الرحلة التي جاءت بصحبة وزيرة السياحة لينا عناب، ورئيس الجامعة الأردنية الدكتور عزمي محافظة، أشرف على تنظيمها الدكتور سليمان الفرجات من كلية الآثار والسياحة في الجامعة، بمشاركة عدد من ممثلي القطاع السياحي في الأردن، وأكاديميين وإعلاميين من مختلف وسائل الإعلام.

كانت الانطلاقة من منطقة الدوار الرابع، حيث التجمع، ليبدأ خط مسير الباص المكشوف، وفي أجواء منعشة: حيث النسيم العليل وأشعة الشمس الدافئة والأحاديث الجانبية الممتعة، تحوفها المناظر المدهشة لمباني عمان الحديثة حيث التميز والجودة وقد شيدت على شوارع وأرصفة متسقة بعناية، مرورا بمنطقة رأس العين حيث يقبع متحف الأردن الذي يزخر بكل ما هو قديم، وتسكن جنباته وأروقته قصص الآباء والأجداد، ومن ثم إلى (قاع المدينة) قلب عمان النابض، حيث المكان الذي يعج بالأسواق القديمة والمحلات التجارية والمطاعم والمقاهي الشعبية التي لا زال الكثيرون منا يصرون على قضاء أمتع الأوقات فيها، ولم تندثر رغم زحام الحداثة، وصولا إلى منطقة جبل القلعة حيث العديد من الآثار القديمة وخاصة معبد هرقل وقصر الأمويين.

جولة مشوقة كانت وسيلة مثلى لاكتشاف مدينة عمان بماضيها وحاضرها، جاءت عند حسن ظن الجميع، فأعربوا عن امتنانهم للقائمين على هذا المشروع الحيوي الهادف الذي يسهم في التعرف على معالم الأردن الحضارية، القديمة والحديثة، والترويج لها.

الوزيرة عناب، التي اتخذت على عاتقها في أوقات مستقطعة من الجولة مهمة الإرشاد السياحي لركاب الباص، أكدت في بعض تصريحاتها أهمية تنوع المنتج السياحي في المملكة من أجل الترويج السياحي والتسويق، مؤكدة أن منتج "باص جت المكشوف" للقيام بجولات سياحية في العاصمة عمان فكرة رائدة وفريدة من نوعها وتستحق كل الدعم لما تلبيه من أهداف منظومة العمل السياحي في الترويج والتسويق للأردن ومعالمها.

وقالت إن هذه الجولة السياحية لطلبة الآثار والسياحة في الجامعة الأردنية إلى المواقع الأثرية والسياحية والمعالم التراثية في عمان القديمة مرورا بعمان الحضارية، هي تجربة فريدة، ودرس عملي لمعاينة الواقع السياحي في المملكة، وفرصة ثمينة للاطلاع على زوايا مختلفة وجماليات متنوعة في العاصمة عمان.

وعبر الدكتور محافظة عن اعتزازه وامتنانه لمدير شركة جت مالك حداد للإسهامات الكبيرة التي تقدمها الشركة، وتبرز من خلالها دور القطاع الخاص في التشاركية في دعم القطاع السياحي مع القطاع العام.

وثمن محافظة استجابة الشركة في تنظيم الجولة السياحية بالباص المكشوف لطلبة كلية الآثار والسياحة، واستجابة وزيرة السياحة لينا عناب للمشاركة في هذه الجولة التي أغنت الطلبة بمعلومات إضافية من خلال رؤية الأماكن من زوايا مختلفة وبرؤية السائح الذي يزور تلك الأماكن لأول مرة، وملاحظة المزيج بين المواقع التاريخية والحداثة التي باتت عمان تتسم بها.

بدوره قال مدير عام شركة جت مالك حداد إن شركة جت لبنة من لبنات هذا الوطن تسعى بجد من أجل رفعة الاقتصاد الوطني من خلال النقل السياحي الرفيع المستوى، مبينا أن الباص المكشوف ينطلق في رحلتين يوميا وبأسعار رمزية للسائح العربي والمواطن؛ حيث تبلغ الكلفة للشخص الواحد ثلاثة دنانير للمواطن والزائر العربي وسبعة دنانير للسائح الأجنبي.

وأضاف حداد أن الشركة وفرت ثلاثة باصات من هذا الطراز في العاصمة عمان، وثلاثة أخرى في ثغر الأردن الباسم العقبة، وواحد في مادبا من أجل القيام بنقل السياح والزوار في جولات سياحية فيها، مبينا أن الشركة مزود رئيسي للمنتج السياحي الفريد من خلال النقل السياحي الراقي وهي ميزة تتفرد بها عن العواصم العربية في المنطقة.

ولفت إلى أنه سوف يكون هناك في العقبة منتج سياحي مختلف ومتميز للسائح والزائر المحلي وهو الباص البرمائي؛ حيث ينقل السياح بجولة داخل مدينة العقبة وأسواقها ومعالمها ومن ثم ينتقل إلى البحر ليتحول الى قارب سياحي مميز تتوفر عليه جميع الخدمات السياحية من طعام وشراب خلال جولة بحرية مميزة.

المشرف على الجولة الدكتور سليمان الفرجات أكد أن هذه التجربة مثيرة وغنية للطلبة الذين يدرسون السياحة في الجامعة، فهي درس عملي لهم يتيح لهم التعامل المباشر مع قضايا السياحة وملامسة الواقع من خلال الجولة التي يقومون بها عبر الباص المكشوف لاستكشاف معالم عمان الجميلة، مثنيا على جهود القائمين على إنجاحها.

لتنفرد بأجواء الأصالة والعراقة، وتقف على شواهد الحضارة القابعة في الأردن، وتعيش الماضي بلذة الحاضر، ما عليك إلاّ أن تتجه مباشرة ودون أي تفكير، لتستقل حافلة الباص المكشوف، ليصطحبك في جولة سياحية وبأسعار زهيدة، لتحصد منها الفائدة العظيمة: التعرف على ذاكرة المكان، والتأرجح بين الأزمان.

قراءة في أوراق مؤتمر الأمن الغذائي في الأردن

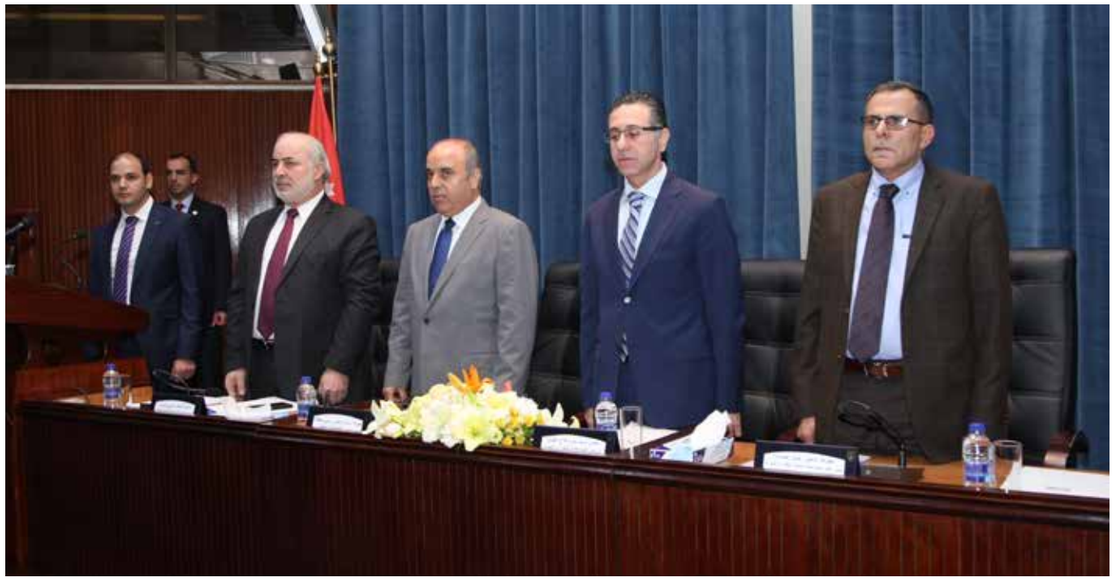

سناء الصمادي - شخصت أوراق مؤتمر "الأمن الغذائي في الأردن" الذي عقده مركز الدراسات الاستراتيجية بالتعاون مع مؤسسة الغذاء والدواء حالة الأمن الغذائي في الأردن، ودقت ناقوس الخطر حول مستقبل الأمن الغذائي والإنساني بسبب التحديات التي تراكمت على مدى سنوات عديدة، نتيجة للأوضاع الإقليمية المتردية التي يشهدها الاقليم خاصة الناحية السياسية منها .

ويعد الأردن من الدول محدودة الموارد الزراعية حيث تبلغ مساحته الكلية ٨٩ مليون دونم، منها ٤,٣٪ أراض مستغلة زراعيا أو ما يعادل ٣,٨ مليون دونم، بحيث إن ٨٤٪ من إجمالي الأراضي الزراعية تعتمد في زراعتها على مياه الأمطار، وحوالي ١٦٪ أراضي مروية ريًّا دائما، إضافة إلى أن الأردن يصنف من أكثر الدول جفافا في العالم إذ تصل حصة الفرد من موارد المياه المتجددة نحو ٩٠ م٣ سنويا .

وأوضحت الأوراق، التي قدمها نخبة من الخبراء المتخصصين، أن رسم استراتيجية واضحة سيكون كفيلا بالتغلب على هذه التحديات إلى درجة قد تسمح بتحقيق الاكتفاء الذاتي في بعض السلع الأساسية، من خلال إعادة النظر في النصوص والتشريعات المتعلقة بالأمن الغذائي على المستوى الوطني، وتطويرها وتعديلها لضمان عدم التضارب بين تلك النصوص والتشريعات .

وطالبت بضرورة تمكين رجال القانون والقضاء وتزويدهم بمزيد من الخبرة القانونية في مواضيع التشريعات الوطنية ذات العلاقة في المحافظة على الأمن الغذائي، وإضفاء المزيد من الحماية والتنظيم على عناصر الأمن الغذائي، والحفاظ على الاستثمار بمجال إعداد الغذاء وتصنيعه وتوزيعه وتشجيع الاستثمار والمستثمرين.

وشرحت أوراق المؤتمر، الذي حضره خبراء ومختصون في موضوع الأمن الغذائي، ودارسون من مركز الدراسات الاستراتيجية ومؤسسة الغذاء والدواء، بالتفصيل حالة الأمن الغذائي من خلال محاور سلامة وأمن الغذاء، والتشريعات والسياسات، والتحديات التي تواجه الأمن الغذائي، الذي وقع بين مطرقة التضارب في صلاحيات الجهات المعنية في الشأن وسندان النصوص القانونية النافذة لتنظيم العناصر الأساسية للأمن الغذائي.

وسلط المشاركون الضوء على السيناريوهات المختلفة تجاه تغيرات استعمالات الأراضي في الأعوام (٢٠٣٠ - ٢٠٥٠) من خلال زيادة التوسع العمراني وتقلص مساحة أراضي المحاصيل والأراضي الحرجية، مشيرين إلى تأثير التدهور في اتجاهات قدرات النظم الايكولوجية على توفير السلع والخدمات الحيوية فعليا على الإنتاجية للمناطق المنتجة للأغذية، الأمر الذي سيشكل تهديدا كبيرا على الأمن الغذائي بالمستقبل، إذا استمر الحال على ما هو عليه.

وبين الدارسون أن قيم الاكتفاء الذاتي سجلت تراجعا نتيجة للزيادة في أعداد اللاجئين لتعكس الزيادة في تهديد الأمن الغذائي والاعتماد على الواردات لسد العجز في الطلب على المواد الغذائية؛ الأمر الذي يؤثر في وضع الاحتياطات من العملات الأجنبية للمملكة نتيجة زيادة فجوة الموارد خلال السنوات الأخيرة.

وطالب المؤتمرون بإعادة الأهمية إلى القطاع الزراعي والغذائي، والتخطيط التنظيمي للمساحة السكانية والزراعية، وربط بعض المنظمات الزراعية بالصناعة، والعمل على احتساب الكلفة الحقيقية للمياه والطاقة، واتباع سياسات وبرامج تعزز الأمن الغذائي من خلال عملية "التصنيع الغذائي" التي تشكل ذراعا استراتيجيا لديمومة الاقتصاد الوطني، ويعزز المخزون الغذائي الاستراتيجي والآمن، ويساهم في الارتقاء بالزراعة ورفع القيمة من المحاصيل الزراعية وتقليل الفاقد منها وزيادة الصادرات، فضلا عن أن هذه العملية بطبيعتها صناعة كثيفة العمالة تساهم في خلق فرص العمل سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة بالقطاعات المساندة الداعمة للقطاع الغذائي .

وجاءت مطالبات بالتوسع في مشاريع الحصاد المائي، والعمل على صون الموارد الوراثية والتنوع البيولوجي، وضمان توفير المياه لدعم الأمن الغذائي، وتكثيف الاستثمار بالبحوث الزراعية وحماية الأراضي الزراعية من التدهور، وضرورة أن يتم إحداث نقلة نوعية بالزراعة والإنتاج الحيواني إلى مستوى يسوغ استعمال هذا الكم الكبير اللازم من المياه، والذي يصل لأكثر من ٦٠ ٪ من المياه المتوفرة .

وشدد المحاضرون على أن المعادلة لتحقيق الأمن الغذائي يجب أن تكون قائمة على الاقطاب الثلاثة: الماء والطاقة والغذاء؛ فلا يمكن أن يتم التعامل مع أي منها دون القطبين الآخرين، خاصة أن استيراد الأردن بلغ خلال العشرين سنة الأخيرة نحو ١٥ مليار دينار أردني سنويا مقارنة مع تصدير ٤,٥ مليار دينار .

من الجدير بالذكر أن الأمن الغذائي، حسب منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، هو توفر الإمكانات المادية والاقتصادية والاجتماعية لكافة البشر للحصول على الغذاء الكافي والصحي الذي يؤمن العناصر الغذائية الضرورية للقيام بفعاليات الحياة الصحية.

(مركز المياه والطاقة والبيئة) نافذة حية نحو عالم الأبحاث والاكتشافات

فادية العتيبي - صرح علمي يتوهج بالمعرفة العلمية الدقيقة، ونواة مشرقة لكثير من الاكتشافات العلمية التي يقوم بها الإنسان لتعزيز مسيرة التقدم البشري، هو السراج المنير وطريق الهداية لمن يبحث عن المستقبل الوردي في تخصصات دقيقة يتطلبها عالم الغد وسوق العمل المتطور.

مركز المياه والطاقة والبيئة في الجامعة الأردنية نافذة حية نحو عالم الأبحاث والاكتشافات التي منعت -في سنوات خلت- وقوع كارثة إنسانية وصحية كادت أن تخلف عواقب وخيمة وأمراض مستعصية يصعب السيطرة عليها.

مركز المياه والطاقة والبيئة أثبت ذاته وحقق جزءا من الأهداف التي وضعها منذ تأسيسه في العام ١٩٨٢ على أثر حادثة تلوث المياه التي أصابت مياه الشرب في محطة زي غرب العاصمة عمان وتفاقمت، في وقت تضافرت فيه الجهود المعنية لمكافحة المشكلة، إلا أن المعارك العلمية التي تعامل معها الباحثون فيه داخل مختبرات المركز أتت أكلها ورسمت آمالا بحجم الكون لما حققته من نتائج باهرة كانت سببا وراء تلاشي الكارثة التي كادت تفتك بالأرواح وتهدد البيئة والبشرية.

فظهر اسمه وحقق سمعة لافتة بين نظرائه من المراكز البحثية حتى أصبح مرجعا إقليميا وعالميا في كثير من مشاكل المياه التي اشتهر بالوقوف عليها وإيجاد حلول مجدية من خلال دراساته وأبحاثه المتخصصة، وحتى يحقق نجاعة الفكرة التي وضع من أجلها كان لابد من أن يطور طموحاته، ليصبها وبشكل مكثف تجاه قضايا الطاقة والطاقة المتجددة التي لا زال محورها حديث الولادة سعيا في اقتناص السبق وتحقيق إنجاز يضاف لرصيده.

الجميع في المركز من مسؤولين وباحثين وإداريين يعملون بروح متفائلة، لقناعة في داخلهم أن ما يسهبون فيه من بذل وعطاء علمي ومعرفي من شأنه حماية الوطن والمواطن في المقام الأول، وللتأكيد على استحقاق مفاده أن منظومة العلم والمعرفة والبحث العلمي هي السبيل للوصول لأعلى الآفاق.

مدير المركز الدكتور معتصم سعيدان أكد في تصريحات له لمجلة (أخبار الأردنية) الدور الاستراتيجي الذي يلعبه المركز في الأونة الأخيرة فيما يتعلق ببحوث المياه والبيئة وما حققته من نقلة نوعية كان لنتائجها الأثر الكبير في حل عدد من المشكلات وتحقيق الاكتشافات.

وقال سعيدان إن المركز حقق إنجازات عظيمة في فترة وجيزة بالشراكة مع عدد من المؤسسات الوطنية والهيئات والجامعات العالمية كلها تتعلق بالمياه والبيئة، مشيرا إلى أن الأنظار تتجه حاليا صوب الطاقة ومصادر الطاقة المتجددة، وإن كانت الطموحات كبيرة والإمكانيات متواضعة إلا أنه لا ضرر من خوض التجربة لأنها حتما ستأتي بنتائج إيجابية بفضل الجهود التي يعكف عليها المركز حاليا.

وأضاف سعيدان أن البحوث والدراسات التي يقوم عليها الباحثون في المركز جعلت منه منافسا شرسا لا يستهان به للجمعية العلمية الملكية، حتى بات يزاحمها في محاور اهتماماتها، كما هو الحال في محور البيئة؛ إذ يجري العمل حاليا وضمن رؤية ثاقبة على إيجاد حلول جذرية تتعلق بإدارة النفايات الصلبة والخطرة والحفاظ على جودة الهواء.

وأوضح سعيدان أن ما نفخر به في المركز وجود ثلاثة مختبرات بحثية معتمدة وطنيا تختص بفحوصات المياه والمياه العادمة، حصلت على الاعتماد الوطني لثلاثة عشر فحصا من قبل مؤسسة المواصفات والمقاييس الأردنية، وذلك بعد أن تم التأكد من كفاءتها وفقا لتعليمات "إدارة إجراءات اعتماد جهات تقييم المطابقة رقم (٢) لعام ٢٠٠٨" ومتطلبات المواصفة الأردنية م ق أ اوروبية أيزو/ أييسي ٢٠١٢/١٧٠٢٥ المكافئة للمواصفة الدولية الأيزو/ أييسي ٢٠٠٥:١٧٠٢٥ لإجراء الفحوصات الكيميائية والمكروبيولوجية للمياه العادمة، ومن المتوقع زيادة عدد الفحوصات المعتمدة في المركز بواقع أحد عشر فحصا إضافيا وتوسيع مجال الاعتماد ليشمل جميع فحوصات مياه الشرب.

آمال وتطلعات ضمن خطط طموحة

سلسلة من المشاريع المستقبلية يرنو إلى تحقيقها المركز في القريب العاجل من شأنها أن تسهم في تقدمه ليظل في القمة، متربعا على عرش أقرانه من المراكز البحثية التي تزاحم مجالاته، نائب مدير المركز الدكتور حسام خصاونة تحدث عن تلك المشاريع وقال:" كثيرة هي الآمال والأحلام، وكثيرة هي الطموحات التي نسعى لترجمتها على أرض الواقع، وبحمد الله فإن أول الغيث لم يكن بقطرة، بفضل الاتفاقيات والشراكات التي عقدناها مع عدد من الجامعات والمؤسسات الوطنية والعالمية، تم الحصول على منحة مالية من مؤسسة الإنماء التركية لبناء طابق ثان للمركز تراعى فيه معايير ومواصفات المباني الخضراء العالمية، يمتاز بمواصفات فريدة أبرزها استخدام مواد صديقة للبيئة، وعازلة للحرارة وبكلف قليلة، ويضم خلايا شمسية.

وتابع الخصاونة حديثه قائلا إن المركز قام بإعداد دراسة علمية حول إمكانية إنتاج الجامعة للطاقة الشمسية من خلال إجراء مسح لمبانيها ومصفاتها، وتبين أنه في حال تم توزيع الخلايا الشمسية على امتداد مساحتها فإن حجم القدرة الكهربائية الممكن إنتاجه يتراوح ما بين (١٩ إلى ٢٣) ميجاوات، وهو ما يعادل استهلاك الجامعة الأردنية ومستشفاها من حمل الطاقة الكهربائية سنويا.

وأكد الخصاونة على انفراد المركز بشراكات مثمرة، وانتسابه لجهات عالمية ما جعله أكثر تميزا وعراقة؛ فالمركز عضو في شبكة المصادر الطبيعية (Cnrd) التي تضم في عضويتها (١٦) جامعة عالمية ومركزا بحثيا، لافتا إلى الدراسة البحثية التي يشترك المركز في إعدادها بالتعاون مع جامعة باث البريطانية حول موضوع اللاجئين السوريين وما يعانونه من نقص في المياه والطاقة والمسكن.

مختبرات المركز ... تجهيزات حديثة ونتائج دقيقة

مديرة الجودة في مختبرات المهندسة حنان النعيمات، لم تتردد لحظة في

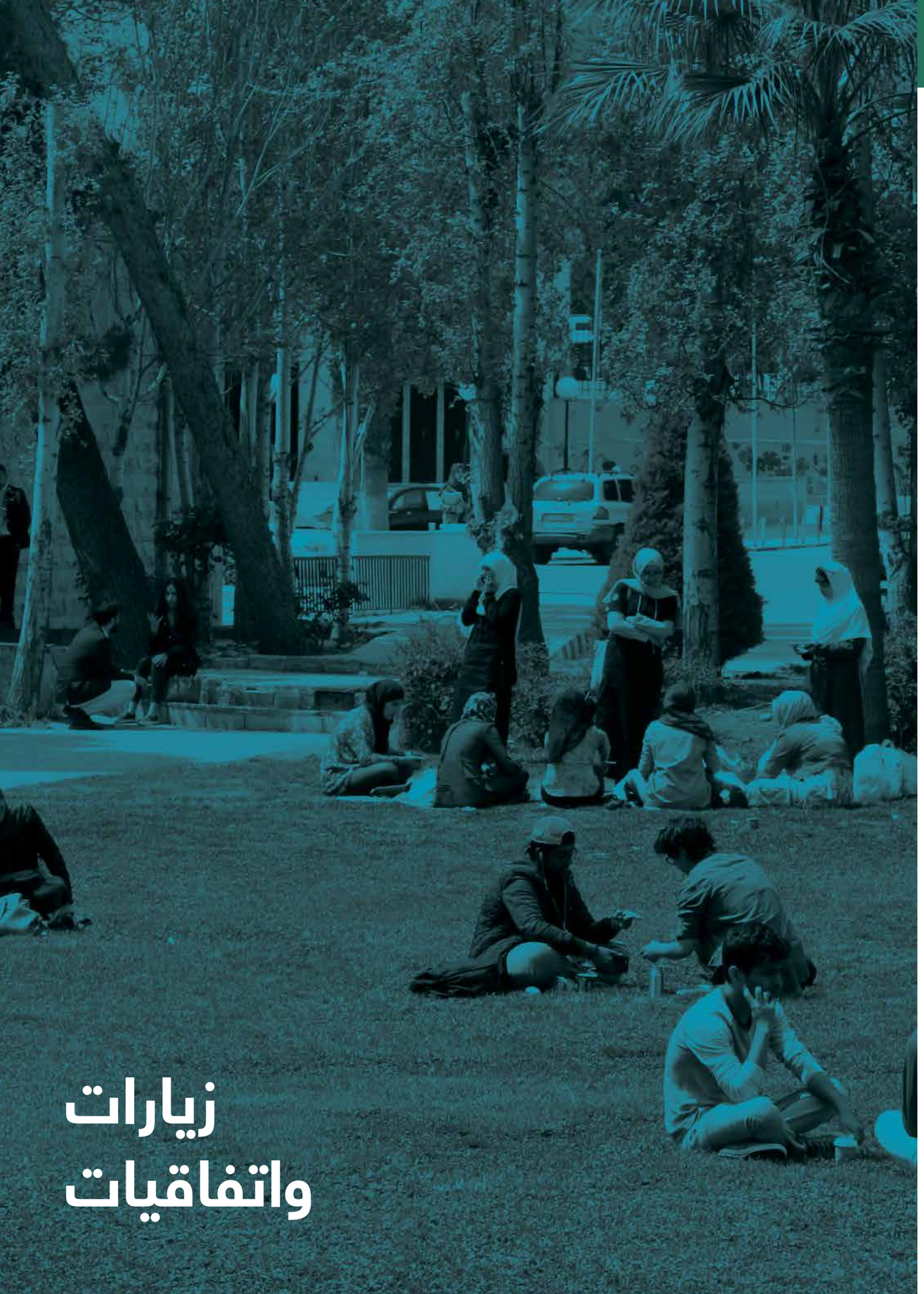

زيارات واتفاقيات

الحديث بشيء من الإسهاب عن مختبرات المركز الحديثة في تجهيزاتها والدقيقة في تحاليلها، بالرغم من حجم الفحوصات المخبرية التي تجرى داخلها وقد تجاوزت الآلاف إلا أن نتائجها ما كانت أبدا محط شك أو ريبة.

عن تلك المختبرات قالت النعيمات إن المركز يضم ثلاثة مختبرات متخصصة في فحوصات المياه والمياه العادمة موزعة على أربع غرف منفصلة هي: مختبر بيولوجيا المياه ويغطي نطاقا واسعا من التحاليل الخاصة بالفحوصات الجرثومية للمياه والمياه العادمة، ومختبر الأجهزة الدقيقة ويعنى بالفحوصات التي تتم من خلال أجهزة التحليل الآلي لضمان الدقة في النتائج للفحوصات الحساسة، وإعطاء نتائج للعينات ذات التراكيز المنخفضة، ومختبر كيمياء المياه ويتضمن التحاليل المعتادة للمياه وتحديد تراكيز المعادن الثقيلة، وأيضا مختبر المياه العادمة الذي يوفر خدمة الفحوصات الأساسية للمياه العادمة بكفاءة عالية.

وأضافت أن المختبرات تقدم خدمات التحليل المختلفة لشريحة واسعة من الجهات مثل المشاريع البحثية في المركز، وطلاب الدراسات العليا في الجامعة، والمجتمع المحلي والشركات الصناعية وعدد من الوزارات والجهات الحكومية، مشيرة في الوقت ذاته إلى أن عددا لا بأس به من الباحثين محليا وإقليميا يؤمون المركز بهدف التدريب على الفحوصات المختلفة ضمن دورات تدريبية نظرية وعملية.

وأكدت النعيمات أن عدد العينات المحللة سنويا في المركز تبلغ زهاء ألف ومئة عينة تقريبا وكلها مختلفة التحاليل، الأمر الذي يجعل من المركز ومختبراته، منافسا قويا للجهات المحلية الأخرى ضمن إمكانياته المحدودة.

وكشفت النعيمات عن توجهات المركز نحو إيجاد حلول جذرية وسليمة فيما يتعلق بموضوع الأمن الكيميائي والتخلص من المواد الخطرة بطرق آمنة، حيث سيعكف على اتخاذ إجراءات وتركيب معدات من شأنها التأمين الكامل للمواد الكيماوية الخطرة والمواد التي يمكن أن تشكل خطرا مجتمعيا إذا أسيء استخدامها.

في مجال البيئة والتغيرات المناخية

الباحثة المتخصصة في مجال المياه الجوفية ونوعية المياه والتأثيرات المناخية عليها الشريفة الدكتورة هند محمد ارتأت في مداخلتها الحديث عن أهمية نشر الوعي تجاه المشكلات التي تعصف بالبيئة من خلال طرح المركز لبرنامج (الإدارة المتكاملة لمصادر المياه) الذي يمنح درجة الماجستير للملتحقين به من الباحثين والمتخصصين.

وأكدت الشريفة محمد أن البرنامج الذي أطلق بالتعاون مع جامعة كولن الألمانية هو برنامج فريد من نوعه ويلقى رواجا كبيرا، مشيرة إلى أن زهاء (١٢٨) طالبا وطالبة تخرجوا في هذا البرنامج وما نسبته ٣٥٪ هم طلبة أردنيون يعمل معظمهم في مواقع قيادية قادرة على اتخاذ القرار، إضافة إلى خريجين من دول أفريقيا وشرق آسيا وأمريكا.

وعرجت الشريفة محمد على المشروع الذي يعكف المركز على تنفيذه حاليا بالتعاون مع منظمة (GIZ) الألمانية لحساب تأثير المياه على التغير المناخي في مدينة مادبا وحساب بصمة المياه فيها، وهو أيضا برنامج فريد من نوعه، سيتم تعميمه لاحقا على باقي المحافظات.

وختمت الشريفة محمد حديثها حول مشروع المدارس الخضراء المدعوم من شبكة مصادر المياه في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID)، مشيرة إلى أن المشروع استهدف عددا من المدارس من ضمنها المدرسة النموذجية التابعة للجامعة الأردنية.

والمشروع الذي تفوّق على ما يزيد على (٤٢) مشروعا إبداعيا في إحدى المسابقات بحصوله على المركز الأول قامت فكرته على المياه الرمادية وجمع الأمطار وتركيزه على الجانب البيئي من خلال التخلص من النفايات الصلبة.

بعد كل ما ذكر، فإن الجامعة الأردنية تفخر بهذا المنجز العلمي وقد حقق بصمات علمية في غضون سنوات قليلة يصعب التغافل عنها بالرغم من الإمكانيات المحدودة المتوفره لديه، ملبيا توجهات الجامعة في الدفع بمسيرة البحث العلمي والارتقاء بخطواتها التي تؤكد من جديد أن ثالوث العلم والمعرفة والاكتشاف منصة إقلاع لسماء المجد والعلا.

"بريغام يونغ" الأمريكية تشيد بالورقة الملكية النقاشية السادسة

بحث رئيس الجامعة الأردنية الدكتور عزمي محافظة مع وفد جامعة بريغام يونغ الأمريكية أوجه التعاون لإقامة مؤتمرات علمية وبرامج في القانون ومبادئه وعلاقته بالأديان.

وأكد الجانبان رؤيتيهما المشتركة في ضرورة تسليط الضوء على العلاقة ما بين الاديان والقانون و تداعياتها وتداخلاتها التأثير المتبادل بينهما.

وقال محافظة إن الجامعة ستقدم خبراتها في هذا المجال وستسعى إلى المزيد من التعاون وتوسيع قاعدة المشاركة من خلال كلية الحقوق التي تعد من أبرز المدارس الحقوقية في المنطقة.

ولفت محافظة إلى جهود صاحب السمو الملكي الأمير الحسن بن طلال في هذا الصدد سيما في إطلاقه مؤخرا النسخة الإلكترونية العربية من "معجم الأديان"، بالتعاون بين مؤسسة الكاردينال بول بوبار، والمعهد الملكي للدراسات الدينية الذي يرأسه، حيث يعد المعجم رافدًا للفكر العربي وأداة للحوار بين أتباع الديانات والثقافات، والمستند إلى التواصل المستدام بين ممثلي الأديان.

وأشار محافظة إلى مضامين رسالة عمان السمحة في تشجيع الحوار الثقافي والحضاري لتضع النقاط على الحروف في ضوء التطورات السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي يشهدها العالم وما تحمله من تحديات مقدمة الأنموذج الأمثل عن الإسلام.

من جانبه ثمن رئيس مركز الأديان والقانون في جامعة بريغام يونغ الدكتور بيتر ستشرفز رئيس الوفد الدور الذي اضطلع به جلالة الملك عبدالله الثاني المعظم في عكس الصورة المشرقة عن الإسلام في مختلف المحافل الدولية، مشيرا إلى الورقة النقاشية السادسة التي أطلقها لتعزيز مبدأ سيادة القانون والتي استحوذت على اهتمام الباحثين والمختصين.

وأكد ستشرفز اهتمامه بالمزيد من التعاون مع الجامعة الأردنية لما تتمتع به من سمعة أكاديمية بين نظيراتها وتقدمها على مختلف مقاييس التصنيف العالمية.

وفي السياق بحث الوفد الضيف آليات الإعداد والتنظيم للمؤتمرات والبرامج المزمع إقامتها مع عميدي كلية الحقوق الدكتور فياض القضاة وكلية الأمير حسين للدراسات الدولية الدكتور عبدالله نقرش، لإقامة مؤتمر عالمي خلال العام المقبل يناقش علاقة القانون بالأديان يشارك به أكبر عدد من الجامعات الأمريكية والأوروبية و العربية، والآسيوية.

يشار إلى أن التعاون المشترك بين "الأردنية" و " بريغام يونغ" الأمريكية قائم منذ عام ١٩٩٤م في مجال التبادل الأكاديمي والطلابي وتبادل الخبرات والتجارب في مجال التمريض والتدريب في مستشفى الجامعة الأردنية إلى جانب البحث العملي المشترك.

في زيارة متجددة وللمرة الرابعة...

خبراء "اعتماد مؤسسات التعليم العالي" يتابعون ضمان الجودة لكلية الطب

اطلعت لجنة الخبراء المنبثقة عن هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي على السياسة التي تتبعها كلية الطب في الجامعة فيما يتعلق بضمان جودتها، وتحقيقها للمعايير المحلية واستمراريتها في إحراز تقييمات عالية.

وتفقدت اللجنة التي ترأسها الدكتور اسماعيل مطالقة رافقها عميد كلية الطب الدكتور نذير عبيدات ومساعد العميد لشؤون الجودة والاتصال الدكتورة ربى جبر جملة من الوثائق المتعلقة بأعداد الطلبة وأعداد الهيئتين التدريسية والإدارية وبرامج الخطط التدريسية وما طرأ عليها من تحديثات بما ينسجم مع رؤية الكلية في تقديم كل ما هو جديد ومتطور في علوم الطب.

والتقت اللجنة خلال الزيارة المتجددة وللمرة الرابعة، برؤساء الأقسام في الكلية وعدد من أعضاء الهيئة التدريسية، وناقشوا جملة من المحاور ذات العلاقة بالعملية التدريسية ومخرجات التعليم في الكلية، ومستجدات البحث العلمي، ومدى الرضا الوظيفي ومتابعة آلية قبول الطلبة للدراسة في الكلية، إلى جانب التطرق للمؤهلات العلمية لأعضاء هيئة التدريس في الكلية وعلاقتهم مع باقي زملاء المهنة.

وتخللت الزيارة لقاء مدير القبول والتسجيل في الجامعة، والمشرفين السريرين من خارج مستشفى الجامعة الأردنية والمكلفين بالإشراف على تدريب طلبة الكلية، ونخبة من الطلبة المشاركين في لجان الطلبة وعدد من الطلبة الخريجين؛ حيث تم التحاور في عدد من السيناريوهات المتنوعة التي تصب في صلب مهام عمل الكلية ورؤيتها وتوجهاتها.

وكانت اللجنة قد التقت في بداية الزيارة برئيس الجامعة الأستاذ الدكتور عزمي محافظة الذي أكد أن كلية الطب من الكليات المتميزة، وقطعت أشواطا متقدمة خلال مسيرتها الأكاديمية والتعليمية وحققت إنجازات منفردة بين نظيراتها على المستوى المحلي والعالمي، كان أهمها حصولها على شهادة الاعتماد الدولية (ACCM) من هيئة اعتماد كليات الطب الدولية بعد تطبيقها للمعايير المتعلقة بجودة التعليم الطبي وتحقيق المعايير العالمية والأمريكية في مستوى التعليم الطبي والتدريب السريري في المستشفيات التي تتبع كلياتها، لتكون أول كلية أردنية عربية تحظى بها.

إلى ذلك أبدى وفد اللجنة ارتياحه من خط سير الكلية وآلية عملها ومراحل تقدمها، مشيرين إلى أن كلية الطب تسير في اتجاهها الصحيح في الحفاظ على تميزها وتألقها بين مثيلاتها.

بمناسبة مرور ٧٠ سنة على تأسيس العلاقات الدبلوماسية الأردنية...

"الدراسات الاستراتيجية" والسفارة التركية بصدد تنظيم مؤتمر مشترك

أشاد رئيس الجامعة الأردنية الدكتور عزمي محافظة بعمق العلاقات الأردنية التركية التي وصفت بالتاريخية، ومتانة الروابط الثقافية بين الشعبين الأردني والتركي القائمة على أسس صلبة.

وقال محافظة خلال لقائه سفير الجمهورية التركية في عمان مراد كاراغوز إن تلك العلاقات انعكست إيجابا على التعاون الأكاديمي والعلمي المشترك ما بين مؤسسات التعليم العالي الأردنية والتركية وقد وصلت لمراحل متقدمة وخلصت لنتاجات مثمرة جاءت ملموسة لكلا الطرفين.

وأشار محافظة إلى حرص الجامعة الأردنية على تعزيز وتوطيد آفاق التعاون مع الجامعات التركية من خلال إقامة الندوات والمؤتمرات المشتركة وتوقيع البروتوكولات واتفاقيات التعاون العلمي، والتبادل الطلابي والأكاديمي وإجراء البحوث العلمية، ما أسهم في التأسيس لعلاقة تعاون علمي مثمرة مع مختلف الجامعات التركية.

وفي سياق متصل، بحث مدير مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الدكتور موسى شتيوي خلال لقائه السفير كاراغوز عددا من أوجه التعاون بين الجانبين، وتم الاتفاق على عقد مؤتمر مشترك بمناسبة مرور ٧٠ سنة على تأسيس العلاقات الدبلوماسية الأردنية، وإجراء مسوحات تقييمية لها طيلة الفترة الماضية من خلال محاور المؤتمر، واقتراح سبل النهوض والارتقاء بها.

وكان السفير كاراغوز خلال اللقاء قد بارك للجامعة النجاح الذي حققه المركز مؤخرا بعد أن حاز على المرتبة الأولى في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في التصنيف العالمي السنوي لمراكز الدراسات الذي تصدره سنويا جامعة بنسلفانيا في الولايات المتحدة الأمريكية، وظهوره للمرة الأولى في قائمة أهم (١٥٠) مركزا على مستوى العالم، حيث حاز على المرتبة (٣٣) عالميا، معربا عن أمنياته في أن يواصل المركز مسيرته المتميزة بذات التألق والتميز.

إلى ذلك، التقى السفير كاراغوز بالمدرسين والطلبة في شعبة اللغة التركية في كلية اللغات الأجنبية ضمن أجواء غلفتها الألفة والود، بحضور عميد الكلية الدكتور محمود الشرعة وعدد من أعضاء الهيئة التدريسية.

وأعرب السفير كاراغوز خلال اللقاء عن إعجابه بالمستوى المتقدم التي تحتله الجامعة الأردنية بين مثيلاتها من الجامعات واصفا إياها بالصرح المتميز، ومشيداً باهتمام عمادة كلية اللغات الأجنبية بشعبة اللغة التركية، وسعيها في تأسيس وتنمية مهارات التخاطب اللغوي للطلبة الملتحقين بها، ما عزز من قدرتهم على إجادة المحادثة والحوار باللغة التركية .

من جانبه أثنى الشرعة على الجهود التي تبذلها السفارة التركية و وكالة التعاون والتنسيق التركية "تيكا" في تعزيز التعاون العلمي والثقافي مع كلية اللغات الأجنبية من خلال دعمها للزاوية التركية وصيانة عدد من القاعات إلى جانب تزويد الشعبة بعدد من المدرسين الأتراك للتدريس فيها.

"الأردنية" ترحب بقبول مزيد من الطلبة الرومانيين للدراسة فيها

رحب رئيس الجامعة الأردنية الدكتور عزمي محافظة لدى لقائه السفير الروماني لدى الأردن نكولاي كومنسكو؛ بقبول مزيد من الطلبة الرومانيين للدراسة في كليات الجامعة العلمية والإنسانية.

وتناول الجانبان خلال اللقاء سبل توثيق عرى التعاون المشترك في المجالات كافة وخاصة في المجالات العلمية والثقافية والبحثية بما يحقق أهداف ورؤية الطرفين.

محافظة أشاد بصلابة ومتانة العلاقات القائمة بين البلدين خصوصا التعليمية منها، ما يجعل الجامعة تتطلع ليكون هؤلاء الطلبة سفراء لها في بلدهم مستقبلا.

في حين عبر كومنسكو عن شكره للجامعة على حسن الضيافة والاستقبال، مشيدا بمستوى خريجي الجامعة الأردنية، ومعربا عن أمله في زيادة حجم التعاون بين الجامعة الأردنية والجامعات الرومانية.

لتقديم تصور صحيح للقضايا الفكرية المعاصرة اتفاقية تنوير:

صحيح المنقول وصريح المعقول

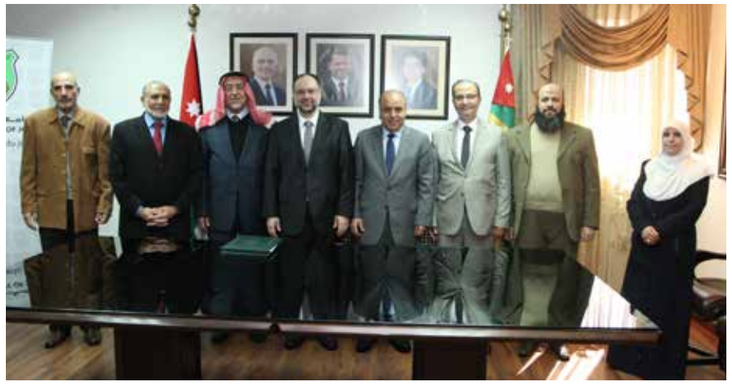

اتفاقية تعاون وقعتها الجامعة الأردنية مع رابطة علماء الأردن لإطلاق مشروع (تنوير) الهادف إلى تقديم التصور الصحيح للقضايا الفكرية المعاصرة.

ويسعى " تنوير" إلى إزالة الخلل الذي يشوب فهم القضايا الفكرية المعاصرة وفق منهجية علمية تقوم على أساس الجمع بين صحيح المنقول وصريح المعقول.

وبموجب الاتفاقية التي وقعها عن الجامعة رئيسها الدكتور عزمي محافظة وعن الرابطة رئيسها الدكتور عبد الرحمن الكيلاني، يتولى الطرفان إقامة وتنظيم المؤتمرات العلمية والندوات، فيما توفر الجامعة الخبرات العلمية والفكرية لرفد الرابطة وأنشطتها، الى جانب المدرجات والقاعات التدريسية لإقامة الفعاليات.

محافظة أكد أن على رابطة علماء الأردن مسؤولية مجتمعية مهمة تتجسد في قيادة حراك فكري إسلامي تنويري في

الأردن وفي المنطقة المحيطة، لا سيما أن الأردن والجامعة الأردنية أصبحا قبلة لطلبة الدول والشعوب الإسلامية، بما نتميز به من تعزيز لمفهوم الفكر الوسطي المنطلق من المضامين الرئيسية لرسالة عمان.

من جانبه أعرب الكيلاني عن شكره لإدارة الجامعة على مبادرتها في مد جسور التواصل والتعاون لنشر أسس التسامح والوسطية والاعتدال، مشيدا بأهمية التعاون مع الجامعة ممثلة بكلية الشريعة الذي سيسهم في تيسير تنظيم المحاضرات والندوات العامة وترشيح المحاضرين المشهود لهم بالاعتدال والوسطية.

وقال الكيلاني إن ثمة قواسم إنسانية ومجموعة من القضايا المشتركة التي يمكن طرحها ومناقشتها في محاربة الفقر والأمية، والحديث عن أن الديانات السماوية توحد أكثر مما تفرق، مع الأخذ بعين الاعتبار خصوصية كل دين في قضايا وموضوعات محددة.

حضر حفل التوقيع كل من عميد كلية الشريعة الدكتور محمد الخطيب ومدير دائرة الإعلام والعلاقات العامة الدكتور سليمان الفرجات، وعدد من العلماء والمفكرين ومجموعة من أعضاء الهيئة التدريسية وممثلين عن الجانبين.

أبرمتها الجامعة مع (الوطني لشؤون الأسرة)...

مذكرة تفاهم لتبادل مصادر المعلومات والإصدارات المتعلقة بالأسرة والمرأة

وقع رئيس الجامعة الأردنية الدكتور عزمي محافظة مذكرة تفاهم مع الأمين العام للمجلس الوطني لشؤون الأسرة فاضل الحمود بهدف تبادل مصادر المعلومات والإصدارات العلمية المتعلقة بالأسرة والمرأة.

ونصت بنود الاتفاقية فتح آفاق التعاون بين الجانبين بإعداد مقترحات المشاريع والدراسات المشتركة المتعلقة بالقضايا الأسرية وقضايا المرأة في الأسرة، وتبادل الخبرات الفنية في هذا الخصوص، وإتاحة مصادر المعلومات وقواعد البيانات الالكترونية والإصدارات والمنشورات، وتنفيذ برامج ودورات وندوات ومؤتمرات مشتركة.

محافظة وعقب حفل التوقيع، أكد رؤية الجامعة بسعيها لأن تصبح جامعة رائدة بين الجامعات المصنفة عالميا بتوفيرها خبرة تعليمية متميزة لطلبتها وتبنيها برنامجا بحثيا لإنتاج المعرفة النظرية والتطبيقية ونشرها، ومساهمتها في بناء ثقافة التعلم مدى الحياة وتحسين مستوى الحياة في مجتماعها المحلي والإقليمي والعالمي.

في حين لفت الأمين العام للمجلس الوطني لشؤون الأسرة فاضل الحمود إلى أن المجلس يعمل على تحقيق نوعية حياة أفضل للأسرة الأردنية من خلال رؤيا وطنية ترفد السياسات التنموية وتمكن الأسرة من تحقيق أعلى طموحاتها، فضلا عن كونه يحفظ كيانها واستقرارها ويعمل على حمايتها من مستجدات الظواهر الثقافية والاجتماعية والاقتصادية السلبية من خلال البرامج والمشاريع والأبحاث والدراسات التي تعنى بشؤون الأسرة وأفرادها.

بدورها أشارت مديرة مركز دراسات المرأة في الجامعة الدكتورة عبير دبابنة إلى أن المركز الذي كان عبارة عن برنامج لدراسات المرأة ثم قسما لتلك الدراسات بات مركزا قائما ومتخصصا في شؤون المرأة وقضاياها كافة على المستويين المحلي والإقليمي، ويمنح درجة الماجستير في دراسات المرأة.

حضر حفل التوقيع نائب رئيس الجامعة لشؤون المراكز وخدمة المجتمع/رئيس فرع العقبة الدكتور موسى اللوزي ومدير دائرة الإعلام والعلاقات العامة الدكتور سليمان الفرجات ومديرة البحث والدراسات في المجلس مي سلطان وعدد من أعضاء المجلس الإداريين.

من قسم الهندسة الكيميائية
(التراكية) ضمن قائمة أفضل المحكمين في الهندسة الكيميائية

منح تصنيف (Publons) العالمي الدكتور منور التراكية من قسم الهندسة الكيميائية في كلية الهندسة في الجامعة الأردنية ميدالية على صفحته المعتمدة كمحكم علمي على موقع (Publons) يمكن رؤيتها من خلال الرابط
https://publons.com/au-)
thor/732944/menwer-attaraki-
.(h#profile

جاء ذلك إثر تسمية التراكية ضمن قائمة أعلى عشرة بالمئة من المحكمين العالميين في مجال الهندسة الكيميائية بحسب التصنيف، حيث حظي بالحصول على شهادة تقدير من الموقع بناء على تلك التسمية.

يشار إلى أن التراكية قام بتحكيم عدد من الأبحاث نشرت في مجلات علمية مرموقة مثل مجلات
chemical engineering science,
computers & chemical
engineering, industrial
engineering chemistry and
research
وغيرها، كما تم منحه العديد من

شهادات تقدير المحكم المتميز كان أحدثها من قبل هيئة تحرير المجلة (Journal of computational physics) العالمية لعام ٢٠١٦ والتي تنشر الأبحاث المرموقة في مجال الحل العددي للنماذج الرياضية الفيزيائية في شتى المجالات.

من الجدير ذكره أن (Publons) موقع غير ربحي يدعم الباحثين والمحكمين العلميين لنشرومناقشة ما توصلوا إليه من نتائج تحكيم في مجال النشر العلمي المحكم، وقد تم إطلاقه عام ٢٠١٢ ويضم الآن أكثر من ٥٠٠٠٠ مشترك من مختلف أنحاء العالم، تقوم بدعمه كبرى شركات النشر العالمية.

قناة تعليمية للدكتور (الشريف) تحقق مليوني مشاهدة

حققت قناة اليوتيوب التعليمية للدكتور لطفي الشريف من قسم هندسة الميكاترونيكس في الجامعة الأردنية مليوني (٢,٠٠٠,٠٠٠) مشاهدة ويتابعها (١٦,٠٠٠) مشترك من (١٢٢) دولة مختلفة حول العالم.

الشريف قال إن القناة التي أنشئت قبل أربع سنوات لتحميل محاضراته المصورة تضم مجموعة من الموضوعات المتعلقة بهندسة الميكاترونيكس كالتصميم المروري للمصاعد والآلات الكهربائية والكترونيات القدرة وأنظمة القيادة الكهربائية وأنظمة الروبوت وديناميكا الأنظمة وأنظمة التحكم العادي والحديث والرقمي والتحكم بالعمليات الصناعية والمجسات وتصميم أنظمة الميكاترونيكس والذكاء الاصطناعي.

وأضاف أن عدد الفيديوهات التي تضمها القناة هي ١٩٥٨ فيديو مرتبة في عشرة أقسام ومعظمها باللغة العربية، معللا أن هذا ما يمنحها الإقبال الأكبر من قبل طلبة الهندسة المتحدثين بالعربية في مرحلة البكالوريوس من مختلف الأقطار والدول .

ويمكن توزيع المشتركين في القناة جغرافيا بوجود ما نسبته ٤١,٥٪ من مصر، و١٠,٨٪ من الأردن، و٥,٥٪ من السعودية، و٤,٥٪ من العراق، و٣,٣٪ من الهند، و٣,٢٪ من الجزائر، و٢,٨٪ من الولايات المتحدة الأمريكية، و٢٨,٤٪ من بقية الدول.

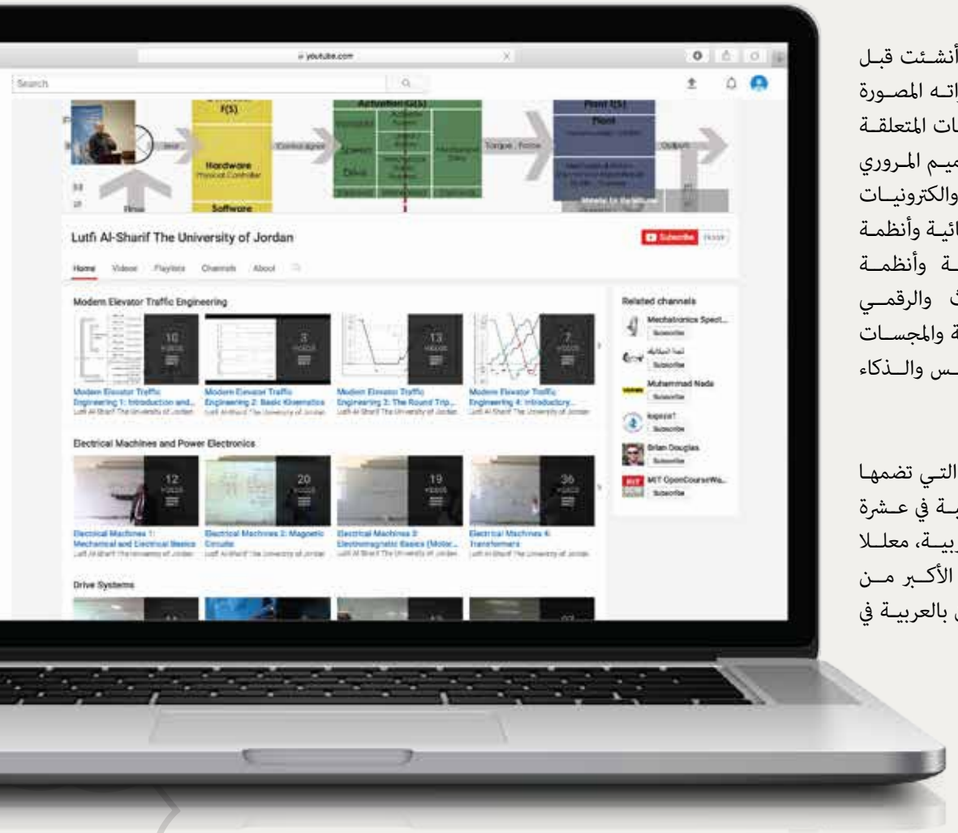

إنجاز جديد يسجل لمستشفى الجامعة في جراحة أورام الدماغ

أجرى فريق جراحة الدماغ والأعصاب في مستشفى الجامعة الأردنية عملية استئصال لورم دماغي أولي باستخدام تقنية حديثة عبارة عن مادة تدعى"ALAONCO- GLIOLLAN"، مسجلا بذلك إنجاز جديد يضاف إلى سجل نجاحات المستشفى.

والمادة اختصار5ALA)) لها القدرة على تلوين بعض الأورام الدماغية بحيث يسهل تمييزها أثناء الجراحة باستخدام المايكروسكوب والاشعة فوق البنفسجية مما يساعد في الاستئصال الكامل للأورام، ويقلل الضررالمتوقع على الدماغ ويعطي فرصة أفضل لشفاء المريض حتى لو احتاج بعدها للعلاج الشعاعي.

رئيس شعبة جراحة الأعصاب في مستشفى الجامعة الدكتور طارق كنعان وبعد إجرائه للعملية مع فريقه، قال إن عمليات استئصال الأورام الدماغية تعد من أعقد العمليات الجراحية على الإطلاق؛ وذلك لاستحالة استئصال الأورام كاملة في كثير من الأحيان, خصوصا الخبيث منها وذلك لصعوبة تمييزها عن النسيج الطبيعي للدماغ، وكذلك لتجنب خسارة بعض الوظائف العصبية نتيجة الجراحة .

وأوضح كنعان أن المادة تستخدم منذ سنوات وبشكل روتيني في ألمانيا واليابان وغيرها من الدول المتقدمة، وأجريت عليها الكثير من الأبحاث وتطورت معها أجهزة مساندة، إلا أن استخدامها في الأردن تأخر لأسباب فنية فقط رغم التقدم المعروف عن الأردن في المجال الطبي.

ولفت إلى أنه يتم إجراء ما بين (٥٠٠-١٠٠٠) حالة جراحة لأورام الدماغ في الأردن موزعة ما بين الخدمات الطبية الملكية والجامعة الأردنية ومركز الحسين للسرطان ووزارة الصحة وجامعة العلوم والتكنولوجيا والقطاع الخاص.

يجري حاليا تسجيل المادة في الأردن وبسعر معقول يتناسب مع السوق المحلي، ويتوقع أن تكون المادة متوفرة في الأردن خلال الأشهر القليلة القادمة، ويتم التعريف بها لتستخدم من قبل جراحي الدماغ والأعصاب في الأردن.

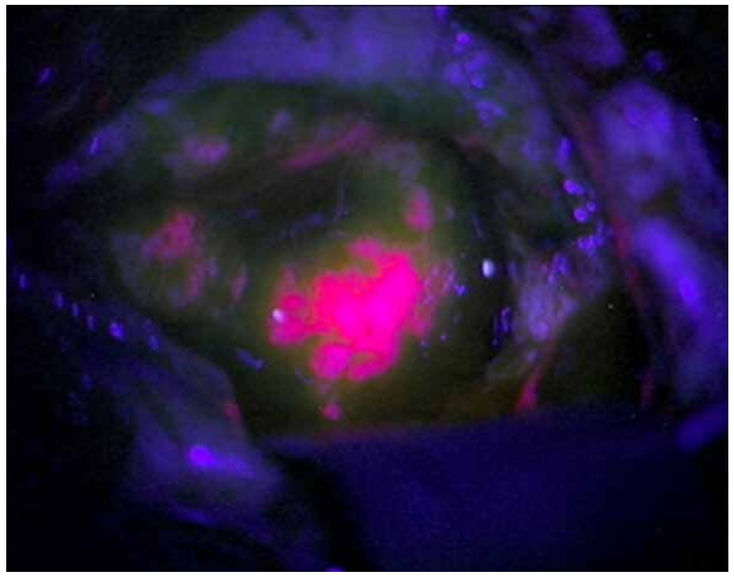

فوز الجامعة بـ (٢٥) مشروعا للتبادل الأكاديمي الدولي من ايراسموس بلس لسنة ٢٠١٧/٢٠١٦

فازت الجامعة الأردنية بخمسة وعشرين مشروعا ضمن مشاريع برنامج ايراسموس بلس لسنة ٢٠١٧/٢٠١٦ وفقا لإعلان المفوضية الأوروبية في بروكسل لنتائج مشاريع التبادل الأكاديمي الدولي.

وحصلت الأردن على (٥٢) مشروعا للتبادل الأكاديمي مع الدول الأوروبية تقدر قيمة منحتها بـ (٢,٠٦٩) مليون يورو، ستمكن ٦٧٣ مشاركا من فرصة التبادل الأكاديمي منهم ٢٢١ طالبا و ٢٠٥ من أعضاء هيئة تدريس.

وحظيت الجامعة الأردنية بالمركز الأول بواقع (٢٥) مشروعا تلتها اليرموك بواقع (١٤) مشروعا ثم الألمانية الأردنية بعشرة مشاريع ثم العلوم والتكنولوجيا بـ (٨) مشاريع، وثلاثة مشاريع لكل من جامعة مؤته والبلقاء والحسين، واثنين للهاشمية وآخر لـ آل البيت، فيما حصلت الجامعات الخاصة على ما مجموعه ١٥ مشروعا.

نتائج متقدمة لطلبتنا في امتحان الكفاءة الجامعية

حقق طلبة الجامعة الأردنية نتائج متقدمة في امتحان الكفاءة الجامعية، الذي تقوم هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي من خلاله بقياس مدى تحقق نتاجات التعلم على المستوى العام وعلى مستوى الحقول العلمية (المستوى المتوسط) وعلى مستوى التخصصات المتعددة (المستوى الدقيق).

وقال مدير مركز الاعتماد وضمان الجودة الدكتور فالح السواعير إنّ طلبة (الأردنية) تقدموا للامتحان في (١٥) حقلا علميا من أصل (١٧) حقلا يتم من خلالها تقييم طلبة الجامعات، وحققوا المرتبة الأولى من بين الجامعات الاردنية الرسمية والخاصة (التي يكون فيها عدد الطلبة اكثر من ٣٠) في ثمانية حقول (٥٣٪) هي : الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات، والعلوم، واللغات، والزراعة، والعلوم الاجتماعية، والحقوق، والاثار والسياحة، والرياضة.

أما على المستوى التخصصي الدقيق، أوضح السواعير أنّ الطلبة تقدموا لـ (٦٧) تخصصا دقيقا من أصل (٢٠٨) تخصص، محرزين المركز الأول في (٤٢) تخصص وبنسبة (٦٣٪)، هي : (الطب، الصيدلة, دكتور صيدلة، الهندسة الكيماوية، الهندسة الكهربائية، هندسة الميكانيك، هندسة الميكاترونكس، الأحياء، الكيمياء، الرياضيات، علوم السمع والنطق، أنظمة معلومات الأعمال، الاقتصاد/إنجليزي، الادارة العامة/إنجليزي، البيئة الساحلية، الأحياء البحرية، المصارف الأسلامية، التاريخ، الفلسفة، علم الاجتماع، العمل الاجتماعي، الأرشاد النفسي، والتربية الرياضية).

وأشار السواعير إلى إحراز طلبة الجامعة للمراكز الأولى أيضا في أربعة تخصصات في علوم الزراعة، وفي ثمانية تخصصات في علوم اللغات، وفي أربعة تخصصات في علوم الاثار والسياحة، وفي ثلاثة تخصصات من علوم الفنون السمعية والبصرية.

وفي مستوى نتاجات التعلم العامة الذي يرصد لها ٢٥٪ من علامات الامتحان، بين مدير المركز أنّ نتائج الطلبة لم تكن مرضية حيث كان ترتيبهم التاسع بين الجامعات الرسمية والخاصة، وعزا ذلك إلى عدم إهتمام الطلبة في إجابة الاسئلة لاعتقادهم أنها بعيدة عن اختصاصهم كون نتيجة الامتحان لا تؤثر على تخرجهم أو عملهم في المستقبل.

وأكد السواعير أنّ إدارة الجامعة تدرك تماما هذا الأمر حيث تقوم حاليا على تطوير متطلبات الجامعة الإجبارية والإختيارية ما من شأنه إكساب الطلبة المهارات العقلية العليا والحياتية ومهارات التواصل.

البطل أبو غوش يرفع راية الأردن بذهبية تاريخية

رفع بطل التايكواندو أحمد أبو غوش وابن الجامعة الأردنية الطالب في كلية التربية الرياضية راية الأردن عاليا، مطرزا اسمه في سجل الشرف الذهبي، وصانعا له المجد والخلود، بعد أن حقق التميز المنقطع النظير بفوزه بالميدالية الذهبية لوزن تحت ٦٨ كغم في أولمبياد "ريو دي جانيرو ٢٠١٦".

احتفاء بلحظة الشرف هذه، أقامت دائرة الإعلام والعلاقات العامة في الجامعة الأردنية حفلا ضخما رسمت من خلاله خطوطا من الفرح تكريما للبطل الطالب، وتوقفت بين فعالياته أمام مرايا الأشياء بحثا عن كلمات شكر تقدمها للطالب أبو غوش، الذي وفّى بوعده متوجا اسم بلاده في سجل جدول الميداليات الذهبية للمرة الأولى في تاريخ المشاركات في الأولمبيات.

الاحتفال الذي دعيت إليه كافة الفعاليات الرسمية والقيادات الأكاديمية والإدارية في الجامعة وحظي بحضور إعلامي مميز، استهل بتقليد البطل أبو غوش عقدا من الورد تزامنا مع تناثر البالونات في بهو مبنى الرئاسة الذي ازدان بالأعلام والورود وعلى صدى الأغاني الوطنية، وسط تصفيق حار من قبل الحضور الحاشد والموظفين ممن تزاحموا على حواف الطوابق العليا للمبنى احتفالا وابتهاجا ببطل "الأردنية" الأولمبي الذهبي.

وخلال الحفل، أعلن رئيس الجامعة الأردنية الدكتور عزمي محافظة عن منح الطالب أحمد أبو غوش منحة دراسية كاملة فيما لم تتعارض هذه المنحة مع أي جهات مانحة أخرى؛ وذلك تكريما لحصوله على الميدالية الذهبية في منافسات التايكواندو لوزن ٦٨ كغم رجال بأولمبياد "ريو دي جانيرو ٢٠١٦".

وقال محافظة إنه مدعاة فخر واعتزاز ويعد مثالا للطالب المنتمي لوطنه وجامعته نفخر بإنجازه ورفع راية الأردن عاليا، مؤكدا دعم الجامعة للبطل الطالب أبو غوش وتذليل جميع الصعوبات أمامه وتوفير كل سبل الدعم لتحقيق المزيد من البطولات والإنجازات وتمثيل الأردن في كل المحافل الدولية.

وأضاف محافظة أن الجامعة الأردنية حملت على عاتقها قيادة حراك أكاديمي يسعى إلى التغيير الإيجابي، وإيمانا منها بأهمية دعم وتشجيع المبدعين وإتاحة الفرصة لصقل مواهبهم في إطار علمي وبحثي متميز، وخصوصا أولئك الذين حازت مشاركاتهم العلمية في مسابقات عالمية وإقليمية ومحلية على التقدير والاحترام، كان قبول البطل الأردني أحمد أبو غوش في صفوف طلبتها على التفوق الرياضي للعام الجامعي ٢٠١٤/٢٠١٥ ليرفع اليوم راية "الأردنية" والأردنيين.

من جهته أعرب أبو غوش عن تقديره وشكره لدور الجامعة الأردنية أولا في كل ما قدمته له من تدريبات وإمكانيات توجت بالمنحة الدراسية الكاملة آملا آن يكون هذا الإنجاز حافزا للرياضيين الأردنيين لتحقيق إنجازات أخرى، وأن يكون بداية فجر جديد للرياضة الأردنية ورياضة التايكواندو بالخصوص.

وعبر أبو غوش عن فخره واعتزازه بمنحه الميدالية الأولى لبلاده في تاريخ مشاركاتها في دورة الألعاب الاولمبية عندما نال ذهبية وزن تحت ٦٨ كغم في رياضة التايكواندو على صدى موسيقى السلام الملكي الأردني الذي عزف في ريو دي جانيرو للمرة الأولى في تاريخ الألعاب الاولمبية".

وأهدى أبو غوش إنجازه إلى جامعته الأردنية الأم وإلى الشعب الأردني والعربي والآسيويين مؤكدا انه فخور لأنه حقق إنجازه على حساب أبطال ٣ قارات (فاز على أبطال مصر وكوريا الجنوبية واسبانيا وروسيا على التوالي).

وأثنى أبو غوش على دور مدربه فارس العساف في تحقيق هذا الإنجاز، وقال: "كلمة السر تعود للمدرب العساف الذي شكل معي ثنائيا استثنائيا، عملنا لعدة سنوات واشتر على الإعداد لهذه اللحظة التاريخية، ونجحنا بجدارة واستحقاق".

إلى ذلك قدم محافظة لأعضاء بعثة الجامعة الأردنية إلى البرازيل المشاركة في أولمبياد "ريو دي جانيرو ٢٠١٦" الدروع التكريمية لإسهاماتهم وجهودهم المميزة وهم مدير دائرة النشاط الرياضي الدكتور رائع خريسات والمدرب الوطني فارس العساف ومدرب التايكوندو في الجامعة طارق أبو سبيتان.

سيرة بطل

النشمي أحمد أبو غوش ذو الواحد والعشرين ربيعا لم يكن إنجازه التاريخي غريبا، فالبطل موهوب بالفطرة منذ صباه، عشق التايكواندو حد الثمالة، وتوسعت مدارك طموحاته في الوصول إلى الأولمبياد، بعدما حقق إنجازات لافتة في بطولات عالمية وآسيوية على صعيد الفئات العمرية.

وكان أبو غوش على موعد مع حياكة الخيوط الأولى لطموحاته حينما توجه ومدربه فارس العساف إلى مصر ليكون أول لاعب عربي وأردني يحصل على بطولة العالم للناشئين والناشئات بالتايكواندو عام ٢٠١٢ في شرم الشيخ. ثم نال ذهبية بطولتي العالم وآسيا، وجائزة أفضل رياضي أردني الممنوحة من اللجنة الأولمبية الأردنية.

كانت بدايته الفوز بلقب بطولة المملكة للأشبال العام ٢٠٠٩، وكذلك لقب بطولة المملكة للناشئين في نفس العام، أما البداية الخارجية فكانت من خلال الفوز بذهبية الإسكندريات في مصر العام ٢٠١٠ في وزن تحت ٤٥ كغم، ونال ذهبية بطولة الفجر الدولية في إيران، ومنها طار إلى كوريا ليشارك في بطولة تشون تشون وينال ذهبيتها بجدارة.

وفي ذات الأسبوع، اعتلى أبو غوش قمة بطولة كوريا المفتوحة للشباب، ورغم مراقبته إلا أنه أثبت انه يملك قلبا جريئا وشجاعا وقادرا على بث الرعب في قلوب منافسيه الكوريين، ونال ذهبية وزنه وسط تصفيق حار من قبل المدربين والمتابعين، ونال ذهبية غرب آسيا للناشئين في اربيل، والتي كانت محطة مهمة جدا له، وانطلق من هناك في اتجاه بطولة الإمارات العربية ليفوز بذهبيتها بجدارة، ليثبت انه بطل من ذهب

سطر أبو غوش أكبر وأهم إنجاز تاريخي في مسيرة الرياضة الأردنية ووضع الأردن على الخريطة الدولية من جديد تغنى في بطولاته الإعلام الأردني وفرد لها مساحات مضيئة تارة يسميه "فجر الأردن" وتارة أخرى "بطل الذهب" .

يقول جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين المعظم "المواطنة بقدر ما تعطي للوطن"؛ وأبو غوش أعطى وأجزل العطاء فحكايته مع العطاء والإنجاز أنموذج مضيء يدعو للفخر، ولا بد من الاقتداء به والوقوف عند مخرجات الدرس الذي قدمه لنا، حتى نضمن أن تتواصل مسيرة الإبداع الرياضي الأردني.

من خلال مشروع (أثر) وفي العاصمة (واشنطن)...
"الأردنية" في المركز الثاني في تحدي (P2P)

فاز فريق الجامعة الأردنية بالمركز الثاني، بعد تأهله إلى النهائيات في تحدي (P2P) للابتكار في توظيف التكنولوجيا والإعلام الاجتماعي في مكافحة الفكر المتطرف والإرهاب من خلال (مشروع أثر).

وشارك فريق من طلبة الجامعة الريادي من مركز الابتكار والريادة والمكون من طلبة كليات الهندسة والأعمال واللغات في التصفيات النهائية التي عقدت برعاية من شركة (Facebook) وبدعم من مركز (NESA) التابع لوزارة الدفاع الأمريكية في العاصمة الأمريكية واشنطن بين ٢٦ شباط و ٣ مارس ٢٠١٧، بعد التصفيات الأولية التي ضمنت ٢٠ فريقا من أصل ٢٠٠ فريق جامعي من ٤٨ دولة حول العالم.

وتأتي هذه المشاركة في إطار الجهود التي تبذلها "الأردنية" في دعم الشباب الجامعي المبدع والريادي، ومحاربة الفكر المتطرف والإرهاب.

وفي سياق متصل، استقبل رئيس الجامعة الدكتور عزمي محافظة الفريق المشارك بحضور نائب الرئيس لشؤون المراكز وخدمة المجتمع الدكتور موسى اللوزي، حيث قدم قائد الفريق الطالب محمد النشاش عرضا مفصلا لمشروع (أثر) وتجربتهم في التحدي و خططهم المستقبلية.

وقدم اللوزي والفريق المشارك شكرهم لرئيس الجامعة على دعمه المتواصل، ومتابعته الحثيثة لمشاركة الطلبة، وتوفير سبل احتضان أفكارهم ومشاريعهم الإبداعية بما يسهم في دفع مسيرة التقدم والتنمية في وطننا الغالي.

وأشاد محافظة بجهود الطلبة وبهمة شباب "الأردنية" ومشاركتهم المتميزة، ووجه الدعوة لجميع طلبة الجامعة لمزيد من الانخراط والتميز في العمل الإبداعي والريادي الاجتماعي الذي يمثل روح الجامعة الأردنية وتميز طلبتها على المستوى المحلي والعالمي.

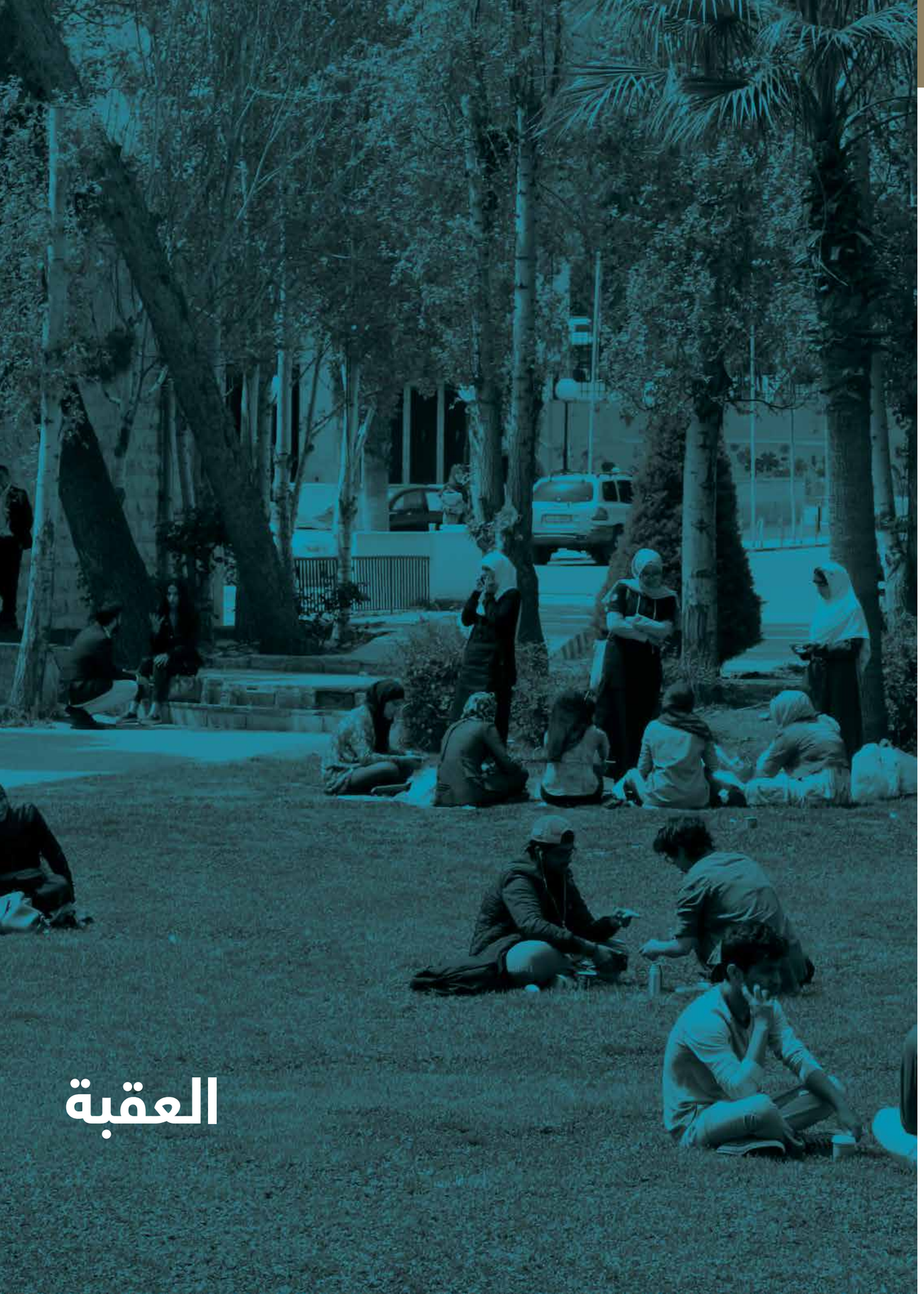

العقبة

فرع العقبة:

حزمة من الإجراءات والمشاريع والبرامج للمضي قدما في نهج التطوير والتحديث

ينفذ فرع العقبة حزمة من الإجراءات والمشاريع والبرامج للمضي قدما في نهج التطوير والتحديث وتجاوز الأزمة المالية، والقيام بدوره التنموي في المنطقة.

كليتا الطب والهندسة

ويتصدر أولوياته التطويرية إنشاء كلية للهندسة بطاقة استيعابية تصل إلى ٢٠٠ مقعد بالتعاون مع سلطة إقليم العقبة، ويطمح إلى إنشاء كلية للطب إلى جانب مجمع للقاعات التدريسية ومدرسة نموذجية.

الطاقة الكهربائية

وفي الأمس القريب أنهى الفرع مشروع تركيب خلايا شمسية لتوليد الطاقة الكهربائية بدعم من الحكومة الإيطالية بقيمة ٩٠ ألف دينار من شأنها أن تحقق وفرا مقداره ١٥ ألف دينار سنويا على فاتورة الكهرباء.

ويعكف الفرع على طرح عطاء إنشاء محطة توليد الكهرباء على مستوى أكبر بكلفة تصل نصف مليون دينار لتغطية كافة احتياجات الفرع من الكهرباء.

الدراسات العليا

وطرح الفرع مؤخرا عددا من برامج الدراسات العليا ضمن خطته للخروج من الأزمة المالية لاقت رواجا وترحيبا واسعا وسيتم التوسع تدريجيا خلال الأعوام المقبلة.

مركزا اللغات والاستشارات

فيما تم إنشاء مركز للغات يضم شعبة تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها، ومركز للاستشارات والتدريب سعيا إلى تقديم خدمات شمولية ومتكاملة تساعد في تقدم الفرع ونمائه.

وأبرم الفرع اتفاقية تعاون مع شركة تطوير العقبة لإنشاء مبنى استثماري وسوق تجاري وسكن للطالبات سيجري العمل بهما خلال العام المقبل .

استحداث مجموعة من المراكز والأقسام

وإلى جانب ما تم إنجازه حقق الفرع نقلة نوعية في استحداث مجموعة من المراكز والأقسام والتخصصات مثل مركز الحاسوب ومركز البحر الأحمر لمكافحة الإرهاب والتطرف ومكتب التواصل وخدمة المجتمع، إضافة إلى استحداث تخصصات الرياضيات والأحياء و اللغة العربية. وأنشأ الفرع مختبرا للغات بكلفة وصلت إلى ٥٠ ألف دينار إلى جانب أربعة مختبرات من بينها مختبر المؤتمرات عبر تقنيات الفيديو ورفد الفرع بنحو ١٠٠ جهاز حاسوب .

المؤتمرات العلمية المتخصصة

وعقد الفرع عددا من المؤتمرات العلمية المتخصصة منها المؤتمر الاقتصادي (منطقة العقبة الخاصة واقع وتطلعات) والمؤتمر الدولي للجيوماتكس ومؤتمر آفاق السياحة والفندقة في الأردن، والملتقى الأول للعنف الطلابي والعديد من الندوات والورش العلمية المتخصصة. وأعرب اللوزي عن أمله في أن تؤخذ هذه التطلعات والحقائق على محمل الجد ويصار إلى دراستها للخروج بنتائج ملموسة تمكن الفرع من تحقيق رؤى جلالة الملك التنموية خاصة في مناطق جنوب الأردن بما فيها العقبة.

الملتقى العلمي التنموي الأول (مشاكل منطقة جنوب الأردن: الأسباب والحلول)

استجابة لنداء الأهل في منطقة الراجف عقد الفرع الملتقى العلمي التنموي الأول (مشاكل منطقة جنوب الأردن:الأسباب والحلول) استضاف فيه مجموعة من مسؤولي المنطقة وشيوخ العشائر.

وهدف اللقاء إلى بحث المشاكل والتحديات التي تواجه المنطقة بأسلوب علمي وأكاديمي منهجي من خلال دراسة الواقع للخروج بحلول ناجعة تسعى إلى تنمية المنطقة وازدهارها.

وناقش الملتقى إمكانية إيجاد مشاريع في منطقة البادية ذات رؤية شاملة تخدم أبناء المجتمع، وعرض لمشكلة تدني مستوى قطاع الزراعة في المنطقة الجنوبية في المملكة والحد من ارتفاع نسبة البطالة بين الشباب من حاملي الشهادات الجامعية في الأردن وخاصة في منطقة الجنوب.

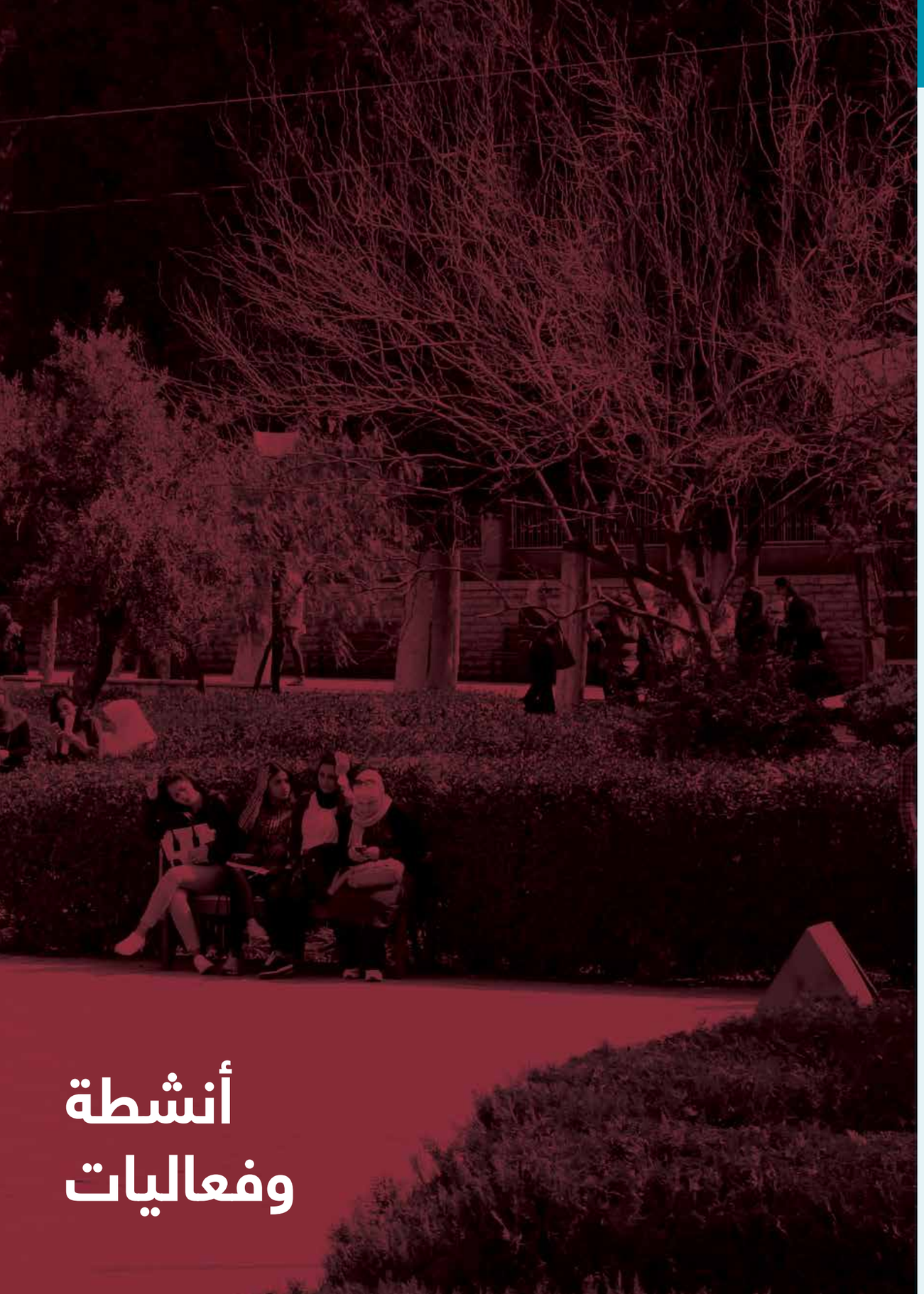

أنشطة وفعاليات

وخرج الملتقى بـ ٢٢ توصية جاءت على النحو الآتي:

١. تمكين القطاع الزراعي من حيث تثبيت الأيدي العاملة في القطاع والتوسع في نمط الزراعة الواسعة والاستفادة من مخزون المياه في حوض الديسي والمخزونات الجوفية المتجددة للمياه في وادي عربة.

٢. التوسع في مشاريع الطاقة المتجددة ونشر المعرفة بين أفراد المجتمع المحلي من أبناء البادية لأهمية هذا النوع من المشاريع.

٣. تفعيل المشاريع المتعثرة في البادية والبحث في أسباب تعثرها والقضاء على هذه المسببات.

٤. توحيد قواعد البيانات الإحصائية والمسوحات الخاصة بالبادية الجنوبية وخاصة الصادرة عن وزارة الزراعة ودائرة الإحصاءات العامة، وإجراء عمليات الترميم للثروة الحيوانية بالشكل الصحيح والقائم على الأسس العلمية.

٥. توحيد العمل في البرامج التنموية بين المؤسسات المعنية لتطوير وتنمية البادية الأردنية وخاصة تلك الصادرة عن الصندوق الهاشمي لتنمية البادية ومركز بحوث وتطوير البادية الأردنية ومكتب رعاية البادية الموجود في وزارة التخطيط (توحيد الجهود ضمن بوتقة واحدة).

٦. إيجاد سبل عملية لآلية إستثمار الطاقات الهائلة لدى القوات المسلحة الأردنية في تنمية البادية الأردنية.

٧. إنشاء مركز دراسات وأبحاث لتطوير البادية الجنوبية ووادي عربة في الجامعة الأردنية فرع العقبة كمبادرة هي الأولى من نوعها على مستوى جامعات المملكة.

٨. تحقيق الأمن الغذائي من خلال إستثمار طاقات البادية الأردنية وخاصة في مجال الثروة الحيوانية والتي تشكل نسبة (٣٠٪) من الكل.

٩. تثبت السكان المحليين في البادية الأردنية وجعلها جاذبة للسكان ورفع مستوى معيشة السكان والحد من الفقر والبطالة.

١٠. تفعيل المشاريع الصغيرة والمتناهية الصغر في البادية الجنوبية.

١١. تفعيل التخطيط التعاوني من كافة الجهات المسؤولة عن عملية التخطيط والمجتمع المحلي وإنتهاج مفهوم التخطيط المستدام.

١٢. تفعيل الآيزو الخاص بالمسؤولية المجتمعية للمؤسسات والشركات في البادية الجنوبية في المجال الإقتصادي والإجتماعي والبيئي.

١٣. إجراء مسح جيمورفولوجي للبادية الجنوبية مما يشكل قاعدة إستثمار وطنية ناجحة بإستخدام (GIS) و (RS).

١٤. إدراج منطقة البادية الجنوبية ضمن خارطة الإستثمار التي تعمل عليها سلطة منطقة العقبة الإقتصادية الخاصة.

١٥. الإعتماد على مؤسسات المجتمع المحلي وتمكينها وإستحداث مؤسسات جديدة تهتم بالشباب ورعايتهم وتحصينهم ضد الفكر المتطرف.

١٦. إدراج مسارات سياحية ضمن البادية الجنوبية لإحتوائها على مقومات سياحية فريدة على مستوى العالم حيث تحتوي البادية على (١٪) من التنوع البيولوجي العالمي.

١٧. إيجاد مظلة حكومية واحدة تعنى بالبادية لمنع تضارب الصلاحيات.

١٨. تنفيذ الدراسة المقدمة لرئاسة الوزراء , والمتضمنة التوصية بإنشاء خمس مراكز تنموية وبمساحات متنوعة ومشاريع مختلفة .

١٩. بناء شراكات فعالة مع القطاع الخاص وشركة تطوير وادي عربة بالتعاون مع شركة تطوير العقبة .

٢٠. تطوير البنية التحتية للمدارس وتحديثها , إضافة إلى ضرورة العمل على تطوير الخدمات الصحية , من خلال إنشاء مستشفيات ومراكز صحية متقدمة.

٢١. إعادة إقامة الملتقى سنوياً وفي بلديات جنوب الأردن .

٢٢. الاستفادة من مكتب الاستشارات والتدريب في الجامعة الأردنية في العقبة لقربه من المنطقة من أجل تطوير وتدريب الموظفين وإعداد وتقديم الاستشارات اللازمة لأية مشاريع أو خطط مستقبلية.

النسخة الأولى من تطبيق التسجيل على أنظمة iOS

استكمالاً لعملية تطوير التطبيقات الذكية لنظام التسجيل الذاتي, وبعد إطلاق نسخة تطبيق التسجيل على أنظمة **Android** في العام الماضي، أطلق مركز الحاسوب النسخة الأولى من التطبيق للأجهزة الذكية التي تعمل على أنظمة **iOS**.

البرنامج وفقا لمدير المركز الدكتور صالح الشرايعة يتيح لطلبة الجامعة تنفيذ معظم إجراءات تسجيل المواد الدراسية بواسطة الهواتف الذكية.

وقال الشرايعة إن هذا التطبيق يمكن الطلبة من إجراء كافة عمليات التسجيل والسحب والإضافة, ويوفر خاصية حجز الموعد الحر والاستعلام عن موعد التسجيل والسحب والإضافة والمحاسبة قبل التسجيل.

يشار إلى أن التطبيق يساعد الطالب في الاستفسار عن النتائج الأكاديمية والخطة الدراسية والمواد المطروحة له للفصل الحالي بحسب الخطة الدراسية.

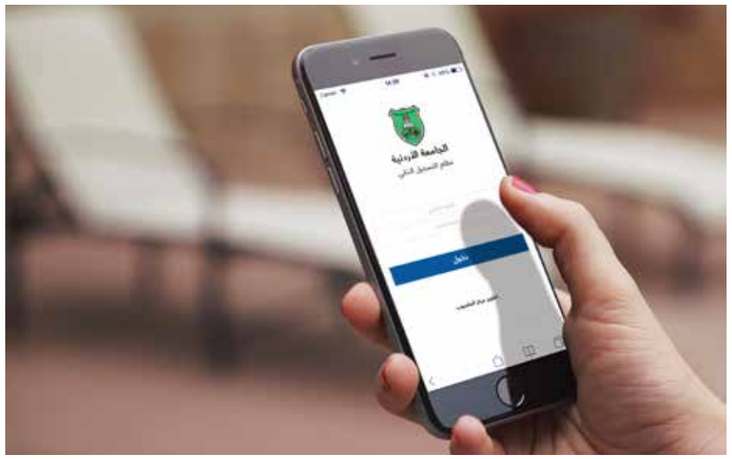

سعيا إلى توفير البيئة التعليمية الملائمة...

قاعات تدريسية ومختبرات حاسوبية حديثة في مركز الاستشارات والتدريب

بتبرع من أكاديمية برافو للاستشارات والتدريب، افتتح رئيس الجامعة الأردنية الدكتور عزمي محافظة في مبنى مركز الاستشارات والتدريب خمس قاعات تدريسية واحد منها مختبر حاسوب مجهز بأحدث المستلزمات التعليمية.

واشتمل تجهيز القاعات وفقا لمدير المركز الدكتور مازن عرفة على استحداث مختبري حاسوب مزودين باحدث الأجهزة التعليمية، وثلاث قاعات تدريسية وتزويدها بكل ما هو جديد من التجهيزات والمعدات.

محافظة في حفل أقيم بهذه المناسبة، قال إن الجامعة تسعى إلى أن تكون بين الجامعات الرائدة في المنطقة والعالم، مؤكدا حرصها على تطوير كل ما من شأنه خدمة العملية التعليمية والطلبة.

وأضاف أن إعادة تأهيل القاعات التدريسية في المركز؛ جاء لتوفير البيئة التعليمية الملائمة، الأمر الذي سينعكس ايجاباً على الطلبة والمستوى الاكاديمي.

بدورها أعربت مديرة الأكاديمية نسرين الديسي عن شكرها للجامعة وتعاونها مع الأكاديمية لتهيئة الظروف الملائمة، ما يسهم في رفد سوق العمل بكوادر مؤهلة ومدربة قادرة على تغطية حاجاته.

مختبر (ETS) للاختبارات العالمية في مركز لغات

في خطوة تضفي الانفراد على مستوى الجامعات الأردنية، وبالتعاون مع مؤسسة الاختبارات العالمية، افتتح رئيس الجامعة الأردنية الدكتور عزمي محافظة مختبر (ETS) في مركز اللغات، بحضور نائب الرئيس لشؤون المراكز وخدمة المجتمع الدكتور موسى اللوزي والمدير التنفيذي للمؤسسة والمدير الإقليمي في الشرق الأوسط الدكتور ابراهيم أبو العينين ومدير المركز الدكتور زياد قوقزة ومسؤولة اختبارات التوفل في المكتب الاقليمي للمؤسسة اشراق الزعبي.

وقال محافظة إن هذه الخطوة تمثل إضافة نوعية للجامعة باعتباره المركز الأول من نوعه على مستوى الجامعات الأردنية الذي تعقد فيه جميع الاختبارات العالمية المتعلقة بقياس مستوى الكفاية اللغوية في اللغة الإنجليزية والفرنسية كالتوفل والتويك و ITP و GRE، إضافة إلى امتحانات المستوى المتعددة.

في حين أكد قوقزة أن هذا المركز يعد قفزة ريادية نحو تحويل مركز اللغات إلى مركز عالمي من خلال خدمته لكافة أطياف العالم؛ الأمر الذي يخدم بدوره الجانب الأكاديمي في مختلف المجالات.

وأشار إلى أن المركز يضم ١٥ جهازا مزودا بأحدث التقنيات والمواصفات العالمية المطلوبة وكاميرات للمراقبة، فضلا عن أن طاقته الاستيعابية تخدم ١٥ - ٢٥ طالبا في الجلسة الواحدة.

وثمن المدير الإقليمي في الشرق الأوسط أبو العينين دور الجامعة وحرصها على تقديم كل ما من شأنه خدمة الواقع الأكاديمي بما يحقق التكاملية في مخرجات العملية التعليمية ويلبي احتياجات سوق العمل، مؤكداً أن الجامعة الأردنية ستبقى الرائدة في تطوير برامجها التعليمية وتوفير كل ما أمكن لخدمة المجتمع الطلابي.

يذكر أن مؤسسة الاختبارات العالمية (ETS) مؤسسة امريكية غير ربحية، وتُعد مركزاً للاختبارات التربوية الدولية في اكثر من ١٨٠ دولة في العالم من خلال اختبارات التقييم الدولية، حيث تطور وتدير اكثر من ٥٠ مليون اختبار سنوياً بما فيها التوفل (TOEFL)، وجي ار اي (GRE)، والتويك (TOEIC).

"مش عيب" لنشر ثقافة المساعدة والعمل بروح الجماعة

أطلق طلبة كلية اللغات الأجنبية مبادرة بعنوان «مش عيب» للمحافظة على نظافة الكلية، ومساعدة عمال النظافة.

وتأتي المبادرة التطوعية إيمانا من الطلبة بضرورة المحافظة على نظافة الكلية ومرافقها من قاعات ودورات مياه وساحات وأورقة أطلق عليها « مش عيب»، كما وتهدف هذه المبادرة إلى نشر ثقافة المساعدة والتطوع.

ونوه الطلبة بأهمية تعميم محاربة ثقافة العيب في حياتنا العملية ودورها في كسر حواجز تحول دون تفاعل الطلبة في الحرم الجامعي، وضرورة تشجيعهم على التعاون والعمل بروح الجماعة.

وتدفع هذه المبادرات الطلبة إلى التحلي بروح المسؤولية من ناحية المحافظة على مرافق الجامعة والسعي الى الإرتقاء بها.

وأشاد عميد كلية اللغات الأجنبية الدكتور محمود الشرعة بهذه المبادرة لدورها في زرع القيم والمباديء الحميدة، ودورها في الرقي بالمجتمع الجامعي وهو الذي من شأنه أن يعكس صورة المجتمع الأردني.

وأضاف رئيس اتحاد طلبة كلية اللغات الأجنبية الطالب محمد ضمور «أن انتماء الطلبة لكليتهم لا يأتي فقط عبر تحصيلهم الدراسي وإنما أيضاً من خلال محافظتهم على نظافة مباني الكلية ومرافقها، وأضاف أن هذه الحملة ستعقد في الكلية بشكل دوري ومستمر، معربا عن أمله في أن تتخذ هذه المبادرة أنموذجا يحتذى به في باقي كليات الجامعة.

انطلاقة جديدة لـ نادي العقل وحقوق الإنسان

في حفل حضره رئيس الجامعة الأردنية الدكتور عزمي محافظة، احتفل نادي العقل وحقوق الإنسان التابع لدائرة الهيئات والخدمات الطلابية في عمادة شؤون الطلبة في الجامعة الأردنية بانطلاقته الجديدة للعام الدراسي ٢٠١٧.

محافظة خلال الحفل أكد خطة الجامعة لتعديل مناهجها واستراتيجية التعليم فيها بإدخال مهارات التفكير الناقد ومهارات التواصل ومهارات التعلم والبحث العلمي والحضارة الإنسانية ضمن متطلبات الجامعة الإجبارية، إضافة إلى العديد من المواد الاختيارية التي تشجع على الحوار والانفتاح وتقبل الآخر.

وقال إن هذه الاستراتيجية تجعل الطالب محور الحياة الجامعية والعملية التدريسية بتبني التعلم بدل التدريس

والمنافسة والبحث بدل التلقين؛ بحيث تخرج الجامعة للمجتمع متعلمين دائمين وقادة متنورين مع تكثيف النشاطات الثقافية والرياضية والفنية.

بدورها تحدثت مديرة إدارة التشريعات ومسؤولة ملف حرية التعبير في المركز الوطني لحقوق الإنسان الدكتورة نهلة المومني عن رسالة المركز في حماية حقوق الإنسان ونشر ثقافتها ومراقبة أوضاعها وتقديم المشورة والمساعدة القانونية لمحتاجيها، واتخاذ الإجراءات الإدارية والقانونية اللازمة لمعالجة الشكاوى المتعلقة بالانتهاكات والتجاوزات على حقوق الإنسان للحد منها ووقفها وإزالة آثارها.

وأشارت المومني في حديثها إلى أن المركز يتناول موضوع العنف الجامعي ضمن محور الحق في التعليم، منوهة بآثار العنف على العملية التعليمية والحياة الجامعية، وطالبت بضرورة إدماج قوانين حقوق الإنسان في المساقات الدراسية في مختلف المراحل الدراسية.

رئيس النادي الطالب سمير مشهور لفت في كلمته إلى أهداف النادي المتمثلة بخلق حالة وعي بالحقوق والواجبات المنصوص عليها في أنظمة وتعليمات الجامعة والدستور الأردني والمعاهدات والاتفاقيات الدولية، إضافة إلى الرقابة على هذه التعليمات والتأكد من تطبيقها على الجميع على حد سواء دون تمييز بين طالب وعضو هيئة تدريس وإداري.

وقدم مؤسس مبادرة أثر الطالب محمد النشاش نبذة عن المبادرة التي انطلقت من الجامعة ويحتضنها مركز الابتكار والريادة، والتي تقوم فكرتها على محاربة الإرهاب والتطرف من خلال تعزيز مبادئ الاحترام والإنسانية والأخلاق والاعتدال وقبول الآخر، مشيرا إلى إنجازات الفريق ومحاور المبادرة ورسالتها وأهدافها.

وفي ختام الحفل الذي حضره عميد شؤون الطلبة الدكتور خالد الرواجفة ومدير دائرة الإعلام والعلاقات العامة الدكتور سليمان الفرجات وتولّى عرافته الطالب عمر مروان وتخلله سكيتش مسرحي عن حقوق الطلبة كرم رئيس النادي رئيس الجامعة لجهوده القيمه في خدمة النادي ودعمه المستمر لقضاياه ومتطلباته.

إطلاق موقع تسجيل ذاتي إلكتروني جديد للطلبة

أطلقت الجامعة الأردنية موقع التسجيل الذاتي الإلكتروني الجديد لطلبتها يسهم في تيسير عملية التواصل بينهم والوحدات الإدارية والأقسام الأكاديمية في الجامعة، إلى جانب احتوائه على خدمات جديدة تخص الطلبة المبعوثين والدفع الإلكتروني التي سيتم إطلاقها لاحقا.

وقال مدير وحدة القبول والتسجيل في الجامعة الدكتور محمد عارف الشريدة إن مبرمجو مركز الحاسوب عملوا على تحديث النظام وبرمجته بلغة جافا بالتعاون مع وحدة القبول والتسجيل وبخبرات موظفي المركز والتسجيل فقط دون الاستعانة بشركات خارجية، وتم ربطه بجميع دوائر الجامعة التي تهم الطالب، مشيرا إلى أن الموقع مفعل وأصبح في متناول أيدي الطلبة.

من جانبه بيّن مدير مركز الحاسوب الدكتور صالح الشرايعة أن تطوير الموقع الإلكتروني للجامعة يأتي حرصاً على تقديم أحدث الخدمات التقنية سواء لطلبة الجامعة أو زائري الموقع بشكل عام من خلال توظيف أحدث التقنيات المتبعة في هذا المجال، حيث يتم دخول الطلبة إلى الموقع من خلال اعتماد **(active directory)** لحماية أرقامهم السرية وتوحيد دخولهم على جميع خدمات الجامعة برقم سري واحد.

ويشتمل موقع التسجيل الذاتي الجديد على عدد من الخدمات التي وضعت لكي تكون في متناول الطلبة لمساعدتهم في عملية التواصل والاتصال مع وحدة القبول والتسجيل والأقسام الأكاديمية، ويتضمن الموقع تقارير يومية عن نسبة حضور الطلبة، ووسائل التنبيه عن الغياب، بالإضافة إلى الجداول الدراسية الخاصة بالطلبة، وربطه بالتطبيقات الخاصة بالهواتف الذكية.

لقاء ودي يجمع "الإعلام والعلاقات العامة" بضباط ارتباطها

ضمن مساعي دائرة الإعلام والعلاقات العامة في الجامعة الأردنية إلى تعزيز تواصلها مع مجتمع الجامعة الممتد بما يضمن حسن الأداء وصولا إلى جودة العمل المنشودة، التقت أسرة الدائرة ضباط ارتباطها في الجامعة؛ في أجواء غلفتها الألفة والود، بهدف التعارف وتطبيق آلية واضحة في العمل المشترك بينها وكليات الجامعة ومراكزها ووحداتها من خلالهم.

وافتتح مدير دائرة الإعلام والعلاقات العامة الدكتور سليمان الفرجات اللقاء بتقديم عرض شمولي عن الدائرة شرح فيه طبيعة العمل الذي تضطلع به الدائرة من حيث تنظيم الفعاليات التي تقام في الجامعة وتنفيذها على أكمل وجه من خلال شعبتي الدائرة الرئيسيتين: شعبة الإعلام وشعبة المراسم.

وفي حوار اتّسم بالعفوية أكد الفرجات أن ضابط الارتباط شريك فاعل في إنجاز ما تعقده كليات الجامعة ومراكزها ودوائرها من نشاطات، وإتمامه على أكمل وجه بالتعاون مع موظفي دائرة الإعلام والعلاقات العامة من خلال قنوات الاتصال المتعددة والمفتوحة دائما في الدائرة.

وأضاف أن على ضابط الارتباط مسؤولية مشتركة مع موظفي الإعلام تحديدا في الإسهام - عبر مواقع التواصل الاجتماعي والقنوات الإعلامية المختلفة- بإظهار الصورة الحقيقية للجامعة الأردنية، ونوّه بضرورة التحلي بالموضوعية والحياد.

وأشار إلى أن تكاتف الجهود بين موظفي الجامعة عموما، وبين ضباط الارتباط وموظفي دائرة الإعلام والعلاقات العامة من شأنه أن يؤدي إلى الوصول إلى بيئة جامعية مستدامة وكفاءة مؤسسية عالية المستوى؛ بترسيخ ثقافة الجودة لدى العاملين، وتعزيز التنافسية المؤسسية وفق أفضل ممارسات الإدارة.

وفي نهاية اللقاء دار نقاش مستفيض عبر فيه ضباط الارتباط عن شكرهم وتقديرهم لمبادرة الدائرة في تنظيم مثل هذه اللقاءات التي توثق الصلات بين موظفي الجامعة، وقدموا مقترحات تسهم في تطوير عمل دائرة الإعلام والعلاقات العامة، وطرح بعضهم أسئلة حول آلية العمل الخاصة بأرشفة المادة الإخبارية المكتوبة والمصورة، وتولى الفرجات الإجابة عن الأسئلة، وتوضيح بعض التفاصيل الإدارية المستندة إلى الأنظمة والقوانين في الجامعة فيما يخص عمل موظفي الدائرة.

(سفراء الأعمال) ...
برنامج لتطوير قدرات الطلبة وتنمية مهاراتهم

بهدف تطوير قدرات طلبتها على المستوى الأكاديمي والشخصي، وتنمية مهاراتهم على التواصل والتفاعل الإيجابي، أطلقت كلية الأعمال في الجامعة الأردنية برنامج (سفراء الأعمال)،هذا البرنامج الذي من خلاله يستطيع الطلبة بناء قاعدة من الأنشطة الفاعلة والموجهه واستخدام كافة وسائل التعلم والابتكار المتاحة، وتبادل الخبرات والمعارف مع أعضاء الهيئة التدريسية المشاركين فيه.

البرنامج الذي أطلق بحضور رئيس الجامعة الدكتور عزمي محافظة وبالشراكة مع عمادة شؤون الطلبة ومركز الابتكار والريادة وصندوق الملك عبدالله الثاني للتنمية في الجامعة، انبثقت رؤيته من الإيمان في ضرورة توفير كافة الإمكانات المحفّزة للتعلُّم وبناء الشخصية، وتهيئة الطلبة لإعداد وتنفيذ الخطط والأنشطة التي تعمل على تحسين عملية التعلم من خلال تنوع المصادر التعلمية والتكنولوجية والإنسانية، وبما يتوافق مع فلسفة كلية الأعمال في الحصول على أفضل المخرجات التعليمية.

عميد الكلية الدكتور رفعت الشناق في كلمة له خلال حفل الإطلاق، أكد أن (سفراء الأعمال) برنامج ينسجم مع الدور الريادي الذي تلعبه الكلية على مستوى الجامعة الأردنية والوطن، وسعيها الدؤوب نحو التطور في سبيل تحقيق المخرجات التي تطمح لها من مهنية وكفاءة في العملية التعليمية، وما تبديه من التزام في توفير بيئة نوعية معرفية ورفد سوق العمل بكوادر مؤهلة ومدربة قادرة على المنافسة.

في حين قالت مساعد العميد لشؤون الطلبة ومنسقة البرنامج الدكتورة جمانة الزعبي إن برنامج سفراء كلية الاعمال يأتي امتدادا لتبني عمادة الكلية نهج التغيير الإيجابي الموجه لتحسين وتنمية ثقافة طلبة الكلية نحو التعلم ومزيد من التاهيل الأكاديمي خلال سنوات الدراسة أو استعداده للانخراط في سوق العمل لاحقا بعد التخرج، من خلال إتاحة الفرص والإمكانات اللازمة للمشاركة الحقيقية في الأنشطة الطلابية المختلفة بما يخدم تحقيق أهداف الكلية الأساسية وتنمية مجتمع الكلية.

وفي مداخلات لشركاء وداعمي البرنامج، أوضح عميد شؤون الطلبة الدكتور خالد الرواجفة الدور الذي توليه العمادة في تهيئة البيئة السليمة للطلبة الذين أنشئت من أجلهم، والعمل على صقل شخصياتهم وتنمية مهاراتهم وتفجير طاقاتهم الإبداعية في سبيل إعداد قيادات مستقبلية ترفد بها الوطن، وتهيئتهم للمشاركة المجتمعية في المجتمع المدني في سبيل تحقيق الاستدامة.

في حين أكد مدير مركز الابتكار والريادة الدكتور أشرف بني محمد على دور طلبة المركز المحوري كمحرك أساسي للريادة والإبداع في الجامعة وتحقيقهم لكثير من الإنجازات المنفردة، معلنا رسميا انطلاق فريق الريادة والابتكار ضمن برنامج سفراء الأعمال بالتعاون مع كلية الأعمال، مكررا دعم المركز للبرنامج والطلبة المبادرين.

إلى ذلك تحدث مدير مكتب الإرشاد الوظيفي ومتابعة الخريجين / صندوق الملك عبدالله الثاني للتنمية الدكتور رامي الدويري عن دور الصندوق في دعم البرنامج من خلال تقديم الدورات المتخصصة لسفراء البرنامج لإعدادهم للحياة العملية وصقل مواهبهم ومساعدتهم لدخول سوق العمل بدءا بدورات المهارات الحياتية والقيادة إلى الدورات المتخصصة في كافة مجالات الأعمال، مشيرا إلى أن العمل جار حاليا على إنشاء برنامج (إمداد) الذي سيكون الأول من نوعه على مستوى المملكة ويسعى إلى تعميق الشراكة الحقيقية بين القطاع التعليمي ممثلا بالصندوق وبرنامج سفراء كلية الأعمال وبين المشاريع التنموية في المجتمع المحلي.

وتخلل الحفل عرض فيديو تسجيلي للتعريف بفرق برنامج سفراء الأعمال والمهام الموكلة لكل فريق على حدة، حيث يضم البرنامج خمسة أفرقة يشرف عليها عدد من أعضاء الهيئة التدريسية وهي: فريق الأنشطة والفعاليات، وفريق الأكاديمي والإرشاد، وفريق الإعلامي والتسويق، وفريق الريادة والابتكار، وفريق الخريجين.

وفي نهاية الحفل الذي حضره عدد من نواب الرئيس وجمع من كبار المسؤولين في الجامعة سلم محافظة إلى جانبه الشناق الأوسمة لأعضاء برنامج سفراء الأعمال من أعضاء هيئة التدريس والطلبة، في حين سلم الشناق درعي البرنامج لرئيس الجامعة وعميد شؤون الطلبة.

طلبة (تنسيق المواقع وإنتاج الأزهار) يعرضون لمشاريع تخرجهم

عرض طلبة برنامج تنسيق المواقع وإنتاج الأزهار التابع لقسم البستنة والمحاصيل في كلية الزراعة مشاريع تخرجهم التي ضمت ستة مشاريع لاعادة تصميم مواقع مختلفة في الجامعة ومواقع في مدينة عمان.

واطلع رئيس الجامعة الدكتور عزمي محافظة على المشاريع الهادفة الى زيادة المساحة الجمالية، واعادة تصميم مواقع في الجامعة كحديقة السوسنة وتصميم دوار الساعة، وشارع رئاسة الجامعة، والمسطح الاخضر، وجسر المستشفى، وتصميم الكليات الطبية، والحديقة الجانبية لكلية الزراعة، واعادة تصميم لشارع الرينبو في منطقة جبل عمان، واعادة تصميم شارع الملكة رانيا، الأمر الذي ينعكس إيجابا على نفسية الطلبة وخاصة فيما يتعلق بالبيئة.

وقال مشرف البرنامج الدكتور مالك العجلوني إن عرض مشاريع الطلبة ما هو الا عرض لتجربتهم العلمية والعملية وزيادة فرص التنافس فيما بينهم على جميع المستويات.

واضاف العجلوني ان المشاريع التي ابتكرها الطلبة تناولت إعداد المخططات والتصميمات المستقبلية اللازمة لتطوير وتحديث عدد من المواقع وساحات في الجامعة، وتم تنفيذ ثلاثة مشاريع منها حديقة متحف الاثار، والحدائق النباتية في محطة البحوث الزراعية في منطقة الغور، والحديقة المقابلة لكلية الزراعة وذلك بما يتناسب مع التطورات الحديثة في تنسيق الحدائق الحضارية في العالم من حيث التصميم والبيئة الجمالية.

احدى الطالبات الخريجات خلال عرضها لمشروعها، أشارت إلى بعض التحديات التي واجهتها وزملائها الطلبة في تصميمها والطرق التي اتُبعت لحلها، متمنية على الجامعة تبني تلك المشاريع لما تسهم به من تحسين الصورة الجمالية للجامعة والمجتمع المحلي.

حضر افتتاح المشاريع نائب الرئيس لشؤون الكليات الانسانية الدكتور أحمد مجدوبة، ونائب الرئيس لشؤون الاستثمار والتطوير الدكتور محمود الخلايلة ، ونائب الرئيس لشؤون الكليات العلمية الدكتور عمر الكفاوين، وعميد كلية الزراعة الدكتور محمد العمري وأعضاء الهيئة التدريسية في الكلية وأهالي الطلبة.

"الفاعوري" رئيسا لنادي الموظفين

فاز رئيس شعبة صندوق الادخار حمزة الفاعوري برئاسة نادي الموظفين بحصوله على (١٠٧٧) صوتا.

وفاز بعضوية الهيئة الإدارية للنادي كل من: عبد المجيد الزبيدي، رلى الهواري، عماد الرحاحلة، ميسر الدنان، أسامة ربيحات، باسم الربابعة، ابراهيم عبيدات، مجدي الحديدي.

وقال رئيس اللجنة العليا للانتخابات الدكتور أشرف العدوان إن نسبة الاقتراع في انتخابات النادي في دورته الجديدة (٢٠١٨/٢٠١٧) بلغت نحو (٥٩,٧٪) وهي النسبة الأعلى التي تسجلها انتخابات النادي منذ دورات سابقة، منوها إلى أن نسبة الإقتراع في الدورة السابقة بلغت نحو (٥٣,٥٪).

وأكد العدوان أن العملية الانتخابية غلفتها أجواء من الشفافية والنزاهة واليسر وروح الزمالة، دون تسجيل أية شكاوى أو ملاحظات بحق الإجراءات التي اتبعت في مرحلتي الإقتراع والفرز وحتى لحظة اعلان النتائج.

من الجدير ذكره أن (٥) مرشحين تنافسوا لشغل مقعد رئاسة النادي الذي بلغ عدد أعضاء هيئته العامة (٥٠٦٦) عضوا من الهيئتين التدريسية والإدارية في الجامعة والمستشفى، في حين تنافس (٣٦) مرشحا على مقاعد الهيئة الإدارية والبالغ عددها (٨) مقاعد.

مهرجان اللغات الآسيوية...
تظاهرة فنية لثقافات وشعوب مختلفة

تظاهـرة فنيـة جمعـت ثقافـات مختلفـة لشـعوب وحضـارات قديمـة احتضنهـا مـدرج سـمير الرفاعـي في الجامعـة الأردنيـة، تمثلـت في مهرجـان اللغـات الآسـيوية الـذي نظمـه قسـم اللغـات الآسـيوية في كليـة اللغـات الأجنبيـة.

المهرجـان الـذي رعـاه نائـب الرئيـس لشـؤون الكليـات الإنسـانية الدكتـور أحمـد مجدوبـة أسـهم مـن خـلال فقراتـه المتنوعـة في صهـر الثقافـات وقـد اجتمعـت تحـت مظلـة قسـم اللغـات الآسـيوية، مـا أدى إلى التعـرف عـلى طبيعـة حيـاة شـعوبها مـن عـادات وتقاليـد وحضـارة.

عميـد الكليـة الدكتـور محمـود الشرعـة أكـد في كلمـة ألقاهـا خـلال الحفـل الـذي حضره عـدد مـن السـفراء والملحقـين الثقافيـين وكبـار المسـؤولين في الجامعـة والكليـة وجمع مـن الطلبـة، أن اللغـات الآسـيوية باتـت مـن أهـم اللغـات التـي تـدرس في العـالم، فهـي التـي سـتهيمن عليـه مسـتقبلا، وأن في اختيار الطلبـة لدراسـتها وتعلمهـا أمـرا موفقـا لأن باتقانهـا سـتفتح لهـم الأبـواب.

وأوضـح الشرعـة أن قسـم اللغـات الآسـيوية مـاض في تطويـر خططـه وبرامجه المسـتقبلية عـلى رأسـها طـرح برنامـج في اللغـة التركيـة وآدابهـا كبرنامـج مسـتقل، وغيرهـا مـن البرامـج المسـتقلة.

في حـين أشـارت رئيسـة قسـم اللغـات الآسـيوية الدكتـورة باغـدال غـول إلى أن قسـم اللغـات يضـم أربـع شـعب هـي: الصينيـة – الانجليزيـة، والروسـية-الانجليزيـة، والكوريـة –الانجليزيـة، والتركيـة – الانجليزيـة، مشـيرة إلى تدريـس القسـم للغتـين العبريـة واليابانيـة للمبتد ئـين .

وأضافـت أن مـا يقـارب الـ ٩٩٪ مـن أعضاء الهيئـة التدريسـية ممـن يعملـون في القسـم هـم مـن المواطنـين الأجانـب، مؤكـدة مـدى الاسـتفادة المتحققـة مـن خبراتهـم العلميـة والعمليـة في تنميـة قـدرات ومهـارات الطلبـة في تعلـم اللغـات عـن جـدارة

واقتـدار، معربـة عـن شـكرها للسـفارات والمعاهـد والمراكـز الثقافيـة الدائمـة الدعـم للقسـم والكليـة والجامعـة.

برنامـج المهرجـان جـاء حافـلا حيـث شـهد فقـرات فنيـة متنوعـة عكسـت المـوروث الثقـافي لشـعوب دول تركيـا وروسـيا وكوريـا والصـين واليابـان، قدمهـا طلبـة القسـم بمنتهـى الحرفيـة والاتقـان كان مـن ضمنهـا إلقـاء الطلبـة لقصيـدة للشـاعر محمـود درويـش(أحـن إلى خبـز أمـي) بلغـات مختلفـة، وعـرض أزيـاء تقليديـة لـتراث الـدول الآسـيوية، وفقـرة خاصـة تناولـت العـادات والتقاليـد التركيـة لليلـة الحنـاء قبـل حفـل الزفـاف.

واشـتمل أيضـا عـلى عـروض مسرحيـة تركيـة وروسـية، وفقـرات غنائيـة باللغـة الصينيـة والروسـية، وأخـرى راقصـة كالرقـص بالمروحـة اليدويـة للشـعب الكـوري، إلى جانـب سلسـلة مـن المسـابقات المختلفـة في طرحهـا كالنطـق بكلـمات معقـدة بلغـات مختلفـة، أو أسـئلة معلومـات عامـة.

وتخلـل المهرجـان الاعـلان عـن نتائـج مسـابقة الترجمـة التـي عقدهـا القسـم في مختلـف اللغـات التـي يطرحهـا، حيـث سـلم الدكتـور مجدوبـة إلى جانبـه عميـد الكليـة الطلبـة الفائزيـن بالمراكـز الثلاثـة الأولى الشـهادات والهدايـا التقديريـة التـي جـاءت بتـبرع سـخي مـن المراكـز والمؤسسـات: الصينيـة والكوريـة والتركيـة والروسـية الداعمـة للقسـم إلى جانـب دعـم أعضـاء الهيئـة التدريسـية.

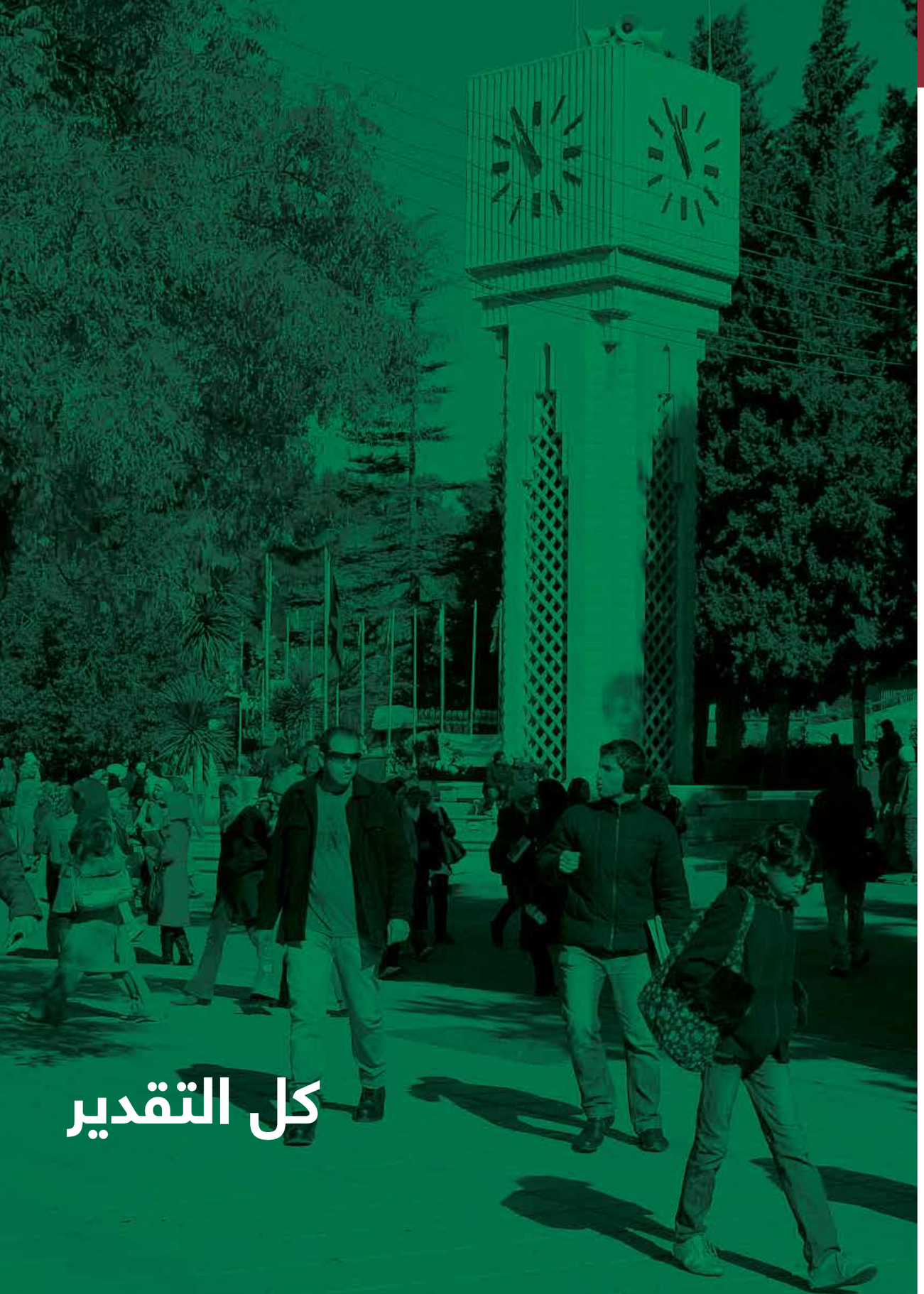

طلبة الجامعة يجددون تمسكهم بالمبادئ والقيم العليا للثورة العربية الكبرى

حيا طلبة الجامعة الأردنية مواقف وجهود جلالة الملك عبد الله الثاني الساعية إلى استكمال بناء الأردن الحديث والقوي والمزدهر.

وأشاروا خلال وقفة عفوية أقيمت عند برج الساعة الواقع في قلب الحرم الجامعي احتفاء بعيد ميلاد جلالته الـ (٥٥) إلى أن الأردن استطاع بالرغم من التحديات تحقيق نهضة شاملة طالت معظم القطاعات التنموية خصوصا قطاعي التعليم والشباب.

وجدد الطلبة المشاركون في الوقفة تمسكهم بالمبادئ والقيم العليا للثورة العربية الكبرى التي كان في طليعة أهدافها تحرير الإنسان العربي وصون كرامته وبناء دولة عربية عصرية تعمل بالشراكة مع المجتمع الدولي في تحقيق السلم والأمن العالمي.

وأكد المشاركون في الوقفة أن الأردن تمكن بفضل توجيهات وجهود جلالته من تحقيق قفزات نوعية في عمليات الإصلاح والتنمية المستدامة على جميع الصعد السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتعلمية ما انعكس على مسيرة الخير والبناء والتقدم في هذا الوطن العزيز.

ولفت الطلبة إلى أن جلالته غرس في نفوس أبنائه معاني نبيلة في التسامح وحرية الرأي وقبول الآخر، مؤكدين وقوفهم خلف جلالته في محاربة قوى الشر والظلام وعصابات التنظيمات التكفيرية التي تستهدف تشويه رسالة الإسلام دين المحبة والسلام.

بدوره أعرب عميد شؤون الطلبة في الجامعة الدكتور خالد الرواجفة عن تقديره وامتنانه للطلبة المشاركين في هذه الوقفة الاحتفالية بعيد ميلاد قائد مسيرة الخير والعطاء في الأردن العزيز.

وأشاد الرواجفة برؤى وتطلعات جلالته الرامية إلى النهوض بالقطاع الشبابي الذي يعد المحور الأساس في تقدم الوطن وتطوره، لافتا إلى المبادرات الشبابية التي أطلقت في عهد جلالته، وتستهدف تفعيل دورهم في خدمة المجتمعات الإنسانية.

"الجنايني" أبو رائد
يعطي الأرض حبا.. فتجود عليه جمالا

فادية العتيبي- مع إطلالة فجر كل يوم، يهم مجتهدا كعادته، قاطعا الطريق رغم بعده، للقاء محبوبته، التي ألقت بشباكها عليه منذ كان فتى صغيرا، فكان صيدا سهلا لها حتى تملكته وأحكمت حصاره.

يلتقيها يوميا دون كلل أو ملل، لا يسأم ولا يشكو إن قست عليه، يعشقها بشدة رغم صعوبتها وضيق حالها، يتغنى بتفاصيلها، مدللا إياها، حانيا عليها، يزرع الروح فيها، يشذبها أحيانا ويرويها أحيانا أخرى، لتغدو مزهرة يانعة خضراء. هي ليست فتاة جميلة كما يظن البعض، بل هي الجمال، والحياة كلها من وجهة نظره، هي الأرض التي تفترش قلبه، ليعيد لها الحياة من جديد بمهنة تشربها من والده، فاحترفها ليس استسهالا في ممارستها، بل لتعلقه بقواعدها التي لم يدرسها، فبات يتقنها بحذافيرها.

الجنايني محمد محمود التلاوي (أبو رائد) من شعبة الحدائق في دائرة الخدمات المساندة، قضى عمره ولا زال أسيرا لمهنة الزراعة التي ورثها عن والده، رغم تنقله بين مهن مختلفة إلا أنها ظلت تراوده في أحلامه، تهمس له طلبا في الرجوع لها، ليظل يغمرها حبا وعطاء وخضرة ما دام في العمر بقية.

احترف مهنة الزراعة بتكتيكاتها حتى وصفوه بـ (النصف مهندس)، عرف عنه بين زملائه بـ (خضرة يده) حتى ذاع صيته وشاعت شعبيته فبات يطلب بالاسم، ذنبه الوحيد أنه أخلص لها وأحبها بصدق، فبادلته ذات الشعور وذات الحب، يزيدها عطاء لتجود عليه بجمال الأرض وخصوبتها.

الجنايني (أبو رائد) صاحب الخبرة الواسعة والبالغ من العمر (٥٩) عاما يتنفس أنسام مهنته في الجامعة الأردنية منذ ما يزيد على (١٩) عاما قضاها في حدائقها المنتشرة بين الكليات والمراكز العلمية، ينثر بذرا ويحيي نبتا، وها هي أشهر قليلة تفصله عن مزاولة مهنته لبلوغه سن التقاعد، متألما على فراقها منذ الآن، آملا الاقتران بها من جديد في أحد المشاتل الصغيرة التي يحلم في اقتنائها مستقبلا.

(أبو رائد) أخلص في عمله، وواظب عليه بجد واجتهاد، وما كان علينا نحن في مجلة (أخبار الأردنية) إلا أن نقدر هذا المثال الجدير بالاحترام والاحتذاء، لنفرد له هذه الصفحة، ويفيض عبرأسطرها بخالص مشاعره وأشواقه وأحلامه التي تسكنه تجاه حرفته.

يبدأ (أبو رائد) حديثه في الكشف عن سر حبه لمهنة الزراعة التي اكتسب أبجدياتها منذ كان طفلا صغيرا من والده الذي كان من أشهر مزارعي منطقة الغور، حين كان يعاونه في أحيان كثيرة في زراعة الأراضي التي كان يستأجرها من مالكيها، فيزرعها ويحصدها ويجني من محصولها ما يرده من ربح لتأمين قوت أبنائه.

ويقول ظللت أعمل في هذه المهنة سنين طوالا، لكن إيراداتها لم تكن تكفي ولا تمكنني من تأمين مستلزمات عائلتي، ولهذا قررت مجبرا تركها والعمل في قطاع البناء كمراقب عام مدة ليست بالقصيرة، وبالرغم من تحسن الأحوال المادية، إلا أن يسر الحال لم ينسني مهنتي التي أحببت.

ويضيف شاءت الظروف أن أعمل في الجامعة الأردنية، وهي فرصة مناسبة للحصول على بعض المميزات كالتأمين الصحي والضمان الإجتماعي الذي من الممكن أن يعينني على تأمين ظروف حياتي وعائلتي مستقبلا، وعينت وقتها في دائرة الصيانة وبقيت فيها ثلاث سنوات، لكن منظر الأراضي المتناثرة هنا وهناك ظل يستفزني ويسيطر على تفكيري أملا في نبشها وحرثها لتزين المشهد بألوان أشجارها ووروداها الزاهية.

ويتابع (أبو رائد) حديثه قائلا : "وهذا ما كان التحقت بشعبة الحدائق لأعود أدراجي من جديد، أنثر البذار وأقلم الأشجار وأروي المزروعات والفرحة تغمرني، وكم هي سعادتي كبيرة في كل يوم أجد فيه حصاد جهدي وتعبي يكبر أمام عيني وأنا أكبر معه".

الجنايني (أبو رائد) يعمل حاليا في المنطقة المحاذية لمركز اللغات في الجامعة لم يبخل في تطبيق خبراته خلال مهنته، بل على العكس كان على أتم الاستعداد لفعل المستحيل للحصول على نتيجة مرضية تعكس حجم تعبه وبذله، وعند سؤاله عن طبيعة النباتات التي يتقن زراعتها قال: "كل أنواع النباتات أحبها وأحترف زراعتها، ولدي القدرة الكافية للتعامل معها ومعالجتها حال إصابتها"، مؤكدا أن من بين النباتات التي يهوى زراعتها (الأبندر) و أيضا (إكليل الجبل) لما يتمتع به من صورة جمالية وفائدة صحية تنفع في حالات انخفاض الضغط والمغص كما من الممكن استخدامه كنوع من التوابل للأطعمة.

الجنايني (أبو رائد) يعرب في ختام حديثه عن حبه وتقديره للجامعة الأردنية التي احتضنته شابا، ولمعروفها الذي صنعته من خلال إفساح المجال له لممارسة هوايته من جديد وبحرفية أكثر، وكم يتألم حسرة على فراقها وقد أوشك على التقاعد، تاركا وراءه أجمل الذكريات التي جمعته بالطلبة ممن باتوا أصدقاء له، ومزروعاته التي رواها من عرق جبينه وقد سميت على اسمه ونسبت إليه، مؤكدا أنه لن ينقطع أبدا عن ممارسة مهنة الزراعة التي تبعث في داخله الأمل والسرور ليعود ويمارسها من جديد، ويقول: "أطلب من الله العلي القدير أن يسهل الظروف ويعينني على شراء قطعة أرض صغيرة أتخذها مشتلا لي، أزرعها وأحصدها وأعيش من خيرها بعد تقاعدي، ويصبح الحلم الذي راودني سنون طويلة حقيقة".